

٨ صفحات جريدة يومية سياسية ٢٠ اغورة

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM FRI. 24 NOVEMBER. 1972 VOL. V No 1251

القدس – الجمعة ٢٤ تشرين الثاني ١٩٧٢ – الموافق ١٩ شوال ١٣٩٢ – العدد ١٢٥١ السنة الخامسة אל–אנבא עתון יומי המחיר 20 אג׳

صحيفة امريكية :
سفن حربية موجهة تطور بامريكا لحساب اسرائيل

نيويورك – الوكالات – ذكرت صحيفة – انترنشيونال ديفنس ريفيو – الامريكية ان سفنا موجه من بعد ذات سرعة كبيرة باسم – فايرفيش – اي – سمكة النار – طورت في الولايات المتحدة لحساب اسرائيل •

وتضيف الصحيفة ان هذه السفن التي يبلغ طولها حوالي ٩ امتار طورت في مصانع – سنتياغو اركرافت انجينرنغ – في الولايات المتحدة واهم المهام التي تقوم بها السفينة هي اعمال الدورية والهجوم •

واوردت الصحيفة العسكرية مثالين لاستخدام السفينة لغرض الهجوم والمثال الاول هو انزال سفينتين من طائرة هليكوبتر احداهما تحمل جنديا وجهاز مراقبة والثانية لا تحمل جنديا بل كاميرا تلفزيونية ورؤوس متفجرات مما يجعل امكان اكتشافها بواسطة الرادار ضئيلا جدا • لهذا تستطيع هاتان السفينتان الاقتراب لبضعة كيلومترات من الهدف ومن هذا البعد يستطيع الجندي الذي تحمله السفينة الاولى

البقية على ص ٨ ع ٤

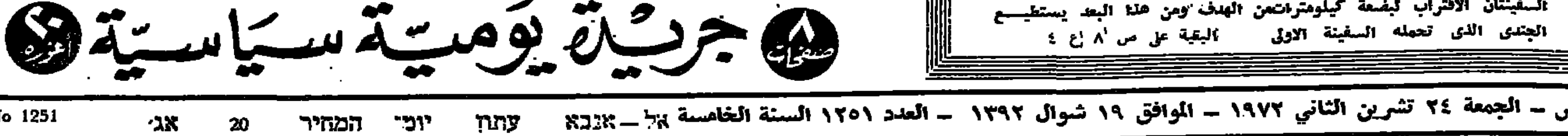
الاردن يوافق على مشروع الطريق البحرى الذي يربط بين مينائى الاسكندرية والعقبة

عمان – رويتر – ذكر مصدر رسمي ان الحكومة الاردنية وافقت على مشروع الطريق البحرى الذى يربط ميناء الاسكندرية بميناء العقبة في جنوب الاردن •

وقال المصدر للصحفيين ان الموافقة ابلغت الى الجهات المختصة المعنية بالمشروع • واضاف يقول ان نقل البضائع الاردنية الواردة من اوروبا سيتم نقلها بموجب المشروع الى ميناء العقبة عن طريق الاسكندرية ثم الى السويس بواسطة احدى الشركات المصرية •

ومضى المصدر يقول ان تجار الاردن بداوا بشحن بضائعهم سواء كانت مستوردة من اوروبا او متوقفة في ميناء بيروت الى الاسكندرية تمهيدا لنقلها الى ميناء العقبة عبر الطريق المذكور وان البضائع ستكون خلال عبورها هذا الطريق مؤمنا عليها من جميع النواحي وحتى من اخطار الحرب

وقال المصدر ان الفترة الزمنية التي البقية على ص ٨ ع ٤



بينها وبين الأردن وتؤكد عدم تخليها عن القدس
• الضفة الغربية • قطاع غزة • سيناء • هضبة الجولان

ميلانو – رويتر – اعلنت رئيسة الوزراء السيدة غولدا مئير في مقابلة صحفية نشرت هنا امس عن رفض اسرائيل اقامة دولة ثالثة بين اسرائيل والاردن ، وقالت ان مثل هذه الدولة ستستخدم كسكين ضدنا •

ودعت رئيسة الوزراء في مقابلة مع المجلة الايطالية – ليروبيون – اجرتها معها الصحفية الايطالية اوريانا فالاتشي ، دعت الزعماء العرب مرة اخرى الى اجراء محادثات سلام مباشرة مع اسرائيل واكدت ان اسرائيل لن تتخلى ابدا عن القدس واننا لسنا على استعداد حتى لطرح هذا الموضوع على بساط البحث غير ان معظم ابناء الشعب الاسرائيلي مستعدون لاعادة اجزاء من الضفة الغربية الى الاردن مع ان الحكومة الاسرائيلية لم تتخذ بعد قرارا بهذا الشأن •

واضافت تقول في المقابلة انها تعتقد ان غزة يجب ان تبقى جزءا من اسرائيل

البقية على ص ٨ ع ٤

المساعدات الامريكية لاسرائيل يبحثها ضباط مكاتب المقاطعة العربية

القاهرة – رويتر – قال السيد محمد محجوب المفوض العام لمكاتب المقاطعة العربية لاسرائيل في تصريح صحفي هنا امس ان الولايات المتحدة تزود اسرائيل سنويا بحوالى ١٫٠٠٠ مليون دولار على شكل مساعدات عسكرية واقتصادية •

واضاف يقول ان هذا الموضوع مدار بحث في اجتماعات يعقدها ضباط مكاتب المقاطعة في مؤتمرهم الحالي الذى بدا في القاهرة في ١٢ تشرين الثاني الحالي

وقال انه سيقدم تقريرا بهذا الصدد الى المجلس الاقتصادى العربي المقرر اجتماعه هنا في الشهر القادم •

الاشتباكات الأخيرة
الزيات يبحثها مع سفراء الدول الكبرى
وفرنسا تبدى قلقها من الاشتباكات

القاهرة – يونايتدبرس – اجتمع امس الدكتور محمد حسن الزيات ، وزير الخارجية المصرية بسفراء الاتحاد السوفياتي وفرنسا وبريطانيا والصين وكذلك السيد جوزيف غرين المشرف على رعاية المصالح الامريكية في القاهرة للبحث معهم في المعارك الاخيرة التي وقعت بين سوريا واسرائيل وفي النقاش الذي سيجري في الجمعية العامة للامم المتحدة حول ازمة الشرق الاوسط •

وابلغ الزيات هؤلاء السفراء بان اسرائيل شنت عدوانا على سوريا

هذا وسيغادر الزيات القاهرة اليوم متوجها الى نيويورك للاشتراك في مناقشات الجمعية العامة حول الشرق الاوسط وفي باريس اعربت اوساط فرنسية موثوق بها عن قلقها في اعقاب الاشتباكات المسلحة التي وقعت في ٢١ تشرين الثاني بين سوريا واسرائيل • واعربت هذه الاوساط عن اسفها لوقوع خسائر في الارواح نتيجة هذه الاشتباكات العسكرية التي لا تخدم شيئا في السعي من اجل التوصل الى تسوية سلمية في هذه المنطقة من العالم •

وزير الدفاع السوفياتى يزور فرنسا

باريس يونايتدبرس – اعلنت امس وزارة الدفاع الفرنسية ان وزير الدفاع السوفياتي المرشال اندريه غريشكو سيصل الى باريس يوم الاثنين القادم في زيارة رسمية لفرنسا تستغرق خمسة ايام ، يجتمع خلالها بالرئيس الفرنسي جورج بومبيدو واعضاء حكومته •

كما سيتجول المارشال غريشكو في قواعد عسكرية فرنسية حيث سيطلع على بعض احدث منتجات الاسلحة الفرنسية • وسيعقد اجتماعات مع وزير الدفاع الفرنسي السيد ميشيل دوبريه ورئيس الوزراء بير مسمر •

القوات السورية بحالة تأهب
تحسبا لهجوم اسرائيلى جديد محتمل
"الثورة" الدمشقية : الركود والاستسلام يخيمان على الأمة العربية

دمشق – رويتر – كانت القوات السورية المسلحة بمختلف صنوفها تقف امس في حالة يقظة وتاهب كاملين لصداي هجوم اسرائيلي جديد قد تفكر اسرائيل القيام به ضد سوريا في اعقاب المعارك الجوية والارضية العنيفة التي وقعت بين البلدين يوم الثلاثاء الماضي

ولايزال السلاح الجوى السوري يقوم بتشكيل مظلات وقائية لحماية الاجواء السورية في وجه اية محاولة من جانب الطيران الاسرائيلي لاختراق الاجواء السورية • ولاتزال حالة توتر تسود الجبهة السورية – الاسرائيلية على الرغم من ان الوضع العسكرى هادئ •

واكد المعلقون العسكريون ان سوريا مصممة على صد اى عدوان اسرائيلي مهما بلغت حدته وستواصل دعمها للمنظمات الفلسطينية •

وقالوا ان سوريا لن يرهبها اي تهديد من التهديدات التي يطلقها قادة الحرب في اسرائيل في هذه الايام •

ونددت جريدة – الثورة – الرسمية بعنف امس – بالركود والاستسلام اللذين يخيمان الان على الامة العربية

وقالت الجريدة في تعليق لها على

البقية على ص ٨ ع ٥

المناطق المدارة والسلام

النص الكامل لبيان السيد يغئال الون نائب رئيسة الوزراء ووزير للمعارف والثقافة •

طالعه على الصفحة الثالثة من عددنا اليوم

السلطات الاردنية تعيد سيارة تحمل الزيت

الخليل – لمراسلنا – اعادت السلطات الاردنية على جسر اللنبي امس سيارة زيت زيتون من منطقة الخليل كانت متوجهة الى الضفة الشرقية لتسويقها هناك ولم يعرف السبب الذى دعا السلطات لاتخاذ هذه الخطوة

حكومة أردنية جديدة
توقع تشكيلها برئاسة أبو عوده

القدس – ذكرت مصادر وثيقة الاطلاع عادت الى هنا من عمان امس ان وزارة اردنية جديدة ستشكل في مطلع الشهر القادم برئاسة السيد عدنان ابو عودة الامين العام للاتحاد الوطني الاردني •

وقد عهد اليه الملك حسين بالفعل بتشكيل هذه الحكومة • وقالت هذه المصادر حسب اطلاعها ان الحكومة الجديدة ستضم عناصر من الشباب المثقف من غير الزعماء التقليديين وقد

البقية على ص ٨ ع ٥

عرفات يجتمع بوزير خارجية ليبيا

بيروت – رويتر – بحث السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية مع السيد منصور الكيخيا وزير الخارجية الليبي هنا امس في العلاقات بين ليبيا والمنظمات الفلسطينية

وقالت وكالة الانباء الفلسطينية – وفا – ان البحث في الاجتماع الذي استغرق ثلاث ساعات تناول كذلك الظروف التي تمر بها القضية العربية وما تتعرض له الثورة الفلسطينية والنضال العربي في هذه المرحلة •

وذكرت السفارة الليبية ان السيد الكيخيا كان قد وصل امس الاول الى بيروت في زيارة خاصة بعد ان مثل بلاده في مؤتمر وزراء الخارجية والدفاع العرب الذي عقد اخيرا في الكويت •

بوتفليقة في بغداد

بغداد – رويتر – استقبل الرئيس العراقي احمد حسن البكر في القصر الجمهوري هنا بعد ظهر امس السيد عبد العزيز بوتفليقة وزير الخارجية الجزائري الذي وصل في وقت سابق امس في زيارة رسمية للعراق •

وحضر هذه المقابلة السيد مرتضى الحديثي وزير الخارجية العراقي والسيد عثمان سعدي سفير الجزائر في بغداد •

مساعدة المانيا الغربية للاجئى جنوب السودان

فرايبورغ – المانيا الغربية – رويتر – اعلنت جمعية – كاريتاس – الخيرية الكاثوليكية هنا ان ثلاث طائرات عسكرية غادرت المانيا الغربية امس الى جنوب السودان حاملة فريقا طبيا من تسعة اعضاء ومعدات لاحد المستشفيات الخاصة باللاجئين السودانيين •

وحملت الطائرات ما وصف بانه المعدات الاساسية لمستشفى ومواد لتوليد الطاقة الكهربائية وتوريد المياه •

لقدوة الحسنة

المحادثات التي تجري ... في هلسنكي باشتراك ... لين عن جميع الدول ... روبية بالاضافة الى ... لين عن الولايات المتحدة ... تدا تمهيدا لعقد مؤتمر ... من الاوروبي ، لها دلالتها ... بيرة بالنسبة للاتجاه ... جديد في ميدان العلاقات ... ولية – الاتجاه نحو ... سويات وازالة اسباب ... وتر في العالم •

والواقع هو ان فكرة عقد ... هذا المؤتمر ليست ... يدة اذ كان قد اقترحها ... ير الخارجية السوفياتي ... اواخر الاربعينات ، الا ... ظلت تتعثر وظلت ... رد فكرة طوال هذه ... سنوات ، نظرا للحرب ... اردة التي كانت قائمة ... الكتلتين الشرقية ... غربية ، ونظرا للشكوك ... خاوف المتبادلة فيما ... بهما •

وعندما تغيرت الظروف ... في اعقاب لقاء القمة في ... سكو ، وفي اعقاب الاتفاق ... ي تم التوصل اليه بين ... ولتين الالمانيتين وماسبقه اتفاق حول تحديد ... مكانة برلين ، في اعقاب ... ك كله مهدت الطريق ... ث الفكرة عمليا تمهيدا ... تحديد اهداف المؤتمر ... واضيع التي ستدرج ... جدول اعماله •

واجراء هذه المحادثات

البقية على ص ٨ ع ٣

وفاة ٦١٠ اشخاص بالكوليرا في اندونيسيا

جاكرتا – رويتر – ذكرت اسرع وكالة انباء الاندونيسية ان ٦١٠ اشخاص توفوا بالكوليرا في جنوب سوماطره ... الفترة الواقعة بين حزيران – تشرين ... وقد تلقى مئات اخرون علاجا ... في المستشفيات وقد شفوا من المرض

زعماء الخليل يستنكرون
حادث تدنيس أسفار التوراة في مغارة المكفيلة

القدس – لمراسلنا – عقد بعد ظهر امس في قيادة الحاكم العسكري في منطقة الخليل اجتماع بين البريغادير رفائيل فاردي القائد العام للضفة الغربية وسماحة الشيخ محمد علي الجعبري رئيس بلدية الخليل للبحث في الاعتداءات على اسفار التوراة التي وقعت ليلة الخمس •

وحضر الاجتماع مفتي الخليل ومدير الاوقاف الاسلامية في المدينة ورئيس سدنة الحرم الابراهيمي الشريف وقد اعرب جميع الحاضرين عن استنكارهم الشديد للاعتداء على الكتب المقدسة في الحرم الابراهيمي الشريف واكدوا بانهم سيكونون مسؤولين عن حراسة هذه الكتب المقدسة في الحرم الابراهيمي الشريف في المستقبل •

وقال السيد انور نسيبة وزير الدفاع الاردني السابق واحد اعضاء الهيئة الاسلامية انه لا يعلم شيئا عن هذا الحادث ولكن اذا حدث بالفعل ما حدث فهذا عمل مزعج ومؤسف للغاية واستطرد يقول : ومن طبيعة الحال انا لا اوافق ولا اقر الفكرة بان يستعمل المسجد للعبادة لغير المسلمين •

وعلق الشيخ الجعبري على ماحدث في الحرم الابراهيمي الشريف وقال : اننا قلنا للحاكم العسكري في الاجتماع الذي عقدناه معه ان هذا امر مستنكر ويبدو ان الذي قام بهذا العمل قد

البقية على ص ٨ ع ٢

حكومة الاردن تبحث قضية الحرم الإبراهيمي

عمان – تراس السيد احمد اللوزي رئيس الوزراء الاردني اجتماعا عقد امس وحضره رئيس الديوان الملكي وقاضي القضاة ووزراء الخارجية والدولة والثقافة والاعلام ورئيس المكتب التنفيذي لشؤون الارض المحتلة •

وصرح السيد معن ابو نوار وزير الثقافة والاعلام بانه جرى خلال الاجتماع بحث واستعراض المخططات والاجراءات التي تقوم السلطات الاسرائيلية باتخاذها في الوقت الحاضر في الحرم الابراهيمي الشريف بمدينة الخليل •

بلدية نابلس تبحث اوضاع الحرم الابراهيمي

نابلس – من محمد عمرة – عقد المجلس البلدى في نابلس جلسة خاصة امس بحث فيها اوضاع الحرم الابراهيمي في الخليل وايد المجلس خطوات اللجنة الاسلامية العليا في الضفة الغربية ويعكف المجلس البلدى الان على اعداد مذكرة احتجاج الى وزير الدفاع بما يجرى في مدينة الخليل من انتهاكات للاماكن الاسلامية في الحرم الابراهيمي الشريف •

٧٠ مليون دولار عجز الامم المتحدة

الامم المتحدة – رويتر – اعلن مندوب النرويج لدى الامم المتحدة السيد اولا الفارد ان عجز الامم المتحدة يبلغ حوالى ٧٠ مليون دولار ومن الضرورى اصلاح هذا الوضع عن طريق التبرعات •

الملحق العسكرى الأردنى
يستدعى الى عمان ويطلب منه حكومة لبنان

بيروت – رويتر – غادر بيروت الى عمان امس الزعيم شفيق جميعان الملحق العسكري الاردني في بيروت •

وصرح السيد اكرم زعيتر السفير الاردني هنا ردا على اسئلة صحفية بان الزعيم جميعان استدعي الى عمان من قبل حكومته •

وقال ان الغاية من الاستدعاء هي تقديم ايضاحات بشان موضوع الملازم الاول هشام لطفي يوسف مساعد الملحق العسكري الذي قبض عليه مساء الاحد الماضي امام احد فنادق بيروت وهو يسلم متفجرات بلاستيكية

البقية على ص ٨ ع ٦

الأوضاع العربية الراهنة يبحثها خدام مع سيد نوفل

دمشق – رويتر – استقبل السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية السوري هنا امس الدكتور سيد نوفل الامين العام المساعد للجامعة العربية •

وصرح الدكتور نوفل بانه تم في هذه المقابلة عرض الاوضاع العربية الراهنة والاشتباكات الاخيرة على الحدود بين اسرائيل وسوريا •

وفد عسكرى سورى يصل القاهرة اليوم

القاهرة – رويتر – ذكرت صحيفة – الاخبار – القاهرية امس انه من المتوقع ان يصل الى هنا اليوم وفد عسكرى سورى بدعوة من قيادة الدفاع الشعبي والعسكرى في مصر •

فالدهايم قلق

الامم المتحدة – رويتر – اعرب امس الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة عن قلقه تجاه الاشتباكات الجوية وتبادل القصف المدفعي يوم الثلاثاء الماضي بين القوات السورية والاسرائيلية ويرجع قلق الدكتور فالدهايم الى تقرير قدمه كبير المراقبين الدوليين الجنرال انسيو سلاسفيو وقال فيه ان كلا من الجانبين تجاهل محاولتين بذلهما مراقبو الامم المتحدة لتنفيذ وقف اطلاق النار •

انفجار في سجن الرمل في بيروت

بيروت – رويتر – قالت مصادر البوليس في لبنان ان انفجارا وقع امس في فناء سجن الرمل ببيروت بعد ان القى احد الاشخاص اصبع ديناميت من فوق جدار السجن ، واسفر الانفجار عن خسائر مادية خفيفة ولم يصب احد باذى •

صحيفة كويتية :
الفريق صادق مؤيدون في الجيش وفي الاتحاد الاشتراكى

الكويت – الوكالات – ذكرت صحيفة – الرأى العام – الكويتية ان معلومات دقيقة قد وصلت من القاهرة الى الدوائر السياسية في الكويت تشير الى ان الازمة الناجمة عن اقصاء الفريق اول احمد محمد صادق وزير الحربية المصري السابق ، لا تزال تتفاعل بين صفوف الجيش المصري واعضاء مجلس الشعب والاتحاد الاشتراكي •

البقية على ص ٨ ع ٥

فشل محاولات الوساطة بين باكستان وبنغلادش

الامم المتحدة – يونايتدبرس – ذكرت مصادر دبلوماسية هنا ان جميع المساعي للتوسط بين الباكستان وبنغلادش بواسطة الامم المتحدة قد باءت بالفشل

ونتيجة لذلك فانه يتوقع وقوع صدام عنيف في مناقشات الجمعية العامة التي ستبدأ يوم الاثنين القادم بحث طلب بنغلادش الانضمام الى المنظمة الدولية •

اتفاق ثقافى بين الاردن واتحاد الامارات

عمان – رويتر – ذكر السيد عادل الشمايلة سفير الاردن في دولة الامارات العربية المتحدة في تصريح صحفي ان اتفاقا ثقافيا بين الاردن ودولة الاتحاد سيوقع عليه قريبا اما في عمان او في عاصمة دولة الاتحاد

اتهام «رابطة الدفاع» بتهديد زعيم للطلبة الفلسطينيين بفرنسا

باريس – رويتر – اعلن اتحاد الطلبة الفلسطينيين في فرنسا ان رابطة الدفاع اليهودية تهدد احد زعماء الاتحاد هنا •

وامتنع ناطق بلسان الاتحاد عن تسمية الشخص الذى تعرض للتهديد لاسباب تتعلق بالامن لكنه قال ان ورقة وضعت على سيارته قالت – ان رابطة الدفاع اليهودية موجودة في كل مكان –

وقال الناطق ان ورقة مماثلة ارسلت الى السيد وائل زعيتر ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في روما قبل بضعة ايام من اغتياله خارج منزله هناك •

واضاف قائلا ان لدى الشخص الذى هددته الرابطة انطباعا بانه ملاحق وقد ابلغ البوليس بالامر •

تهنئة

الى الاخ والصديق

محمود عباسى

نتقدم باطيب التمنيات واحلى التهاني بمناسبة تعيينكم مساعدا لوزير المعارف والثقافة لشؤون الثقافة الشبيبة العربية •

احمد صادق جبارين

محمود عاصي

هكذا من الاصل

جبر معدى :

فتـــح ابـــواب

جميع الوحدات الحربية بجيش الدفـاع أمام الدروز

يشير للثقـة التى يوليهم اياها المسؤولون والجيـش

القدس – عقب الشيخ جبرداهش معدي نائب وزيـــر الاتصال حول فتح ابواب جميع الوحدات الحربيـــة في جيش الدفاع الاسرائيلي بوجه الجنود الدروز فقال انه سبق لـه ان طالب بذلك في الماضي مـــرارا عديدة كان اخرها مع رئيـس الاركان السابق الجنرال حاييم بار ليب •

وقال الشيخ معدي ان رئيس الاركان في حينه وعده بان يجري دراسة هذا الطلب والعمل على تنفيذه بالوقـــت المناسب •

اما بالنسبة لمغزى هذه الخطوة فقال نائب وزير الاتصال انها تفسح المجال امام المؤهلين والقادرين من ابناء الطائفة على الوصول الى مراكز حســـنة في الوحدات المختلفة بجيش الدفاع كما انها تشعر ابناء الطائفة بالثقة الكبيرة التي يوليهم اياها جيش الدفـــاع والمسؤولون في البلاد •

وقال ان ابناء الطائفة اثبتوا فـي الماضي القريب انهم اهل لهذه الثقة •

ويذكر ان القرار بفتح ابـــواب الوحدات المختلفة امام ابناء الطائفـــة قوبل بالارتياح التام في اوساط الطائفة الدرزية على الصعيدين القيادي والشعبي

وعلم ان دورة المجندين الاخيرة من ابناء الطائفة قد تم توجيههم الى وحدات مختلفة بجيش الدفاع منها الدبابات والمدفعية وغولاني وسلاح البحريـــة والمظليين •

وكان ابناء الطائفة حتى الان يخدمون في وحدة الاقليات فقط رغم سريـــان مفعول قانون التجنيد الالزامي عليهم عام ١٩٥٧ •

اغتيال شخص في القطـــاع

غزة – عتيم – عثر على جثة السيد عليان علي مرزوق – ٣٨ عاما – من سكان خان يونس في منطقة ديـــر البلح • وتبين من الفحص الاولي ان الرجل قد قتل باطلاق الرصاص من سلاح اوتوماتيكي في راسه •

واستنفرت الى المكان قوات من الشرطة وبدات بالتحقيق في الحادث •

ويعتقد بان حادث الاغتيال وقـــع بسبب تصفية حسابات بين جماعات من المسلحين • وهذا هو اول حادث اغتيال يقع منذ شهر ونصف في القطاع •

تعيين حراس ليليين في مدينة جنين

جنين – من خالد العدس – طلب السيد فتحي القمحاوي رئيس الغرفة التجارية في جنين من الحاكم العسكرى في المدينة السماح لابناء المدينة الذين ينوون تادية فريضة الحج لهذا العام تبديل العملة الاسرائيلية بعملة اردنية حسب السعر الرسمي •

كما ابلغ الحاكم العسكرى رئيس الغرفة بالسماح بتعيين حراس ليليين في المدينة على حساب التجار • وقد قامت الغرفة التجارية بتعيين اربعة اشخاص لهذه الغاية مقابل راتب شهري مقداره ٣٠٠ ليرة اسرائيلية وسيباشرون عملهم في اليوم الاول من الشهر القادم •

كما بعث رئيس الغرفة كتابا الى كل من الحاكم العسكرى ورئيس البلدية بموافقة الغرفة التجارية على ان يكون يوم الجمعة من كل اسبوع عطلة رسمية بناء على مطالب التجار •

مليـــون ليـــرة

لاقامـــة غرف مدرسية بمنطقـــة بيت لحـــم

القدس – لمراسلنا – قررت دائرة التربية والتعليم فـــي قيادة الضفة الغربية الموافقة على بناء حوالي خمسين غرفـة دراسية اضافية لمدارس مـدن وقرى منطقة بيت لحم وستبلغ تكاليف البناء حوالي مليون ليرة

وصرح السيد ايوب مسلم المسؤول عن قسم الابنية في منطقتي بيت لحم واريحا ان السلطات ستساهم بنصف تكاليف البناء على شكل هبات امـــا النصف الثاني فستساهم به لجـــان المعارف المختصة • وذكر السيد مسلم انه تقرر بناء ١٢ غرفة في بيت ساحور و٤ غرف لمدرسة بنات ابوديس و٤ غرف اخرى لمدرسة الخضر و١٢ غرفة لمدرسة بنات اريحا • وان جميع هذه الغرف تبنى على الطراز الحديث مـــع المراعاة في ان تكون صحية ومجهـــزة بالوسائل التعليمية اللازمة •

واضاف السيد مسلم انه بعد تنفيذ التصاميم التي وضعت لهذه السنـــة والسنة القادمة سيتم بذلك الاستغناء عن الغرف الدراسية المستاجرة والتـــي تكلف السلطات ولجان المعارف اكثر من ربع مليون ليرة سنويا •

هذا وقامت مديرية التربية والتعليم في لواء بيت لحم واريحا بالتعاون مع لجان المعارف بتصليح المدارس القائمة وبلغت التكاليف ١٠٠ الف ليرة ساهمت السلطات بنصفها ، كما ان السلطات خصصت كميات من الاسمنت لبنـــاء الغرف الدراسية رغم الازمة التـــي تعاني منها البلاد من النقص بهـــذه المادة •

نفـي تطعيـم ضد الكوليرا

رام الله – لمراسلنا – نفى طبيب صحة لواء رام الله القيام بحملة تطعيم المواطنين في اللواء ضد وباء الكوليرا لخلو اللواء من هذا الوباء •

انارة الطـريق بين القدس وبيت لحم

القدس – لمراسلنا – صرح الناطـق بلسان بلدية القدس ان البلدية تقوم الان بنصب حوالي مائة عمود للكهرباء بين حي تالبيوت حتى قبر راحيل لانارة الطريق بين القدس وبيت لحم • وستبلغ تكاليف هذا المشروع حوالي ١٥٠ الف ليرة • كما ستقوم البلديـــة بانارة الطريق بالمصابيح الكهربائية الملونة خلال الاحتفالات باعياد الميلاد القادمة لدى الطوائف المسيحية في الشهـــر القادم •

ورفض الناطق بلسان البلدية احتجاج بلدية بيت لحم على نصب الاعمـــدة الكهربائية في اراضيها • وقال ان جميع هذه الاعمدة موجودة في نطاق بلديـــة القدس ولا يوجد هنالك اي تجاوز على حقوق بلدية بيت لحم •

ابن العامين ونزهة الليل ...!

القدس – من طبيعة الناس انهـــم يحبون التنزه خاصة اذا ضاقت بهـــم الدنيا او تراكمت عليهم المشاكل او تفاقمت في وجوههم الصعاب او لمجرد وجود ميل في نفوسهم الى استنشاق الهواء الطلق للتزود باكبر قسط من عبير الحياة ...

والمعروف ان الكبار هم الذين تنطبق عليهم الاوصاف المذكورة اعـــلاه لان الصغار كما يقول المثل – لا هم دنيا ولا عذاب اخره – ...

ولكن صديقنا الصغير . حاييم ، البالغ من العمر عامين فقط ابا الا ان يكون في صف الكبار ولما ازدادت همومه ومشاغله قرر ان يخرج في نزهة ليلية ... نزهة متاخرة ليتاكد من عدم وجود اناس في الشوارع يعكرون عليه صفو الهدوء ولذة الوحدة ...

فقام من فراشه تاركا والدته تغط في نوم عميق وخرج في ال ٤ فجرا من المنزل واخذ يتنزه على قارعة الشارع ويتنسم الهواء الطلق ...

ومرت من المكان دورية شرطة فرات الطفل يتمختر في الليل فاقتربت منه وسالته عن امره ، ثم رافقوه الى المنزل الذى اشار اليه فقرعوا الباب وخرجت الام مذعورة من طرقات الفجر الغيرعادية. فسالوها اذا كان احد ابنائها خارج المنزل فاجابت بالسلب اعتقادا منها ان الجميع نيام في اسرتهم -- ولكن عندما تقدمت من سيارة الشرطة وجـــدت – حاييم – يلهو مع احد افـــراد الشرطة وكما قال المثل – مافيش عندقريش خبر – ... ففوجئـــت الام واحتضنت طفلها واخذته الى البيت بعد ان شكرت افراد الشرطة من الاعماق..

افي مثل هذه الساعات يتنزه الاطفال يا حاييم ؟ ! ...

حملة توسيـع وتحسـين

الاماكن السـياحيـة فى اريحـا

اريحا – من محمد ناصرية – باشر اصحـــاب الفنـــادق والمنتزهات في مدينة اريحـــا بادخـــال التحسينـــات والتوسيعات على محلاتهم وذلك استعدادا لموسم الشتـاء • اذ ان مدينة اريحا تعتبر المشتى الوحيد في مدن الضفة الغربية ويؤمها مئات الزوار والسياح من مختلف مدن انحاء العالـم لزيارة منتزهاتها وحدائقهـــا الغناء واثارها التاريخية •

وبهذه المناسبة اعرب اصحاب المنتزهات والفنادق عن ارتياحهم للحركـــة السياحية وطلبوا الينا ان نلفت نظر وزارة السياحة الاسرائيلية ان تزيد اهتمامها بمدينة اريحا •

وقالوا ان السياح الذين يزورون مدينة اريحا يمرون منها مر الكرام فهم لا يتناولون وجبة واحدة مـــن الطعام لا في المنتزهات ولا في الفنادق فهم يزورون الاماكن الاثرية في المدينة ويعودون الى القدس في نفس اليوم •

ونامل ان تهتم بنا وزارة السياحة اكثر من اهتمامها الحالي اذ ان الفائدة التي تجنيها مدينة اريحا من ازدياد حركة السياحة وتنشيطها لا تقتصر على اصحاب المنتزهات والفنادق في المدينة فحسب بل تعود بالفائدة على كافـــة المواطنين وتجار الخضار والفواكـــه واصحاب اللاحم والنوفوتية •

وعلق الناطق بلسان وزارة السياحة على هذا القول بقوله :

ان مدينة اريحا ومنطقتها من ضمن البرامج السياحية التي تهتم بها الوزارة فلا تمر مجموعة من السياح دون ان تزور جميع الاماكن المعدة لذلك •

ومن ناحية ثانية فان مدينة اريحـــا وجميع اثارها تظهر في الاعلانات التي تنشر في البلاد وخارجها بواسطة الافلام السينمائية والصور والخرائط والنشرات السياحية بملايين النسخ والترجمة الى تسع لغات •

هذا بالاضافة الى ان شارع عـــين الفشخة قد تم افتتاحه واصبح ممرا للجولات السياحية التي تخرج مـــن اورشليم القدس نحو مغارات قمران وعين جدى وحمامات زوهر وسعده •

وهنا لا ارى مجالا للقول ان السياح لا يتجولون في مدينة اريحا • واذا اراد اصحاب المنتزهات والفنادق في مدينة اريحا تطوير مدينتهم ومحلاتهم من الناحية السياحية • فما عليهم الا ان يتقدموا بطلبات الى وزارة السياحـــة حسب الطرق المتبعة وكل طلب يصل الينا تنظر الوزارة فيه •

تعيـين ٣ قضـاة

للنظر فى القضايا الجنائية فى الهضبة

الناصرة – عين قائد المنطقة الشمالية البريغادير اسحـــق حوفي كلا من السيـــد الياس كتيله قاضي محكمة الصلح في الناصرة والسيد يعقوب بـارزئيف قاضي محكمة الصلـح في الجليل والسيد الماغور قاضي محكمة الصلح في صفد قضاة في محكمة الجنايات في هضبـة الجولان •

وكانت المحكمة العسكرية في الهضبة قد عالجت حتى الان جميع القضايـــا الجنائية هناك •

وقال السيد الياس كتيله ان قائـد المنطقة الشمالية تصرف على ضوء القانون السورى الذى يلزم بمعالجة اي ملف جنائي أمام ٣ قضاة •

ولكنه اشار الى ان اصدر الحكم سيكون وفقا للقانون الاسرائيلـــي والميثاق الدولى الخاص بهذا المجال •

وستبدا محكمة الجنايات بتركيبهـــا الجديد العمل ابتداء من ١٥ من الشهر القادم •

ويبدو ان تعيين هذه المحكمة جاء بسبب تزايد الملفات الجنائية التي لم تعد محكمة عسكرية على النظر فيها •

ويذكر انه في الضفة الغربية وقطاع غزة تتم معالجة الملفات الجنائية فـــي المحاكم المحلية ولكن في هضبة الجولان لم تبق محاكم كهذه كما لم يبق قضاه في اعقاب حرب حزيران ٦٧ •

ربط قريـــة عارة بشبكة الكهرباء

عارة – من صبرى ابو واصل – قام اشخاص متحمسون في المنطقة الشرقية من عارة بالاتصال بشبكة الكهرباء وجمع الاموال اللازمة لربط ٢٣ مسكنا من مساكن منطقتهم بشبكة الكهرباء القطرية وتبلغ تكاليف المشروع ٧٠ الف لـيرة اسرائيلية وتم حتى الان جمع مبلـغ ٤٠ الف ليرة لتنفيذ المشروع •

اعـــلان

فقد جواز سفر اردنـي

نابلس – اعلن انا جبر ماجد الخراز من نابلس عن فقد جـــواز سفـــري الاردني الصادر من القدس والـــذي يحمل رقم ٢٨٧٠٩٦ •

الرجاء ممن يعثر عليه ان يعيده لي او الى وكالة هذه الجريدة في نابلس وله مكافاة حسنة •

٦ قتيـــلات

وجريحتان بحـــادث طرق مروع

اشكلون – عتيم – قتلت ٦ عاملات من غزة واصيبت عاملتان اخريان بجراح كانت جـــراح احداهما بليغة في حادث طـرق وقع على الطريق ايرز – اشكلون . وقد وقع الحادث في الساعة الخامسة والدقيقة الاربعين من صباح امس عندما اصطدمـت سيارة بيجو كان يقودها السيد محمد احمد ابو حسان – ٣٦ عاما – من عشيرة العطاونـــة بسيارة شحن كبيرة كانت تحمل جدران بيوت جاهزة ومتجهـــة الى القطاع •

ولم يصب سائقا واسطتي النقـــل باذى كما لم يعرف سبب وقوع الحادث

وقد استنفرت الى مكان الحـــادث سيارات اسعاف من كريات غات واشكلون كما استنفر اطباء وممرضات الـــى المستشفى باشكلون •

وكانت من بين القتيلات سيدة حامل وقد توقف عدد كبير من العابرين في الطريق وساعدوا في تجميع الجثـــث والجرحى وتحميلها في سيارات الاسعاف لنقلها الى المستشفى •

وقال شاهد عيان ان بعض العمال الذين توقفوا هناك انفجروا بالبكـــاء للمشهد الانساني المؤلم وعاد بعضهم الى منازلهم ولم يواصلوا الطريق الى اعمالهم •

وهرعت الى المكان قوات من الشرطة من اشكلون لاجراء التحقيـــق فـــي ملابسات الحادث •

٤ جرحى من عسفيا بحـــادث طرق

حيفا – عتيم – اصيب ٤ اشخاص من عائلة كيوف من قرية عسفيا بجراح في حادث طرق وقع في القرية نتيجة قيام احد سكان قرية حرفيش بقيادة تراكتور دون ان تكون في حيازته رخصة سياقة •

والجرحى هم هناء كيوف – ٣٢ عاما – وزايده كيوف – ٢٧ عاما – وفريد كيوف – ١٦ عاما – وواصف كيوف – ٨ اعوام – •

وقد نقل الجرحى الى مستشفى رمبام بحيفا حيث يقدم لهم العلاج في حـين اعتقلت الشرطة سائق التراكتور لاجراء التحقيق معه

صرف استحقاقات لمصححى امتحانات بالضفة الغربية

رام الله – باشر مدراء التربيـــة والتعليم في الضفة الغربية بصـــرف الاستحقاقات العائدة الى المعلمـــين والمعلمات الذين اشتركوا في مراقبـــة وتدقيق الفحوصات الثانوية والاعدادية في العام الدراسي الماضي •

تعديلات بمواعيـد

سفر القطـار بين غـزة وتـل ابيب

غزة – عتيم – علم مـن اوساط مصلحة القطار تعديلات في مواعيد سفر القطار بين غزة وتل ابيب ستـ[دخل] حيز التنفيذ يوم الاحد بعد غد

وسيخرج القطار من المحطة في غزة في الساعة ٤و٥٠ صباحا بدل الساعة الخامسة و١١ دقيقة وسيصل الى تل [ابيب] الساعة السابعة و٩ دقائق

ومن التعديلات الاخرى ان [القطار] سيتوقف في ٤ محطات اضافية – حاجز ايرز – واشدود و – و – بئر يعقوب – بالاضافة [الى المحطات] الثلاث التي كان يتوقف فيها وهي اشكلون ورحوبوت واللد

ويذكر ان عدد المسافرين [...] على هذا الخط اخذ في الازدياد [...] لاخر • ففي حين كان عدد [...] فيه في ايامه الاولى لا يتجاوز الاحيان عدد اصابع اليد وصل [عدد] المسافرين يوميا في الاونة الاخ[يرة] حوالي ١٥٠ شخصا •

وعلم ان ادارة القطار تدرس تخفيض اجور السفر في هذا [...] والذي يبلغ حاليا ٣ ليرات مـ[ن غزة] لتل ابيب •

كما تجرى دراسة امكانية [مد] الخط الى مدينة رفح في الجنو[ب] [...] عمال تلك المنطقة من استغلا[له] في الوصول الى اماكن عملهم •

تنقـلات في مجـال التربية بالضفة

رام الله – لمراسلنا – تقرر نقـــل الدكتور عباس الكرد مدير التربيـــة والتعليم في لواء رام الله الى منصـــب نائب رئيس لجنة الامتحانات في الضفة الغربية ، ونقل السيد احمد يوسف مدير التربية والتعليم في محافظة الخليل الى منصب مدير التربية في رام الله وذلك اعتبارا من مطلع الشهر القادم •

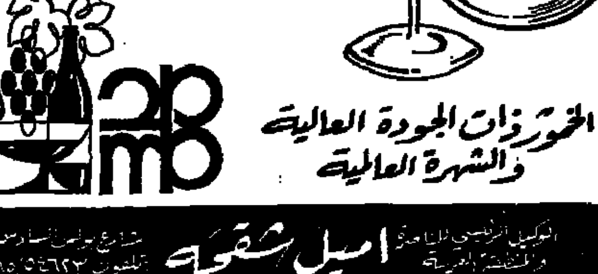
جولة بسيناء لرؤساء مجالس محلية عربية

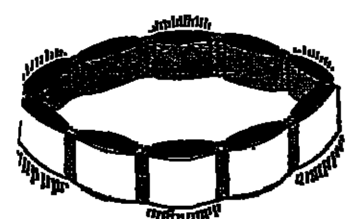
تل ابيب – من نعيم زلغة – بمبادرة دائرة الارشاد المركزية وباشتراك مركز السلطات المحلية سيقوم عدد مـــن رؤساء المجالس المحلية العربية بجولة في سيناء وايلات بعد غد – الاحد – تستغرق ثلاثة ايام •

يحتجون على الزيا[دات] الكبيرة باجور السـ[فر] فى الباصات

الناصرة – من محمد شريف [...] يوم امس وفد يمثل سكان احيا[ء] حورش وبير الامير في الناصرة [...] رئيس البلدية السيد سيف الزعبي وقدموا له عريضة مو[قعة من] اكثر من ٢٥٠ رب عائلة ونسـ[خة] موجهة الى وزير المواصلات و[...] الباصات المحلية يحتجون فيها [على] الزيادات الكبيرة التي فرضتها [...] مؤخرا على اجور السفر في داخل [...] وطلبوا من رئيس البلدية ان [يقف] الى جانبهم ويتبنى مطلبهم العادل

وذكر الوفد لرئيس البلد[ية ان] الشركة تدعي بان احياءهم تقع [خارج] حدود البلدية ولذلك من حقها [ان تفرض] عليهم اجور سفر زيادة عما هو [متبع] في داخل المدينة ولذلك وصلت [الزيادة] الجديدة الى ٥٠ في المائة على [طلاب] المدارس واكثر من ٤٠ في الما[ئة على] المسافرين العاديين وقد ابـــدى [رئيس] البلدية تفهمه لمطالب الوفد مؤ[كدا ان] واعضاء المجلس البلدى سيقفو[ن ...] وسيتبنى شخصيا قضيتهم و[...] الحارتين ضمن حدود بلدية النا[صرة]





النص الكامل لبيان السيد يغئال الون فى سكرتارية حزب العمل الاسرائيلى حول :

قضيــة المنـاطـــق المــدارة والســلام

بقلم : يغئـال الون
نائب رئيسة الوزراء
ووزير المعارف والثقافة
ترجمة : محمود عباسى

التطلع الى المدى البعيد والواقع الحالي

ان البحث في قضية المناطق المدارة، له مثل اي بحث في قضية سياسية، بد من ان يكون موجها بعاملـــين اساسين :

اولا ـ عامل تطلعاتنا واهدافنا على المدى البعيد ، اي عامل السياســة العلمية ومبادىء اسرائيل بالنسبــة للسلام .

ثانيا ـ منهاج العمل القادم للرد على قضايا الساعة . اي . السياسة العملية اليومية الجارية ، بالنسبة للحكم في الضفة الغربية .

وبمعنى اخر . ان اي بحث كهذا لا بد من أن يعتمد على الهدف الشامل وعلى الواقع الحالي مع الاخذ بعـين الاعتبار الترابط المتبادل بين هذين العاملين .

وهذه طبعا ، حقيقة مبدئية ، مـا كنت اجد ضرورة لتكرارها لـــولا الاصوات التي اخذت تسمع فـــي معسكرنا . والتي تهدف الى التقليص من اهمية النظرة البعيدة .

ومن الادعاءات التي سمعناها مؤخرا في هذا الاتجاه ، ذلك الادعاء الذي يقول بانه طالما لا يبدى العرب اليوم استعدادا لقبول شروطنا بالنســبة للسلام ، وطالما لا نستطيع نحن تقبل شروطهم ، فانه من المفضل التوقف عن السعي للتفاوض من اجل السلام، والتركز في استمرار الوضع الراهن، ... التركز حتى في تعميقه . لا حاجة ... كما اعتقد ـ للقول بان هذا الادعاء ... من الناحية المبدئية ، وفاشل من الناحية السياسية ، او مـــن ... يدعي انه بالامكان المحافظة عـــلى ... اوضاع الراهنة الى أن يحل السلام، ... لو استمر هذا الوضع عـــدة ... سنوات . ذلك انه اذا كانت القدرة ... استمراره مترابطة بمدى غير قليل ... حقيقة كونه مؤقتا . ففي اللحظة التي ... تتبنى اسرائيل لنفسها سياســـة ... تعد أن الواقع المؤقت ، هو الواقع ... الدائم بالذات ، وأن الوضع الراهن ... هو الوضع المرغوب فيه ، فسيطرأ في ... تلك اللحظة تطور جذري في عدد من ... المجالات الاساسية في حياتنا : ففـــي ... الجبهة الخارجية ستطوق رقبتنا فقط ... بمشكلة انعدام السلام في المنطقـــة . ... سيسرع الاصدقاء وكم بالحرى الاعداء ...

الى التحفظ منا ، ان لم يكن اسوأ من ذلك . ولن تقتصر الدول العربية آنذاك على استغلال مكانتنا الدوليـــة المتردية فحسب ، انما ستزيد مـن ميولها الى الاعتماد على الحلـــــول العسكرية . اما في المناطق نفسهـــا فستزرع هذه الحقيقة اليأس والغليان في نفوس السكان ، ومن المشكوك فيه أن يكون في قدرتنا الحفاظ عـــلى الانجازات التي توصلنا اليها هناك حتى الان .

وثمة امر لا يقل اهمية عما ذكرناه آنفا الا وهو تزعزع الايمان بالقيم الادبية الخلقية بالنسبة لسياستنـــا وعدالة طريقنا ، خاصة لدى الاجيال الناشئة .

وعلى خلفية هذه الحقائق تبدو لي تصريحات ديان التي ادلى بهـــا للتلفزيون قبل بضعة اسابيع غريبة، وذلك عندما سخر ممن وصفهم «بقصيري النظر بعض الشيء» والذي قال عنهم ديان : «لهم آراء حول قضايا غير قائمة ، وحول وضع سلام غير قائم . وآراء غامضة بعض الشيء لقضايـــا واقعية يجب ان نجد لها حلولا» .

انعدام السلام يضر الجميع ..

لم يثبت بعد فيما اذا كانت نظرة الذين يرون القريب ، دون رؤيـــة البعيد ، افضل من الذين يرون الامور على العكس . وهاتان النظريتـــان تعانيان من النقص ، ولكن ليس هذا هو الاساس ، فالاساس هو ان قضية السلام قائمة ، لان انعدام السلام في منطقتنا وضع واقعي جدا ، يضرنـــا ويضر سكان المناطق ويضر جيراننا فيما وراء الحدود ، انه وضع يقلق العالم كله ، فموضوع انعدام السلام موضوع واقعي وعملي جدا ، لا بد من ايجاد حل له ، تماما كما يترتب ايجاد حل للقضايا الجارية اليومية النابعة عن وجودنا في المناطق المدارة ، الا اذا كنا نريد التركيز فى مشاكل الواقـــع القريب لتحويله الى واقع بعيـد ، ولتحويل الوضع المؤقت الى وضع دائم .

وفي هذا الصدد تبدو لي الفقـــرة التي وردت في تصريح لموشيه ديان في حفل توزيع الشهادات في جامعة تل ابيب يوم ١٧-١٠-٧٢ غريبة ، واقصد بها الفقرة التي اورد نصها هنا حرفيا: «ان التعايش المشترك بين اسرائيل والعرب ممكن تحت رعاية حكومـــة اسرائيل وجيش الدفاع الاسرائيلــي فقط . ففي ظل هـــذه السلطـة ، يستطيع العرب ايضا ان يعيشوا حياة منتظمة . اما انسحاب حكومة اسرائيل وجيشها من القطاع والضفة فانه يعني منع اي اسرائيلي من دخول هـــذه المناطق» .

اذا كان القصد بالوقت القصير لفترة مؤقتة ، فغير واضح الى من وجه هذا الكلام . اذ انه لا يوجد اي شخص جدي يوصي بانسحابنا من الضفـــة والقطاع قبل ابرام اتفاقية سلام . لكن اذا كان القصد ـ كما فهمـــه الكثيرون ـ بان هذه النتيجة يقصد بها الوضع بعد السلام او البديـــل للسلام ، فان هذا المفهوم خطير وبعيد المدى . اذ ان اتفاق السلام يجب الا يشترط بثورة لتآلف القلوب فـــي اوساط الشعوب العربية ، فاتفاقيات السلام عندما ستوضع ، ستنجم عـــن تناسب القوى ، وعن واقعية سياسية، وثورة تآلف القلوب ستاتي بعد ذلك.

وكما يترتب علينا عدم اشتراط السلام في حدودنا الجنوبية او الشمالية مع مصر وسوريا ولبنان ، بوصاية حكومة اسرائيل وجيش الدفاع الاسرائيلي ، هكذا يجب عدم اشتراط بمثل هذه الوصاية لاتفاقية سلام بالنسبـــة لحدودنا الشرقية . انني اؤمن بـأن اتفاقية السلام التي تؤمن في المستقبل تعاونا اقتصاديا ومصالح متبادلـة ، فيها ما يؤمن لنا طرقا مفتوحة وممرات حرة الى المناطق دون ان تحكمها .

حذار ان نياس من السلام

اسمحوا لي ان اذكركم ايها الزملاء ان اسرائيل في جوهر تصريحاتهـــا المتكررة تقول انها مستعدة لتسويـــة معقولة بالنسبة للاراضي ويوجهنـــا لذلك عاملان اثنان : الاخلاص لنبوءة السلام وسياسة السلام ، والادراك الاساسي بالنسبة للمزايا الاقليميـــة والإستراتيجية والسكانية لهذا السلام .

ان تصريحاتنا هذه ، في الحقيقة ، لم تفلح في حمل الطرف الثاني على الموافقة على التفاوض معنا ، ولكن حذار ان نجد بذلك مبررا يبعدنا عن سعينا المتواصل للوصول الى السلام مـــع الطرف الثاني .

حذار ان نياس من السلام ، وحذار ان نجعل ابناءنا وجيراننا ييأسون من امكانية التوصل الى هذا السلام ، فكل من يتخلى عن السلام ، سيتخلى السلام عنه ، كل من يياس من السلام اليوم، يياس منه السلام غدا . ومن البديهي انه طالما لا يوجد هناك من نتفاهم معه حول حل وسط فسيبقى الوضـــع الراهن على حاله ، لـكن حتى اذا استمر هذا الوضع فليس هناك اي مبرر سواء كان سياسيا بعيد المدى او عمليا قصير المدى ، يجعلنا نتطلع الى تخليد الوضع الراهن برغبة محضة منا .

«ايها الزملاء !

معروف انني لست من عداد الذين يرفضون تسوية اقليمية لاســـباب عقائدية وتاريخية ، كما ولست من عداد هؤلاء الذين يتخلون عن حقوقنا التاريخية على المناطق التي بايدينا ، اذ ان حقوقنا التاريخية هي الاساس الاول لحقنا الادبي في دولة يهوديـــة تقوم ضمن اطار حدود ، اي كانت . واذا كنت احبذ الحل الوسط فان ذلك يعود الى اسباب الواقعية السياسية ، والصهيونية الانسانية التي تفرض علينا ان نتمسك بالسلام ونسعى الى تحقيقه دائما .

تخطيط الحدود الآمنة بالخطوط العريضة

انني من مؤيدي التسوية الاقليمية، وان موقف الحكومة ، قولا وفعلا ، هو موقف يحبذ التسوية الاقليمية ، التي تؤمن لاسرائيل حدودا آمنة من الناحية الاستراتيجية وطابعا يهوديا صرفا للدولة من الناحية القومية . وكي تتمشى خطواتنا في الوقت الحاضر مع تطلعاتنا للمستقبل ، فلا بد لنا ان نعرف ، حتى قبل تخطيط خرائط حقيقية ، اين يمر هذا الحل الآمن بالخطوط العريضة على الاقل !

نحن بحاجة الى هذا الامر لنعرف قبل كل شيء باي المناطق نستطيع ان نثبت حقائق حيوية ، وفي اي المناطق يجب ان نمتنع عن اثبات مثل هـــذه الحقائق ، اذ ان كل من يحبذ حدودا آمنة لا بد من أن يحبذ استيطانا فـــي المناطق التي يتم تحديدها عن اعتبارات استراتيجية ، ومن يحبذ دولة ذات طابع يهودي صرف ، فلا بد له مـن الامتناع عن الاستيطان فى مناطق ماهولة، وفي مناطق نحن على استعداد لايجاد تسوية بالنسبة لها ، وانني لبودي احبذ اتخاذ هاتين الخطوتين .

فكرة الضم مع حرمان الجنسية الاسرائيلية فكرة يتيمة

وربما كان هذا هو المكان المناسب لاجراء نقاش حول الفكرة الغريبـــة الشاذة التي اطلقت في افقنا مؤخرا ، لولا ان اتضح بسرعة بان هذه الفكرة ليست فكرة فاشلة فحسب . انمـا فكرة يتيمة الاب . واقصد بها فكرة اقتراح منحنا حكما دائما في مناطق الضفة والقطاع ، وفي نفس الوقت ، حرمان مواطني المناطق من حق الجنسية الاسرائيلية ، تخوفا من المشكلـــة السكانية ، وهو تخوف عادل في حد ذاته . ويعني هذا الامر حرمان مـا يقارب المليون انسان من الحقـــوق السياسية البدنية بالنسبة للحكومـــة التي تحكمهم ، وتحويل هذه الحقوق الى ما وراء الحدود ، اي الى دولـــة وحكومة لا صلاحية لهما عليـــهم .

واعتقد انه من الافضل ان نفترض بان اي شخص بيننا ، حتى لو كان من انصار اسرائيل الكبرى ، لا يرغب في ان يرى الشعب اليهودي يساهم بخلق مثل هذا الواقع السياسي في الثلث الاخير من القرن العشريـــن كانموذج ازدواجي غير ادبي ، مثـــل انموذج هذا الاقتراح .

لسنا حكومة المناطق المدارة

عندما نتحدث عن المناطق المدارة ، فمن المفضل أن نفرق في امر هام «اننا لسنا الحكومة في المناطق» اي «اننا لسنا حكومة سكان المناطق» ، ولو كنا حكومتهم بكل ما تحمله هذه الكلمة من معنى ، لكان هؤلاء السكان مواطنين اسرائيليين متساوين في الحقوق ، بما في ذلك الحقوق السياسية ، ولو كانوا هكذا في الواقع ، لكانت دولتنا ستفقد صبغتها اليهودية ، ولاصبحت في طبيعة الحال دولة ذات قوميتين .

والى حين ابرام اتفاقية سلام فنحن الحكم في المناطق ولسنا الحكومة ، والفرق الجوهري بين الاثنين كبير جدا. وليس من قبيل الصدف ان توضـــح رئيسة الوزراء في خطابها في الكنيست يوم ٢٦-٧-٧٠ ما يلي حسب النص الحرفي :

«عندما تقول اننا سنحافظ على الوضع الراهن حسب ما تحدد في اتفاقيات وقف اطلاق النار . طالما لا يتحقـــق السلام ، فلسنا نقصد ان نخلـــد خطوط وقف اطلاق النار بيننا ، ولا نقصد تجميد الوضع الراهن» .

في هذه الفقرة ينطوي تمييز واضح بين الدائم والمؤقت ، وبين الحكومـة والحكم . والقاعدة القانونية الحالية للحكم العسكري تمنح الوضع الراهن صفة مؤقتة لها ، وسيئات هذا الوضع هي حسناته ايضا : فهو يترك المجال مفتوحا للتغيير ، وهو وضع قابـــل للتحويل الى اتفاق والى ســـلام .

وحقيقة كون الحكم في المناطق حكمـا عسكريا لا يعني بالطبع انه حكـــم دكتاتوري استبدادي ، ففيما عـــدا حالات قليلة نادرة وشاذة مؤسفة ، يستطيع هذا الحكم بادارة موشيه ديان ان يفخر بسلسلة من الانجـــازات الرائعة والسخية . وهذه الانجازات هامة جدا ولكنها في اساسها انجازات فترة مؤقتة ، ولا يمكن ان نجد فيها الحل للضائقة الاساسية التي هي في جوهرها سياسية ، وبالنسبة لنا ادبية ايضا . واي حل سياسي ثابت لهذه الضائقة يجب ان يتم برضى الطرفين، وهذا يعني عدم احتمال امكانية واقعية لضم كامل للمناطق ، او ضم مباشر، او غير مباشر ، ضم سريع او بطيء . وكي نطور حلا سياسيا كهذا يجب اتباع سياسة نساعد بموجبها الجمهور الفلسطيني بأن يساعد نفسه ، وان ينمي تدريجيا مقياسا اكبر مـــن المسؤولية الذاتية لشؤونه الداخلية .

العلاقات الاقتصادية بين اسرائيل والمناطق المدارة

تحدثت في بداية كلمتي عن الصلة المتبادلة بين النظرية للمدى الطويل والنظرة للمدى القصير ، ومن وجهة النظر هذه يجب ان نميز ايضا بين المسالة العملية التي تجابهنا في اطار هذا البحث ، وهي مسالة العلاقات الاقتصادية بين اسرائيل والمناطـــق المدارة .

لقد ادى التطور الاقتصادي الذي طرأ في المناطق خلال السنوات الخمس الاخيرة الى خلق ظاهرة الدمـــج الاقتصادي الوثيق ، مع ما ينطوي عليه هذا الدمج من نواح سلبية وايجابية. واننا نجابه الان موقفا يحتم علينا تحديد مدى هذا الدمج ، وتحديـــد قيوده واسسه .

لا شك ان مسؤولية رفع مستوى الحياة في المناطق المدارة ، والمحافظة على هذا المستوى ، وتطوير الاجهزة الادارية ملقاة على عاتقنا . ولكننـا تمسكا بمبدأ سياسة المدى الطويل التي تترك عدة امكانيات مفتوحة للحل السياسي . علينا ان نرى في مناطق الحكم الاسرائيلي من ناحية ، ومناطق الحكم العسكري من ناحية اخـــرى وحدتين مختلفتين ليس من الناحيـــة القانونية فقط ، انما من الناحيتـــين الاقتصادية والسياسية ايضـــا . وحدتان مختلفتان الواحدة عن الاخرى، لكنهما متعاونتين معا ككيانين منفصلين. انني ادقق في التمييز بين اصـــطلاح الدمج واصطلاح «المزج» ، وهو فرق جوهري على ما اعتقد . فالذي يطالب بالمزج بين الاقتصاد الاسرائيلي واقتصاد المناطق انما يطالب من ناحية عملية، عن معرفة وادراك ، او عن غير معرفة وادراك ، بالمزاج السياسي مع مرور الزمن . اي : محو الحدود بـــين الوحدتين الى حد تحويلهما الى وحدة واحدة ، الامر الذي سيحـــول دون تحقيق امكانية حل وسط في الوقت المناسب . اما الذي ينادي بالدمج مع التشديد على قيام وحدتـــين اقتصاديتين منفصلتين وتعاون وثيق فيما بينهما ، فانه يوجه خطواته نحو تقدم اقتصادي في الناحيتين دون ان يغلق الباب في وجه امكانيات مختلفة للسلام . ويجب ان يؤدي التعاون الاقتصادي بين الوحدتين المنفصلتين الى تطوير قاعدة مشتركة في مجـــالات معينة ، يكون بوسعها خدمة الطرفين، وتأكيد مزاياهما المتفردة ، والحيلولة دون عزلهما وانفصالهما عن بعض بعد تحقيق السلام .

طالع تتمة الخطاب في عدد الاحد بعد غـد

العتـــاب والرضى

بين مصر والسعودية «ازمة»صامتة بدات تتضح برغم حرص القاهرة على ابقائها في اطـــار محدود ، اطار معاتبة الصديق، ... الاصح اطار اظهار الخيبـة من امال كبيرة كانت معقودة على الصديق الكبير .

وهذه الازمة ـ العتاب ، اذا جاز التعبير ، تختلف عن اي ازمة ـ اخرى بين مصر واي بلد عربي اخر ، بسبب الرضى السعودي عن الاتجاه السياسي العام للنظام المصري ، وبسبب ارتياح الملك فيصل الى قيادة الرئيس انور السادات .

فمصر ، مثلا ، قلقة وربما مستاءة ـ ولكن بصمت ،دائما صمت ـ من العلاقات التـــي تزداد وثوقا بين العراق والاتحاد السوفياتي، ومن اتجاه السودان نحو افريقيا ، ومن تحـــول الاردن ـ الى ترسانة للسلاح الاميركي الهدف منه ليـــس مقاتلة اسرائيل ـ على حد قول السيد محمد حسنين هيكل . وقد يذهب هذا القلق او هذا الاستياء الى حد بلوغ العلاقات بين مصر وهذه البلدان مرحلة التوتر وربما القطيعة .

ولكن مع المملكة العربيـــة السعودية بسبب امرين :

١ ـ لان المملكة لا تمارس ،في رأي القاهرة غير المعلن ، ضغطا كافيا على الادارة الاميركية من اجل تحريـــك مساعـــي التسوية السلمية واخراجها من مرحلة الجمود .

٢ ـ لان المملكة لا تـزود مصر بقروض ومساعدات كبيرة من اجل مشاريع التنمية فيها ،فتضطر القاهرة الى طلب هذه القروض من الغرب ، وخصوصا من الغرب الاوروبي ، وتواجه ، احيانا ، بصدمة حين تجمـــد دولة ، كالمانيا الغربية ، البحث في موضوع قروض التنميـــة بسبب حادث كحادث ميونيخ .

وهذا العتاب لا يتجاوز ، في عهد السادات وعهد الملك فيصل، حد المطالبة العلنية والتشديـد العلني ، من جانب القاهرة ، على ضرب المصالح الاميركيـة في المنطقة واستخدام النفـــط كسلاح اساسي في المعركة . وهي مطالبة ترد ، حينا ، على لسان السادات ، واحيانا على السنة كتاب مصريين بارزين كهيكل واحمد بهاء الدين .

وامس ، ارتفع هذا العتاب درجة في اتجاه ـ الازمة الصامتة ـ حين انتقد هيكل بوضـــوح ـ ولكن من دون تسمية السعودية ـ الاتجاه الجديد في سياســـة المملكة النفطية وقال : ـ بعض الدول المنتجة للنفط في شبه الجزيرة العربية تخـــرج الان بحكاية توجيه الفائض الهائل من رؤوس اموالها المكدســـة للاستثمار في الولايات المتحدة . ويقال للامة العربية ـ التـــي صرخ كل ركن فيها مطالبـــا بالتنمية ـ ان تصدير رؤوس الاموال العربية الى اميركـــا استراتيجية جديدة هدفها ان تزيد من قوة تاثيرنا عـــلى الولايات المتحدة لتكون موازية لقوة التأثير اليهودي ـ .

ولكن برغم ارتفاع لهجـــة العتاب ، يبقى الاحتجاج خافتا هامسا ، ويتم في اطار رضى كل من القيادتين عن الاخرى .

عن «النهار» بيروت

فـــيتو

بقلم : عبد الرحمن

عباد ـ بيت لحم

انا اسمي السنوات الخمس الماضية السنوات العجاف في مجال التربية والتعليم ، لان القحط الذي حدث خلالها جعل الكثيرين يتساءلون عن السبب ، الا ان احدا من هؤلاء لم يحاول القيام باية خطوة ايجابية لرأب الصدع وازالة اسباب التحط ، ففي مجال التربية والتعليم ، كانت وزارة التربية تصدر مجلة تربوية اسمها ـ رسالة المعلم ـ وقد كانت هذه المجلة تعنى بشؤون التربية فتقدم اخـــر البحوث التربوية الحديثـــة في مجال التعليم ومنذ ذلك الزمن انقطعت تلك المجلة عن الوصول، وبقيت الضفة الغربية بـــدون رسالة للمعلم .

ان هذه المجلة ليست مجلة عسكرية ، ووجودها لا يشكل خطرا على الامن ولا على السلام ، ولا اظن احدا يمانع في احضارها كي يستفيد المعلمون منهـــا والمختصون في حقل التربية ، خاصة اذا تعهدت مديريـــات التربية باحضارها حتى لا تصبح كغيرها من المجلات التي تباع باضعاف اسعارها ، فهل يتكرم مدراء التربية ويفعلون هذا ..؟ املي كبير في ان يستجاب هذا النداء .

اما ان لم يفعلوا فلا اظن ان القرائح في الضفة قد نضبت، ولا اظن ان اصدار مجلة تربوية ادبية تثقيفية يتكلف الكثير . ان عملا كهذا يستحق ان توليه اقصى العناية ، خاصـــة وان معظم الجرائد بل كل الجرائد الناطقة بالعربية في الضفة لا تلتفت لمثل هذه الامور . ان معظم دول العالم المتقدمة منها والمتخلفة تولي امور التعليـــم اكبر العناية فلماذا نتخلف نحن؟ قد يقال اننا واقعون تحـــت الاحتلال ، وهذا وضع شاذ . لكنني اسأل : ما دخل اصدار مجلة تربوية بهذا ..؟ اننـــا جائعون لمعرفة ما يجري في حقل التربية في العالم ، فهل من يسد جوعنا هذا ..؟

فى الذكرى الخـامسة لقرار مجلس الأمـن

شهد هذا الاسبوع الذكرى الخامسة لقرار مجلس الامـن رقم ٢٤٢ الذي كان قد اتخـذ في ٢٢-١١-١٩٦٧، وعلى الرغم من التطورات التي اكتنفت هذا القرار ، وعلى الرغم مـــن القبول والرفض المقنعـــين او السافرين اللذين ارتطم بهما ، فان الوضع الذي تحدد في هذا القرار ما زال قائما ، ومـــا فتىء القرار يشكل من الناحية النظرية القاعدة الاساسيـــة للحل السياسي لازمة الشرق الاوسط

ولعل من ابرز التطورات المتصلـــة بهذا القرار هو الحالة الجليدية التي انتابت مهمة الرجل الذي اوكل اليه تنفيذ هذا القرار ، واعني به السفير غونار يارينغ . وقد بدأ هذا المبعوث او الوسيط مهمته وسط تفاؤل نشا عن خطوات اولية موفقة واهمها تبادل الاسرى بين الطرفين المتنازعين ، ولكن القرار نفسه والمهمة المرتكزة عليـــه اخذا يمران بمسالك وعرة اشتـملت وعورة كلما تقدمت بهما المسيرة حتى جاءت مذكرة يارينغ في ٨-٢-٧١ التي طلب فيها الى اسرائيل الاجابة على ما اذا كانت مستعدة للانســـحاب الى خطوط ما قبل ٥-٦-٦٧ ، فسبب هذا الطلب شللا تاما اذ اعتبرته اسرائيل خروجا على مهمة المبعوث الدولي ـ علما بان الجواب الذي اعطته مصر بالقبول لم يكن مطلق القبول بـــل مشروطا ليس فقط بالانسحاب التام ، بل كذلك بما يحفظ حقوق شعب فلسطين

اختلافات تفسيريـة

وقبل الشلل التام اختلف الطرفان المتنازعان في تفسير القرار . اذ ان مصر ومعها الاردن ، عندما كان الاخير يسايرها ، طالبا بالانسحاب التام مع شرط مصر الخاص بحفظ حقـــوق شعب فلسطين ، بينما ظلت اسرائيل تصر على أن الامر يجب أن يبحث بين الطرفين في مفاوضات مباشرة . ولكن ازاء رفض مصر مثل هذه المفاوضات تركت اسرائيل الصفة «المباشرة» . ووافقت على محادثات عـن قـرب او محادثات على غرار محادثات رودس . وفي حين كانت اسرائيل تتحدث عن تنظيم خطوط وقف النار من جديد . ادخلت فيما بعد الى قاموسها لفظة الانسحاب بعد تفاوض بدون شروط مسبقة .

كما أن لفظة الانسحاب كانت ولا تزال موضع جدل . اذ بينما تصر اسرائيل على ان الانسحاب ينفذ من اراض محتلة استنادا الى النـــص الانكليزي للقرار اي تجويز التعديل في الخطوط السابقة ، تصر مصر على ان الانسحاب يجب أن ينفذ مـــن الاراضي المحتلة اي باضافـــة (ال) التعريف الى لفظة الاراضي استنادا الى النص الفرنسي للقرار الذي لا يميز بين التعريف وعدمه ، والى مقدمة القرار التي تنص على عدم جواز اكتســـاب الارض بالحرب .

ولادة الحل الخاص

وفي غضون المجالات والمداورات تولد الحل الخاص نتيجة مبادرة روجرز المستندة الى نداء الرئيس السادات الذي سبقها بشأن اعادة فتح قناة السويس بعد انسحاب اسرائيل جزئيا من حافة القناة من جهتها الشرقية . وقبلت اسرائيل الحل الخاصـــــ والانسحاب المنطوي عليه ، ولكن مصر تشترط ان يكون ذلك خطوة فقط نحو الانسحاب التام الشامل . وبينما تريد مصر أن يكون الحل الخاص في نطاق قرار ٢٤٢ فان اسرائيل تقول بفصل الحل الخاص عن القرار ، ثم عادت مصر فرفضت الحل الخاص .

حروب استنزافيـة

في الوقت ذاته وقعت حـــــرب الاستنزاف بين مصر واسرائيل التي استمرت ١٦ شهرا وانتهت فـــي ٧-٨-٧٠ . هي الحرب التي تطورت الى القرب في العمق المصري وكادت تودي بالقرار ومعانيه ، وانتهت الى نتيجة اعتبرتها مصر في صالحها لانها اثبت امنية التحرير وقدرة الجيـــش المصري ، وبالمقابل اعتبرتها اسرائيل في صالحها لانها اضطرت مصر الـــى تجديد وقف النار ، بعد خسائر فادحة في الارواح والمعدات . ووقعت حرب استنزاف من نوع اخر بـــين الاردن واسرائيل بفعل نشاط المنظمات من الاراضي الاردنية الى أن انتهت بتصفية المنظمات في الاردن . وحصل في لبنان ما يشبه ذلك الى ان تجمد نشاط المنظمات من الاراضي اللبنانية ايضا .

هذا العرض الوجيز يترك الجبهة السورية التي كانت ولا تزال مفتوحة. والتي يبدو ان هذه الجبهة هـــي الاخرى ستتخذ صفة السكون مثلما حصل في مصر والاردن ولبنان ، والا فقد تتدهور الى حرب ساخنة بـــين سوريا واسرائيل . تشهد على ذلـــك احداث الاشهر والاسابيع والايـــام الاخيرة . وكل القرائن تشير الى ان سوريا، أن ارادت الحرب ،فستخوضها وحدها دون ان تهب دولة عربية واحدة

بقلـــم : مـــراقـــب

لنصرتها اللهم الا بالكلام والهتاف ، علما بأن سوريا ، بخلاف مصـــر والاردن . رفضت قرار مجلس الامن باعتبار أن القضاء على اسرائيل هو وحده يحل القضية العربية والفلسطينية معا .

فشل التعديـل

لقد بذلت بعض الدول العربيـــة جهودا لتعديل قرار مجلس الامـــن ليكون في صالحها تفسيرا وتنفيذا ، ولكن الدول التي وضعته واقرته لم توافق على ادخال اي تعديل عليه . وقد صدقت صحيفة «الجمهوريـــة» المصرية عندما قالت يوم امس الاول بمناسبة ذكراه الخامسة ان القـــرار كان مشروعا بريطانيا صاغتـــــه الدبلوماسية الانكليزية ببراعتها فـي صك العبارات الدبلوماسية القابـــلة لاكثر من تفسير . واستذكرت الصحيفة واصفة اللورد كرادون وكيف جـــاء القرار بعد دورتين للجمعية العمومية اولهما بعد فشل مجلس الامن فـــي اصدار قرار بانسحاب اسرائيـــل ، والاخرى بعد سقوط خمس مشروعات قرارات ، معلنة عجز المنظمة الدولية عن اتخاذ موقف حاسم .

هذا ما قالته صحيفة «الجمهورية»

القاهرية ، اذا كانت الولايات المتحدة قد اعتادت ان تمتنع عن التصويت في حالة مشروع قرار تعتبره انحيازيا ، فانها لم تعد تتردد في استخدام حق النقض ـ الفيتو ـ كما فعلت فـــي مشروع القرار الاخير الذي اريد اقراره في مجلس الامن . وانطلاقا من ادراك تعذر التعديل عمدت الوفود العربية الى اقرار القرارات بواسطة الجمعية العمومية وان كانـت هذه القرارات تملك صفة التوصية بعكس قرارات مجلس الامن التي تعتبر ملزمة .

مصير القرارات والمهمة

مثل هذا القرار اتخذته الجمعيـــة العمومية للامم المتحدة في ١٣-١٢-٧١ مستذكرة فيه قرار ٢٤٢ ومطالبـــة اسرائيل بالاجابة على مذكرة يارينغ المعروفة بتاريخ ٨-٢-٧١ بشـــان الانسحاب الى حدود ٤-٦-٦٧ . وكل البوادر تشير الى ان الجمعيـــة العمومية ستتخذ في دورتها الحاضرة ، وعند بحث موضوع الشرق الاوسط خلال الايام القليلة القادمة ، قرارا شبيها بقرار السنة الماضية وقد يكون اشد لهجة منه ، الا ان نصيب اي قرار جديد لن يكون بافضل مـــن سوابقه .

اما مهمة الدكتور يارينغ فستبقى مجمدة طالما ظلت مذكرته التي اصبح عمرها ٢٢ شهرا قائمة . وقد اصبح وجودها حجر عثرة في سبيل القرار والمهمة معا . فاذا سحب المذكرة بناء على اصرار اسرائيل اتهمته الـــدول العربية فورا بالخنوع والمحاباة . واذا لم يسحبها ظلت اسرائيل على موقفها وظلت المهمة مشلولة . ولذا فسيبقى الدكتور يارينغ قابعا في موسكو كسفير لبلاده فيها ، ولكنه ياتي من وقت الى اخر الى مقر الامم المتحدة للتهويـــة وشم النسيم ولاثبات الوجود .

جهود جانبية

بيد انه لا يمكن ترك هذا البحث دون التطرق الى الجهود المبذولة لايجاد صيغة او معادلة من جانب الـــدول الاوروبية في نطاق مناقشة مشـــروع الامن الاوروبي قريبا . ولكن بحـــث الموضوع لن يكون له نتيجة ملزمة ما لم يحظ بموافقة الدولتين الاعظم ،

البقية ـعلى ص ٧

أزهار وأشواك

« ثـــورة »

تفاهم واتحادات ..!

بقلـــم : فـــوزى الشنطـــى

لم تكن السنة الحاليـــة كمثيلاتها السابقات من حيث العنف والجفاء والتوتر المائل الى السخونة ، وانما هي تكاد تكون حافلة بمبادرات التفاهم والتقارب والانسجام الى درجة جمعت بين الضدين ، والفت بين المتنافرين .

ففي فيتنام ، حيث ظلت الحرب مستمرة حوالي ثـلاث عشرة سنة ، بدأت غيوم شدتها في التفكك تمهيدا للانقشاع التام عن صفاء ربما جمع تحته شتى المتناقضات في ـ ائتلاف رسمي ـ يمتد من الجنوب الى اقاصـــي الشمال منهيا عقدين اليمين من الدماء والدمار .

ولا ريب في ان تلك الحرب الدموية التي قاربت على النهاية المنشودة في هذه الايام ، انما كانت من ناحية واقعية ، تجربة عملية اثبتت استحالة تواجد غالب او مغلوب بسبب مـــن تورط دول كبرى في اتونها . ولعله ، انطلاقا من هـــذه الحقيقة ، يمكن الزعم ان النهاية القاسية التي اضطرت الاطراف المتخاصمة الى تقبلها ، والموافقة عليها ، سوف تتسرب تدريجيا الى نواح اخرى في العالم كله ـ طالما ان الطرفين الاعظمين فيها هما المعنيان اولا ، واخرا .

وليس شك في ان الاتجاه في كوريا الجنوبية الى القيام بمحاولة مخلصة مع كوريـــا الشمالية من اجل اقامة «وحدة» بينهما عقب خصام دام عشرين عاما ، انما قد انبثق عن النتائج التي تمخضت عنها التطـورات السلمية الراهنة ، لـــيس في فيتنام وحدها ، بل وفي قسمي المانيا المتباينين النظام والعقائدية ايضا .

وطالما ان شعوب كل من هذه الاماكن الثلاثة للصراع ، هي من جنس واحد ، وذات تاريخ ولغة واحدة. فليس من المستبعد ان تفضي محاولات التفاهم بين انظمة كل منها الى اقامة نوع من العلاقات ـ الاكثر امتيازا ـ بحيث تنتهي اخيرا الى اتحاد او وحدة كاملة بين كل جزئين متقاربين منها . فهذه نتيجة طبيعية لتقسيم مفتعل قد نفذ في اعقاب الحرب العالمية الثانية لاسباب استراتيجية وسياسية واقتصادية .. وعقائدية .

غير ان الشيء الأكثر اهمية من تلك التوقعات الطيبة ، هو ما تردد مؤخرا حول احتمالات توصل الشرق والغرب في العام المقبل ، الى اتفاق ثابت عـلى الحدود الامنية لمختلـف دول القارة الاوروبية بكاملهـــا ، والالتزام بتطوير العلاقـــات المتبادلة على اساس من حسن الجوار والعزوف عن استخدام القوة لتسوية النزاعات ـ اذا نشأت ـ وكذلك التغلب تدريجيا على تقسيم اوروبا الى تكتلات عسكرية وسياسية ..

ان كافة هذه التطـــورات المشجعة التي باتت خيوطهـــا تتلألأ في اجواء العالم ، وبخاصة اجواء الدول الكبرى ، انما تعني ان هذه الدول قد استشعرت ـ المستحيل ـ في نجاح ايـــة محاولات ترمي الى بسط النفوذ المنفرد على العالم كله ، مهما كانت الوسائل والمواد ..

ومن يدري فلقد تتميز الاعوام المقبلة في ان تكون الختام المسك لازالة النزاعات المسلحـــة ، والصراعات المحفوفة بأخطـــار الفناء والدمار .. وهو ما تتمناه البشرية جمعاء وترجوه ....

هكذا من الاصل



الشـيء الاخـر

شعر : ادمون شحادة

على ضفاف بحرة الاحلام ،
هناك حيث قاربي الهرم
يتوق للمسير في عناد
يتوق للتوجه المثير ،
في رحلة الايام والسنين
في موكب الالام والسرور •
زرعت الف نخلة شهية العبير
نثرت ألف وردة وضاءة الاشواك
قرأت أكوام الصحاف والكتب ،
لانتشي في رحلتي •• لانتصر •
وكلما المساء كان يقترب
على رمال الشاطىء المذهب الاجفان ،
يعبث في جوانبي الغرور
وظلي الطويل يحتضر
بلا انتظار •
وحلوتي
التي اخذتها معي من قلعة اليمن
عارية على الرمال كالنهار ،
بحسنها المزوج بالخمور
تريدني بكل ما لدى الاناث من شبق ،
تريدني بلا انتهاء •
لكنما الساحات ترتجف
وهمسة الظنون تقترب
كالغول ••• كالعنقاء •
فترتمي محبوبتي في ثوبها
وتبصق الاهات في اشتهاء
وتسدل الستار في ألم •
فمارسي معقد كشهريار
وبيتنا ، محطم الاركان ،
لاننا نخاف ان نسير في انتشاء
نخاف ان نموت في سرور ،
ونزرع الرايات •• والافوال
في باحة الامال
نمزق الابطال والبخور
لكل منتصر •
قد نلتقي ، حبيبتي •• في موكب القيامة
امام رهبة الاله نلتقي
كعاشقين جاوزا نهاية المطاف
كحالمين فاقدين لذة الامل •
والشاطىء البعيد من ورائنا
ينام في العيون •
فغردي يا حلوتي كالطائر الطليق
وحطمي منافذ الرياح في الطريق ،
لان عمرنا مسافر عنيد
ايامنا لا تحسن الرجوع ،
وساعة انتشاء
تمنحنا سعادة الزمن •

مـع الآدبـاء الخالديـن

اللورد بايـرون ١٧٨٨ ـ ١٨٢٤

بقلم : فرحات بيراني ـ دالية الكرمـل

يعتبر الشاعر الانجليزي جـورج جوردون بايرون من قادة الحركـة الرومانسية في انجلترا • ومن اعظم الادباء الانجليز بفضل اسلوب حياته المتحررة ، وبتأثره بروسو وجوته فيما يتعلق بالنزعة الرومانسية • فـكان بذلك اكثر معاصرية تأثرا بـالادب الاوروبي ، واكثرهم تأثيرا فيه فيما بعد • فاصبح بذلك اوسع شعـراء انجلترا شهرة خارج بلاده •

ولد بايرون اعرج ، ومات والده وهو طفل • ولقي عنتا من مزاج امـه العصبي العنيف التي كانت تحنو عليه ثم تقسو ، فكرهها ، واثر ذلك في نظرته للمرأة طوال حياته •

أول اثاره الادبية كانت مجموعـة شعرية صدرت عام ـ ١٨٠٦ ـ ميلاديه فراجعها واضاف اليها ثم اصدرهـا ثانية عام ـ ١٨٠٧ ـ بعنوان فـي مناسبات شتى ـ ، ثم اصدرمجموعة ـ ساعات من البطالة ـ ، فأثارت عاصفة نقدية رد عليها بمجموعـة ـ اغنيات انجليزية ونقاد اسكتلنديون ـ عام ١٨٠٩ ، فاذاع الرد الساخـر القاسي صيته •

وفي نفس العام قام برحلة الـى اسبانيا وايطاليا والبلقان فنظم خلال سفرته الاولى والثانية ـ التشيلدهارولد ـ وهي عبارة عن قصة شعرية تعد من اهم اثاره ، وقد ترجمت الى اللغـة العربية • كما ثبتت مركزه شاعـرا ممتازا ، ثم توالت بعد ذلك دواوينه وقصائده الطويلة ، وعرف فـي الاوساط النسائية وكان وسيم الطلعة فتعددت علاقاته بهن • وفي عام ١٨١٦ تزوج وانجب طفلة ، ثم طلق زوجته وذاعت سببا للطلاق قصة علاقته غير المشروعة باخته ـ اوجستا ـ غـير الشقيقة • وانهال عليه السخط ، فشعر بالاذى والوحدة ، فسافر الـى اوروبا • وفي سويسرا التقى بالشاعر ـ شيلي ـ ، وعكف على اتمام ـ التشيلدهارولد ـ ، فانجز السفر الثالث ، ثم اكمل الرابع في ـ فينيسيا ـ ، كما الف قصائد اخرى تصف علاقاتـه الغرامية مع الكونتيسة ـ جيشيولي ـ الى اخر ايامه •

وقد اهتم بايرون بمناصرة القوميات الحديثه ، ودافع عنها في البرلمـان الانجليزي ، بل جعل هذه المناصرة من اهم الشعارات للكتاب الرومانسيين وفي عام ـ ١٨٢٣ ـ اهتم بقضية تحرير اليونان ، فرحل الى ميسيلونيا ليجاهد في توحيد الصفوف وحرب الاستقلال ، فمات هناك •

شعر بيرون كثير متنوع ، وقد كان في حياته الخاصة متذمرا ، متعبا ، سلبي الارادة ، يحب الطبيعة وبخاصة البحر • فتجلى كل ذلك في شعره ، حتى لنسمع امواج البحر تهدر في بعض ابياته • كما عرف بثورته على التقاليد وسخريته اللاذعة ، ونقده الادبي •

وتقديرا لفضله في عالم الادب الف عنه سيرة حياته كل من هارولـد نيكسون ، ومن ودنكووتر ، واندريه موروا ، وكونويل وغيرهم •

قصـة قصـيرة

الكتـــاب

بقلم : عبد الرحمن عباد

حدث هذا عام ١٩٤٩ حين كلفتني دائرة الاثار التوجه الى تلك الخرائب للحصول على بعض المعلومات الهامة التي تناقلتها الالسن والاشاعات •

كانت معظم الاخبار تؤكد صحة هذه الاشاعات ، وكان لا بد من عمل لانقاذ تلك الاثار الخالدة وذاك التـراث الانساني الماجد •

كانت المهمة شاقة متعبة ، يزيدها مشقة علم معرفتي بالطرق والاماكـن والسكان ، ولم يكن يسعفني سـوى خريطة قديمة مع بعض المعلومات التي جمعتها بدون ترتيب •

عدت الى المنزل وانا مشفق عـلى نفسي ، محب لهذه المغامرة ، خاصة بعد سماعي لاقوال بعض الاعرابالمقيمين هناك ان كتابا ضخما قد وجد في تلك الخرائب وان كثيرا من السواح وهواة جمع الاثار قد زاروا تلك المنطقة • واخذوا لها الصور • وجمعوا من اثارها ما جمعوا •

خلعت ملابسي واخذت اجمع كـل ما لدي من معلومات ثم اضطجعت على سريري واستسلمت للاماني وهي تعبر افق خيالي وتحدثني :

ـ اذا تمكنت من الحصول علىالكتاب فان كثيرا منالحقائق التاريخيةوالادبية ستتغير • وسوف يطبع اسمي في صدر الصحف والمجلات • وسوف اكون علما من اعلام هذا الجيل الذي ساهم فـي تقديم شيء لامته ـ •

دغدغت كبريائي هذهالاماني فاعلمت زوجتي بطبيعة المهمة التي كلفت بها • وبما ستدره علينا من شهرة ومجـد واعلمتها ان نجاحي في هذه المهمة يعني درجة الى الامام وزيادة في مرتبي •

لم تكن زوجتي تعلم شيئا عنطبيعة هذه المهمة ولا عن الاماكن التي ذكرتها لها •• لكنها كانت تقف دائمـا الى جواري في مثل هذه المسائل وتشجعني على تقبلها ، ولولا ذلك التشجيع لمـا وجدتني بهذه المهمه التي لا تكل •

طلبت اليهاان تحضر ملابسي وتجهز لي بعض الطعام حتى اقصد مع الفجر• فالمسافة بعيدة والطرق معقدة والشهر •• تموز •

سهوت على فراشي او كدت
احلام يقظة سعيدة زارتني ••
الشباب كله احلام

كنت يومها في العشرين من عمري، اقفز من السطوح فانزل واقفا كالمسمار لا تنثني ركبتاي •

غفوت ، ولم افق الا علىصوت الموذن وهو في النفس الاخير من ندائه لصلاة الفجر •

لبست حذائي واخذت زوادتي كما يفعل العمال في قريتنا •• ومضيت••

انتصف النهار وبـدات الشمس ترسلحممها على راسي الحليق مماجعل العرق يتصبب من كل خليـة فـي جسدي ويجبرني ان اضع الملفات فوق جمجمتي اتقاء لهذا السعير •

كان البحر الميت يمتد امامي وكانه على بعد امتار فقط ، فاغذ السـير واوسع الخطوات •• ولكن ذلك لـم ينفع فالبحر بعيد والمضارب لا زالت غير ظاهرة للعيان •

صعدت جبلا وهبطت اخر ثم علوت تلة وهبطت اخرى وانفاسي تتلاحـق كانها الموجات •

جلست قرب جبل هيرودتس الذي يسميه الناس هناك ـ الفردوس •

نقلت حزمة الزاد امامي وفتحتقنينة الماء ورحت اتجرع منها جرعات خفيفة

خطر ببالي ان اصعد الى قمة الجبل، فعلي اجد فيه ما يمتع النظر عـلى الاقل •

طفت حوله ابحث عن طريق تؤدي الى قمته فلم اجد • حملت زوادتي ثم اخذت بارتقائه على اربع حتى وصلت قمته •

كان الجبل مجوفا مثل ـ المحشيةـ في داخله بعض البيوت التي تشهدعلى ماض عريق ••

طوفت داخل هذا الجبل ـ المحشيةـ ثم صعدت ثانية الى قمته وارسلـت نظري الى البعيد •

كانت مضارب البدو في تلك البطحاء تبدو امام ناظري كبقع صغيرة مـن الحبر في ملاءة بيضاء •

حمدت الله على توفيقي ثم هبطت الجبل مسرعا بعد ان انستني الفرحة زادي على قمة الجبل ، ولم افطن لذلك الا بعد أن ابتعدتمسافة تزيد كيلومتر عنه ••

لا باس •

فالعرب قوم كرماء ولابد سيكرمونني عندما ـ يشاهدونني فانا مثلهم ••

مالت الشمس الى الغرب وبـدات عينها تختفي خلف الجبال واخذ الظل ينمو وبقع الحبر السوداء تكبر وتكبر، حتى انني استطعت ان اميز بين الوانها البنية والسوداء •

تلاشت ظلال الجبال وسحبتالشمس شعرها المتراخي على اكتاف الطبيعة • وبدات اصوات الكلاب تقرع طبلـة اذني بشدة ••

لقد وصلت •

خرج بعض الصبية ينظرون مـن القادم • لكنهم سرعان ما اختفوا داخل منازلهم الخيشية ثم خرج بعد ذلـك رجال سمر يستقبلونني ••

كانت فرائصي ترتعد من الخوف ، وكادت اقدامي تخونني حينما انطلق كلب ضخم الجثة نحوي وقد كشـر عن انيابه وتدلى لسانه واشرابت اذناه وبان الشر في عينيه •

غير انه سرعان ما عاد الى رشدهوكف عن هذا الايذاء حين انتهره صاحبـه بكلمة لم تساعدني اذني على التقاطها لفرط الخوف •

رددت السلام على القوم فاجابنـي كبيرهم •

وعليكم السلام يا ولدي •• تفضل

ثم امر رجلا اخر ان يفرش ـ الشقـ سار القوم وسرت معهم •

خلعت نعلي بباب ـ الشق ـ ثم جلست والقوم يرجون نادى الشيخ على القهوة • فجيء بكانون من النار وعليها وعاء نحاسي بداخله كميةكبيرة من القهوة ••

سكب لي فنجالا فاحتسيته

كانت معدتي خاوية ، فاسكتتهـا القهوة المرة سألني الشيخ عن مرادي بعد تناول القهوة قائلا ما حاجتك يا ـ وليدي ـ •• ؟

قلت : لقد جئت اليكم في غـرض ينفع البلاد والعباد واعل ان تساعدوني على قضائه •

شفط الشيخ رشفة منفنجان القهوة ثم قال في سماحة ويسر :

على الرحب والسعة يا ـ وليدي ـ •• قل •• وانشاء الله ستساعدك •

دخلت الراحة الى قلبي لدى سماعي لهذه الكلمات فقلت علىالفور وابتسامة رضى يطفح بها وجهي :

هذا املي والله فيكم •• ثم اخذت اشرح لهم عن مهمتي ـ انني مكلـف من قبل الحكومة ان ابحث عن بعض الجلود والكتب التي تم العثور عليها عندكم في هذه الخرائب ••

تنهد الشيخ تنهدة عميقة ثم قال ـ ما عليك خافية يا ولدي لقد وجدنا فعلا بعض هذه الاشياء التي تتحدث عنها ، لكنها في حي الشيخ عسافوهو ليس بعيدا من هنا •

علتني مسه من الفرح المشـوب بالكسل •• اذ لا بد ان اسير مسافـة اخرى من اجل الهدف •

لا بأس •• فالمهمة قد اوشكت على التحقق •

هممت ان اودع القوم طالبا الاذن بالخروج ، لان المهمة لا تحتملالتاجيل او التسويف ، غير ان نباح الكـلاب اعادني الى صوابي •

شعر الشيخ انني أهم بالخروجمن خلال تململي وتكرار نظراتي الىالساعة فامر احد اولاده ان يرافقني حتـى مضارب الشيخ عساف ، ثم خـرج يودعني وهو يقول مع سلامة اللـه يا ولدي

كانت المسافة قريبة بالفعل ، لـم تحتمل اكثر من نصف ساعة على وجه التقريب ، اوصلني فيها الرجل الـى شق الشيخ عساف

خرج واحد من ابنائه لاستقبالي ، وعندما اعلمته بانني موسل من قبـل الحكومة ، افسح لي الطريق الىالداخل

كان القوم يسهرون ويتنـــدرون بقصص عنترة وابي زيد والزير سالم• سلمت عليهم واحدا تلو الاخر •

وقف الجميع •• الا الشيخ عساف فقد بقي جالسا على فراشه لم يحرك سوى عينيه ترقبني من شوشة راسي حتى اخمص قدمي •

قرصني قلبي حين التقت عينـي بعينيه واحسست ان مهمتي على وشك الاجهاض ، غير انه فك تكشيرته وقال لي اجلس يا ولدي ••

جلست ورحت اتلهى بتحريـك اصابعي وفرك يدي والقوم كلهـم صامتون كانهم في صلاة

كنت اعرف أنه لا يجوز لي الكلام حتى تحضر القهوة وذلك حتى اشرب على صفاء وحتى يجاب طلبي ـ هكذا علمت فالبدوي لا يشرب القهوة الا ان يجاب طلبه ـ

ادرك الشيخ عساف انني لسـت غريبا عن عاداتهم كما صورت لـه ملابسي فامر باحضار القهوة

وضع فنجال من القهوة امامي فقلت لا اشرب القهوة الا ان يجاب طلبي

قال الشيخ عساف :

انت في بيتنا •• قل ما تشاء ، ان قدرنا عليه •

احتسيت القهوة ثم اعلمته عن سبب حضوري ، والكلاب تشاغب ونباحهـا يقطع كلماتي ، وكذلك الصراصير التي راحت تئز ازيزا مزعجا لا ينتبه اليه احد سواي

كان القوم ينظرون الى وجوه بعضهم البعض كانهم يحاولون قراءة شـيء غامض فيها او يعثرون على اجابـة للسؤال الذي طرحته •• فمن يكون هذا الغريب العاري الراس الذي اقتحم عليهم مجلسهم وافسد سهرتهم ••؟

لم يطل انتظاري •• فقد رفـع الشيخ عساف راسه ثم حدق في وجهي وقال

فعلا يا ولدي ••لقد عثرنا على بعض هذه الجلود التي تتحدث عنها ، وكان عليها كثير من الخطوط ، وقد رمينا بعضها والبعض الاخر اعطيناه لبعض السواح الذين زاروا هذه المنطقةقبلك •• فليس لنا بمثل هذه الاشياء حاجة

قال جملته الاخيرة بشيء من الضيق ثم توقف عن حديثه وارتسـمت على محياه علامة استفهام كبيرة وسالنـي ما فائدة هذه الاشياء ، وما حاجتكم اليها ••!

صمت قليلا قبل ان اجيب عـلى سؤاله ثم رفعت راسي وقلت••محاولا استثار عواطفهم باجابتي

ان هذه الجلود تحويتاريخ اجدادنا واجداد اجدادنا ، والحكومة مهتمة بهذه الاشياء لانها قد تكشف اشياء جديدة لا يعرفها العالم ، وسوف يكافأ كـل انسان يقدم شيئا من هذه الجلود ـ لقد كانت الجملة الاخيرة من تأليفـي واختلاقي ، فلا الحكومة رصدت مبلغا لهذا الغرض ولا هي مهتمة فيه ، لكن طبيعة المهمة تتطلب وضع مثل هـذه البهلوانيات ـ

امر الشيخ عساف بفنجال اخر من القهوة فصب له •

سكبه دفعة واحدة في جوفه ثم قال في سخرية : الحكومـة ••! مـاذا ستعطينا •• ؟ ناقة او ستيني لنابيوتا على كل حال نحن لا نملك الان شيئا من هذه الاشياء التي تتحدث عنها •• لقد سلمناها جميعها للشيخ علويوهو الان نائم لا استطيع ازعاجه ••

نظرت الى عيني الشيخعساف احاول قراءة سر فيهما فتحاشى نظراتي وراح يتلهى بصب القهوة ويرتشفها فيصمت قلت له •

يا شيخ عساف •• الله يمسيك ويمسي الحاضرين بالخير نحن اخوان والمساعدة والنخوة اذا انعدمت وجدناها عندكم •• انتم العرب ولا يمكن ان تردوني خائبا خالي الوفاض ، وانـا افضل من الغريب •• انا مثلكم عربي افضل لكم من الغريب •• ثم نظرتالى ساعتي وقلت لهم ـالوقت لازال مبكرا فلم يؤذن بعد لصلاة العشاء ـ لكن الشيخ عساف لم يقتنع بما قلت وبدا انه غير مستعد لسماعي •• قال :

الشيخ علوي مريض ولا يستطيعان يناقشك في هذا الموضوع الان ـ ثم غمزني بعينه وتابع قائلا •• الصباح رباح ـ

لم افهم معنى غمزة الشيخ عساف ولم اشا ان يقطع حديثه بهذه السرعة فسالته :

ـ هل لدى الشيخ علوي بعض هذه الجلود او الكتب • برقت في عينـي الشيخ عساف ومضة من الغضب ثم اطرق يفكر ••

لحظة ثم راحت الكلمات تخرج من حنجرته متقطعة كانها تصدر عن محرك سيارة صدىء

ـ الحقيقة انني لم اساله عن هذا الموضوع منذ اكثر من ثلاثة شهور •• لانه لا يهمنا •• لا يهمنا يا ولدي•• لكنني اذكر والله العليم ان عنده كتابا بهذا الحجم ، ثم باعد بين كفيه ليرسم حجما للكتاب بالاشارة وكان هذا كافيا لاعطائي الطمانينة والهدوء •

انتهيت من اسئلتي وبدا ان بعض الجلساء يودون معرفة اشيـاء عـن مهمتي فراحوا يمطرونني بوابل مـن الاسئلة بلا ترتيب

ـ ماذا تستفيد الحكومة من هـذه الجلود ••؟

وقبل ان افتح فمي بالاجابة كـان اخر يرشقني بسؤال جديد

ـ هل الحكومة مستعدة لدفع ثمن هذه الاشياء اذا احضرناها ••؟

كنت انظر الى وجوه القوم واقول في نفسي ـ لقد اقترب فرج الله فهذه الاسئلة تنم عن وجود شيء ـ كانت معظم اسئلتهم تدور حول ثمن هـذه الجلود وما فائدتها وكانت اجاباتـي تدور على قيمة هذه الاشياء المعنويـة والحضارية ، ولكن عبثا ابعاد القيمة المادية عن الموضوع ، فالقوم لا يفهمون الا من خلال معداتهم وجيوبهم فماذا يعنيهم التاريخ • بل ما معنى التاريخ في نظرهم وما قيمته •••• !!

لم المهم •• فلا مدارس عندهم ولا جامعات ولا الحكومة ارسلتمن يعلمهم حتى حروف الهجاء • فكيف الوهم اذا علمت بعد ذلك ان بعضهم كان يجد جلدا يحمل و ـ الله اعلم ـ مايحمل ثم يطعمه للنار وهو يحتسي القهوة ويتسلى بسماع هيسه على انغامالربابة وصوت الشاعر يتحدث عن تغريبة بني هلال وما اصابهم من البين والنوى •

كان كل همي ان احصل على الكتاب الموجود في حوزة الشيخ علوي ـ باي ثمن •• حتى لو دفعت في سبيله كـل معاشي وما املك في جيبي ، فلا بد ان يكون هذا الكتابسجلا كاملا لحدثمعين في التاريخ •

شجعني على هذا الامل ان القوم هنا لا يقدرون قيمة هذه الاثار ولا يابهون بها وانهم يبحثون في الخرائب عـن جرار الذهب ، لعلهم يصيبون بعضها كما حصل للشيخ علوي حين وجد احد هذه الجرار في كهف معلق بالجبـل بعض العظام والمخطوطات •

امتدت سهرتنا حتى منتصف الليل والحديث يتفرع ••

مرة عن الحكومة واهمالها ومرة عن الماشية ومتاعبها وما يصيبها منامراض لا يعرفون لها دواء الا الذبح ومرةعن الارض التي تبخل عليها السماء بالمطر فلا ينبت فيها اخضر ولا اصفر •

كان الشيخ عساف صامتا خلالهذا الحديث لا يتكلم الا لمما • معظمحديثه دار حول الزوار الذين يأتون الى هذه الناحية بعد ان عثروا على هذه الجلود •• ما سر هذه الاهتمامات ••؟ ومـا سر هذه الخرائب •• وهل كان يعيش فيها اناس في السابق ••

كل ما كان لدى القوم من معلومات ان الجن قد سكنوا هذه المنطقة وانهم بعد ان هجروها سكنها قوم من العمالقة عملوا فيهاهذهالمغارات الكبيروالعريضة وان الله قد غضب عليهم فسخطهم•

لم تكن هذه الروايات تهمني ويبدو انها لم تكن تهم سوى قائليها ـلكنني حرت امام السؤال الذي طرحه الشيخ عساف بعد كل هذه الساعات •

ما الفائدة التي يجنيها الناس منهذه الجلود حتى لو كان فيها كل تاريخنا القديم •

فسرت سؤاله هذا على انه نوع من الفلسفة والتجرد الا انني اكتشفت انه لم يكن يعني ما فهمته فقد افضى الي بعد انتهاء السهرة وذهاب القوم الى مضاربهم •• ان الشيخ علوي ليس مريضا وانه يدعي المرض في محاولة كترك ـ العرب ـ والمضارب ••• حينها فهمت معنى غمزته لي بعينه •• اذ لم يشا ان يعلمني امام القوم عن شيء لا يحصل سوء تفاهم بينهما ••وعندما استفسرته عن السبب الذي يدعـوه الى ترك المضارب اجابني

ـ الخوف

انه يخاف ان يسرقه الناس •

لم افهم ما قصده الشيخ عساف على وجه الدقة فسألته مستغربا ••

ومن يسرقه ••؟

همس الشيخ في اذني قائلا •• لا ترفع صوتك يا ولدي فالحيطان لهـا اذان •• ثم تابع حديثه قائـلا ••

العرب من اهالي الاحياء المجاورة

قلت وماذا يسرقون منه

قال : الم تسمع بان الشيخ قد وجد جرة من الذهب وانه منذ الحين حبيس البيت لا يعرف مقا

ـ الهذه الدرجة يفعل الذهب وهو زعيم القبيلة •• قلت ذل مستهجنا •

تنهد الشيخ ثم قال : زعيم •• كل من حكم ظلم يا ولدي • ما هو زين •• انه اليوم يريـ يترك القبيلة ويبتعد عنها بعـ اعطته القبيلة كل شيء •• ويقو بعض الاولاد انه اشترى قطعة ا وسوف يبني عليها •• ونحن كل يوم عنده زوارا ولا يخبرنا يعلم الله ماذا يفعل من وراء ظه

تثاءب ثم قال بصوت تقطعه الـ خسارة •• ابعد كل هذا العمر تبيعنا يا شيخ علوي •• بجرة لعنة الله على المال ما اشنعه •• يفه بعد ذلك بكلمة فقد راح في عميق وانا الى جانبه اعد الدقا انتظار الصباح • وكلما حاولت منعني شخيره المتواصل •

امضيت بقية الليل اتقلب ب الافكار المتناقضة التي سمعتها واتساءل •

حتى في هذه المضارب بقرب الـ والغنم والخشونة يعرفون الحـ ويحبون المال •• ؟!!!

ثم رحت اتساءل عن مصير ا هل باعه الشيخ العلوي •• هو موجود عنده واين يكون •• شكله •• وباي لغة مكتوب •• اي شيء يتحدث سهوت والكتاب بين رمشي عيني احلم به • ثم افكر بافضل الطرق لمواجهة الـ علوي ••

هل اعلمه ان الحكومة ستـ احتفاظه بهذا الكنز •؟ ام اخبـ اريده لحاجة الدائرة اليه بلا او دوران ••

لم اتفق بيني وبين نفسي على وبت على هذا الخلاف حتى فقعت الشمس وبدات تزهر قرب قرا وتتماوج اغصانها مع نسمات

كانت العيونات تعلن عن من خلال سيل الثغاء والنهيق عساف لا زال مستسلما لنـ

البقية على ص ٥ ع ٥

طرائـف عربيـة

قال بعض الحكماء : لا يكونن منكم المحدث ولا ينصت له ، والداخل في سر اثنين لم يدخلاه ، ولا الاتي الدعوة لم يدع اليها ، ولا الجالس المجلس لا يستحقه ، ولا الطالب الفضل من ايدى اللئام ، ولا المتعرض للخير من عند عدوه ، ولا المتحمق في الدالة •

* * *

كان الاعمش من الضجر بحيـث اشتهر وانتشر • ومرة قال له الامام ابو حنيفة النعمان : لولا اني اخاف اني اشق عليك لاكثرت زيارتك •

فقال : لا تفعل فانت تشق علي والله وانت في دارك !

* * *

قال الاصمعي : مررت باحد اولاد الزبير ويكنى ابا ريحانة وعليـه شملة تستره ، فسلمت عليه وجلست بقربه ، فبينا انا كذلك اذ طلعت علينا سوداء تحمل قربة ، لم يتمالك ان لحقها وقال لها : غنيني صوتا •

فقالت : ان موالي اعجلوني •

قال : لا بد من ذلك !

قالت : والقربة على كتفي ؟

قال : بل على كتفي • وتناولها • فلما غنته طرب وصرخ وضرب بالقربة الارض فشقها •

وقالت الجارية تبكي وقالت : اهذا جزائي منك ؟

فقال : لا تغتمي فالمصيبة علـي حصلت • ونزع الشملة ، وابتاع لها قربة •

وقعد بحذاء جدار ، فمر به رجل من ولد علي بن ابي طالب ، احسبك من الذين قال الله عز وجل فيهم : ـ فما ربحت تجارتهم وما كانوا مهتدين ـ •

فقال : لا يا ابن رسول الله ، ولكنني من الذين يقول الله فيهم : ـ فبشر عبادى الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه ، اولئك الذين هداهم الله ، واولئك هم اولو الالباب ـ •

فضحك وامر له بألف درهم •

* * *

قال الحسن البصري : التقديـر نصف الكسب ، والتودد نصف العقل، وحسن طلب الحاجة نصف العلم •

رأى رجل في المنام ان له غنما وكانه يعطى بها ثمانية ثمانية ، ففتح عينه فلم ير شيئا ، فغمض عينه ومد يده وقال : هاتوا اربعة اربعة !!

* * *

قال ابو الدرداء : علامة الجاهـل ثلاث : العجب ، وكثرة النطق فيما لا يعنيه ، وأن ينهي عن شيء ويأتيه•

قال ابن دراج الطفيلي لاصحابه : لا يهولنكم غلق الابواب ، ولا شدة الحجاب ، ولا عنف البواب ، وتحذير العقاب ، ومنابزة الالقاب ، فان ذلك صائر بكم الى محمود النوال ، ومغن لكم عن ذل السؤال ، احتملوا الوكزة الموهنة واللطمة المؤلمة ، في جنب الظفر بالبغية ، والدرك للامنية ، والزموا الطوزجة للمعاشرين، والخفة بالواردين والصادرين ، والتملق للطاهـيـن والمطربين،والبشاشة للخدم والموكلين ، فاذا وصلتم الى مرادكم فكلـــوا محتكرين ، وادخروا لغدكم مجتهدين، فانكم احق بالطعام ممن دعي اليه ، واولى ممن صنع له ، فكونوا لوقته حافظين وفي طلبه متمسكين •

* * *

قال اعرابي لرجل : ما اسمك ؟

قال : عبدالله •

قال : ابن من ؟

قال : ابن عبيدالله •

قال : ابو من ؟

قال : ابو عبد الرحمن •

قال : اشهد انك لتلوذ بالله لواذ يتيم جبان •

اقـوال حكيمـة

ـ لا تقطع لسانك ولكن اعطه اجازة
ـ النساء والزجاج دائما في خطر
ـ اذا كان رأسك من شمع ، لا تمش في الشمس •
ـ عظيم أن تكون بلا خطيئة ، فتليع الا يغريك شيء ••
ـ الحق والقوة مختلفان •• ولكن اعطهما بعض الوقت وانت تجدهما شيئا واحدا ••
ـ كل عاشق في حالة حرب ••
ـ من الف اكذوبة لا تولد حقيقة واحدة •
ـ نولد شعراء ونصير خطباء ••
ـ اذا كنت تخيف كثيرا فاحترس من الكثيرين ••
ـ علمتني الضرورة أن هناك اشياء لا ضرورة لها ••
ـ الموسيقى : هي ان اترجم الى اذني ما تراه عيني ، انها ترجمـة الضوء الى صوت ••
ـ كانت يدي مربوطة في راسي ، إصبح راسي مربوطا في قدمي ••
ـ يفتش الرجل عن الحرية ،تفتش المراة عن حريتها من الرجل ••

مـات الحـب ••• وانطفـأ القمـ[ر]

بقلم : جميل دحـ

اواه كم كانت نفسي تشتاق الـى كلمات الحب التي كنت اقولها اليك •• كلمات لم يكن يعتمل وراءها غير الاحساس الاكيد بانني احبك •••• ولم اكن افكر •• ولو للحظة ••• بانني كنت مخطئا في حبك ••• او كنت مخطئا لانني احببتك •• ولـم اكن لافكر ان هذا الحب سيحيل حياتي في يوم من الايام الى جحيم لايطاق ••

كنا نجلس سوية هناك •• عـلى سفح الجبل •• وفي ظـلال اشجاره •• كنا نقضي سويعات جميلة ••• اتحدث اليك فيها عن كل خالجة تتحرك خلف اضلاعي •• لم اكن معك في حلم ناعم فحسب •• بل كنت اقضي ساعات الاصيل الهادىء في الواقـع الجميل الذي كنت اعيش فيه ولم اكن اعيشه معك على اجنحة الوهم والسراب

وكان في صدري شيء يتحرك •• شيء خفي يدفعني الى حبك •• دون ان احسب ادنى حساب الى ما يخبئه المجهول لي •• لم اكن احسب لـه حسابا وانا اشعر انني أقوى منـه بحبي لك •• نعم حبي لك •• ذلك الحب الذي شاءت القدرة الالهية لي ان اذوق طعم العذاب والحرمان والالم وانا ابحث عنه •• فكم من ايام طويلة •• وليال بطولها •• طويتها وانـا اعيش على بساط الضيق والقلق •• حتى التقينا •• وكان لنا اكثر من لقاء ••

لقد احببتك بكل صدق •• وفتحت قلبي اليك •• كنت احس ان الدنيا باكملها ملك لي •• وكانها قد خلت الا منا •• انا وحبيبتي •• كنـت اجلس الى جوارك •• ونحن هناك •• وفي مكان قصي على سفح الجبل •• يشدني اليك حبي الجميل وهـو يرفرف باجنحته الملائكية •• وتضيء في عيني معانية العميقة •• وانا احس برهبة الهية تنفذ الى اعماق قلبي •• فيمتلىء ايمانا ويقينا •• وهدوءا وسكينة •• بعد سنين طويلة من اثقال العذاب والحرمان والالم •• فيمسحها حبك الهادىء •• واحس بالدفء يخفف عن صدري ثقل ايام خلت •• ويخفف من وطاة تلك المشاعر الدفينة التـي كانت تضطرم في دمائي •• فتستريح نفسي •• وتبتهج روحي •• لتعود البسمة تزحف الى قلبي الدامي ••• فتنشر في رحاب صدري جمال الحياة واشراقة الامل ••

ويطول بنا المقام •• ويعبر الوقت سريعا •• وما أسرع ما يمضي الوقت دون ان اشعر به •• انها مثـ •• فلحظات الهدوء والجمال سـ تعبر حتى وان طالت •• وتجـ الوداع لتلتقي من جديد على مـ

وتمر الايام •• و ••

وتعود بصمات العذاب والـ والالام لتجد لها على صدري مـ وفي حنايا قلبي مرتعا •• واجـ غرفتي وحيدا •• وحيدا كما كـ ان القاك •• جلست في غرفتـ وانا اتعذب •• ورحت اسند على حافة مكتبتي الصغيرة التي ان التجأ اليها في لحظات الفـ والقلق •• واغرق في بحر من الـ والافكار المتلاحقة •• وانا حـ المجهول •• وقلبي يبكي • قلبي يبكي دون ان يشعر احـ وكان هاتف في السحر يسائني صوته رنة ناعسة وكانها من الملائكة :

ما بال قلبك يبكي ايها ا وتظل كلمات السؤال تطـ اذني •• بعد ان يختفي صوت •• ويبقى السحر من حولي قا ورنين الصوت يطن في اذني ينتظر الجواب •• وتظل الـ معلقة في افق خيالي بغير جـ وكانها في حيرة قائلة •• !!

نعم •• كم كانت نفسي الى كلمات الحب التي كنت ا اليك •• دون أن اعلم انها ستموت •• كنت أقولها اليك انك تستحقيها لانك كنت ا الامل الذي عقدت عليه الحـ والحب للذي من اجله اعيش والرجاء الذي احيا له •• فما •• وانطفأ القمر !!

مات الحب •• وانطفأ الـ وأي حب اقسى على القلب من لامشاركة فيه بالاخلاص والـ والوفاء • لقد كنت احبك ولكـ وماذا أقول اذا كانت هنا ولكن ••• ؟

وسكتت الدنيا من حولي في ماتم •• مات الحب •• الدنيا من حولي تندبه وتبكيه تعجز عن ان ترثيه •• ومن رثاء الحب وقد مات •• غيـ يعرف الحب ويعرف حقيقة ليس كل قلب يعرف حقا حقـ وحقيقة معانيه •• وانا بقلـ لا يتحرك •• ان يدرك معنى ويفهم حقيقته •• ؟ الحب ا

البقية على ص ٥ ع ٥

أسرار الملك المهزوم

شعر : عبد الرحيم محمود

ينكسر الحب على ذاته
والولون الرائع
في العينين ...
يموت
الامس هو البعد الساقط
من خارطة الملاح
والحائط
يبصق ليلا وجراح
ان تهرب
فالنهر الاسود
يدفنه تيار الثلج
والشيء الضائع
من عينيك
يحرق نفسه
يتلاشى
يصبح ظلا
فالواقف فوق الوحل
يلتصق
يحاول ان يمشي
لكن ....
نضاله يجعله
يصير
في بؤرة الاشياء

لمحة سريعة عن :

شعر الاديرة

بقلم : ناجي ظاهر

... من الحقائق المتعارف عليها ان ... عر مهما تقدم زمانه يبقى – ابن ... – فالشاعر الحقيقي انسان يعبر انعكاس الصور الحياتية على نفسه، ... لهذا ملتزم ، وليس ادل على ... بقوله من ترديد الشاعر الجاهلي ... صورة – الاطلال في مطلع كل قصيدة ... ما كان ينظر هذا لشاعر – كان ... الاطلال فتثير بنفسه ما تثير ... ل ما يقوله .

...لعل انعكاس الصور الحياتية على الشاعر ، يتيح له ن يقول ما ... قوله بقدر ما يكون الموقف ... حا ، بل بقدر ما يكون انعكاسه ... حا على نفس الشاعر ، وهناك ... من الشعراء نشات في العصر ... سي فكانت صادقة مع نفسها ، ... فنها . وكانت تتردد على الاديرة لراحة النفس ، وهدوء البال ... ء الفكر وكانت هناك تنعم بكل ... نريد واهم ما يهمنا من امر هذه ... ئة من الشعراء هو ان شعرهم من اروع ما قيل في الشعر ... بي لان الشاعر الذي يتعرض ... بة متبتله امام احد الاديرة لا ... سك عن اطلاق العنان لعواطفه ولا ... ع عن اطلاق لسانه بكل ما ... ش به صدره فالشارع الذي لا ... لا تثيره اعماله ، لن يابه كما ... ، اقواله لانها تاتي ، لا محالة ، ... ة عن هذه العواطف والاعمال .

... هنا نرى ان اهم ما يميز هذه ... ئة من الشعراء ، صدق العاطفة ... احة القول وكل هذا ... اهم العناصر التي ... ن منها شخصية الشاعر الحقيقي .

... لو حاولنا – بعد هذا – ان ... صورة الشاعر الذي يسعى الى ... احد الاديرة وليكن كشاجم ، ... ناه يسرع في خطوة ليظفر باللذاذات ... ع نفسه قليلا ، بالتطلع الى روعة ... ئة الدير والى البنفسج الغض ... استحال لونها اثر قرصة ويعود ... جم يردد .

يا صاحبي الى الانيار
تشرب الراح من شباب النهار
... القمر باللذاذات والقصف
وحيث الكؤوس والاوتار
... ترى الدهر قد اتاك بوجه
طلق بعد نبوة وازورار
... ساحلة من الزهر كانت
قبل محجوبة عن الانظار
... ما كالعيون ترغب من يهواه
من غير رقبة او حذار
... ما بدا الشقائق منها
خاله الناظرون شعلة نار
... البنفسج الغض فيها
اثر القرص في خدود الجواري
... ان وسوسن حسن النور
وشيخ منعم مع بهار
... غفلة الزمان وبادر
وافترص لذة الليالي القصار

... ن كشاجم – هنا يحاول ان يرسم لوحة صادقة بل وجيدة – كما ... الشاعر السقاف – ان من يقرأ القطعة يحس بان الشاعر كان ... قا في قوله . وصريحا في عواطفه ... يحب الخطى الى هناك الى تلك ... ريقة الغناء والى تلك الورود التي ... ر ، والتي ستذوي في احد الايام محالة .

... وهذا ابو العيناء الضرير ، ينزل في ... باشهرا فيطيب له المقام ، ويركن ... ليال ، الى الدعة والراحة .

... سنا دير باشهرا
... مسيحا ظهرا
... من جبل الخمـ...

ما يستعبد الحسرا
وسقانـا وروانـا
من الصافية العذرا
فطاب الوقت في الديـر
ورابطنا بـه عشـرا

الشاعر هنا صريح في عبارته ، فان حسن الضيافة ووجود الخمرة التي تروي من ظما هو نفس السبب الذي جعله ينزل عشر ليال – فصار – يمر اليوم تلو الاخر ، وهو لا يحس بتسرب الايام من يده .

غير انه كثيرا ما كان يحدث ان يرى احد الشعراء راهبة تروق له فيلاحقها . وقد يدخل الدير ضيفا ليستوحي منها روائع شعره ، وهذا بالذات ما فعله ابن الربيع ، عندما لاحق محبوبته الى داخل الدير عندما صار من اجلها ، شماس الدير – صاحبا واخا – وقسيسه والدا وابا .

يا دير قوطا لقد هيجت لي طربا
ازاح عن قلبي الاحزان والكربا
وشادن ما رات عيني له شبها
في الناس لا عجما منهم ولا عربا
اذا بدا مقبلا ناديت واطربـا
وان مضى معرضا ناديت واحربا
اقمت في الدير حتى صار لي وطنا
من اجله ولبست المسح والصلبا
وصار شماسه لي صاحبا واخا
وصار قسيسه لي والدا وابـا

وشبيه بهذا الشاعر ، شاعر مغربي ، يدعى ابن الحداد ، فتن بديرانية تدعى – نويره – فاستلفت نظرها فاعرضت عنه ، فزاد افتتانه بها ، واستلفت نظرها مرة اخرى ، في احد الاعياد ، وهي في سرب من اترابها وقال :

عساك بحـق عيساك
مريحة قلبي الشاكـي
فـان الحسن قد ولا
ك احيائـي واهلاكـي
واولعنـي بصلبـان
ورهبـان ونسـاك
ولم ات الكنائـس عـن
هـوى فيهـن لـولاك
فهل تدرين ما تقضـي
عـلى عيني عينـاك
وما يذكيه من نـار
بقلبي نورك الذاكـي
صحبت سناك عن بصري
فوق الشمـس سيماك
وفي الغـصن الرطيـب
وفي النقا المرتج عطفـاك
وعطر الروض خـداك
وفي ريـاه ريـاك

ونعود الى البداية لنرى المهلهل بن يموت بن المزرع يصف وفوده الى دير الطور .

مضيت الى الدير في فتيه
سراع النهوض الى ما احب
كرام الجد وحسان الوجوه
كهول العقول شباب اللعب
فاي زمان بهم لـم يسر
واي مكان بهم لم يطـب
اتخت الركاب على ديـره
وقضيت من حقه ما يجب
وانزلتهم وسط اعنابـه
واسقيتهم من عصير العنب
وما بيني ذاك حديث يروق
وخوض لهم في فنون الادب
فيا طيب ذا العيش لو لم يزل
ويا حسن ذا السعد لو لم يغب

فاصحاب شاعرنا – هنا يبدو من احسن الناس شكلا ومن اكثر الناس ذوقا في فنون الادب وشؤونه ولا بد من ان يكون الرجل الذي يقيم في ديره باسره مثل هؤلاء الناس وذا نفس كبيرة

عبد الحميد بن يحي الكاتب

واضـع اساس الاسلوب المطـول في النثر الفنـي

بقلم : حسن صفدي

نحن في حديثنا عن عبد الحميد الكاتب لا بد لنا من حديث عن تطور النثر العربي الفني . لقد مر النثر الفني في مراحل خمس اولها عفوي غير متكلف يمثله الخلفاء والامـراء الامويون فيه سجع مطبوع او مزاوجه مطبوعة من غير التزام وختمه ابـن العميد بالسجع الملتزم والتكلـف المصطنع .

فاما المرحلة الاولى : التي يمثلها اقوال الخلفاء والامراء ، ففيها سجع احيانا من غير تكلف واحيانا مزاوجه واحيانا استرسال . – ظهر الاسلام ٣ ص ٢٠٤ احمد امين – ومن خصائص هذا العصر الجمل المتقطعة من غـير رابط يربطها والى ذلك ايجاز من غير اشباع للمعنى وتوليد للافكار . حتى ليصعب احيانا ان تحدد موضوع الكلام مع جمال في المعنى واللفظ . وقد نشا هذا من الطبيعة العربية ، تلـك الطبيعة التي تحب الجمال وتانس به وتلهج بذكره . ثم تطور النثر الفني في هذه المرحلة لكنه بقي معتمدا على الجمل القصار التي توضع في احكام .

وكان اسلوب هذه المرحلة يدور على – توفية المعنى واللفظ حقهما ، مع البعد عن الاطناب والمبالغـة والقصد الى الايجاز والسهولـة ، يرسلون الكلام ارسالا بلفظ سمح ، ومخرج سهل ، املاءاتهم كاحاديثهم ابنة السليقة وربيبة الغريزه ، خالية من كل ما هو متكلف مصنـع . بكلمات مؤلفات ، ان فسرت بغيرها عطلت ، وان بدلت بسواها من الكلام استصعبت ، فسهولة الفاظهم توهمك انها ممكنة اذا سمعت ، وصعوبتها تعلمك انها مفقودة اذا طلبت . وكانوا يقولون : البلاغة هي التقرب من البعيد والتباعد من الكلفة والدلالة بقليل على كثير والايجاز من طبع العرب وطبيعة لغتهم ، وتخير الالفاظ من شان كل بليغ – امراء البيان ص ٦ – ٧ محمد كرد علي – .

وكذلك نلاحظ منذ ايام الخلفاء في القرن الهجري الاول وجود نوعين من النثر الفني :

الاول نثر استعمل في الرسائل ، ادارية او سياسية او مالية او غير ذلك .

والثاني نثر تكون من جلـوس الاساتذه لطلابهم ومن القاء الاساتذه من جهة وتسجيل الطلاب من جهـة اخرى ما يسمعونه بعباراتهم الخاصة .

– في اثناء كل هذا يرقى العقـل العربي وتعظم حظوظه من العلم والمعرفة العلم الذي يتفرع ويتنوع : علـم يتصل بالدين والاخبار وعلم يؤخذ من الامم الاجنبية التي تتصل ويشتد اتصالها . – من تاريخ الادب العربي – المجلد الثاني ص ٤٥ – طه حسين–

وخلاصة القول ان القـرن الاول الهجري او المرحلة الاولى من مراحل النثر الفني كانت مرحلة الايـجاز والفطره .

ثم ننتقل بحديثنا الى المرحلـة الثانية من مراحل النثر الفني ونحن لن نتحدث عن المراحل المتبقية مـن مراحل تطور النثر الفني الخمس التي يذكرها احمد امين لان مدار بحثنـا ينحصر في المرحلة الثانية التي يمثلها عبد الحميد يحيى الكاتب ، واضع اساس الاسلوب المطول في الكتابة بعد ان كان الايجاز ميزة العصر الـذي سبقه .

لقد مهد لهذه المرحلة تلـك البواعث الكثيرة التي عرضت للحكام العرب بكثرة الفتوح ، وانتشارالاسلام، وتمازج الفاتحين باجناس من الامم فزادت مع الزمن اعمال الملـك والسلطان ، وحدثت للناس مشاكل وخيف ضياع العلم ، فدعت الضرورة الى تدوين امهات المسائل في الديـن واللغة والشعر والاخبار والسير . وباختلاط العرب بالفرس الذي سبق الاسلام ثم عظم في الاسلام كثر عدد الكتاب من الفرس وزاد عدد من ينزلون بلاد الفرس من العرب لتولي الاحكام وادارة الملك ، وسرت الى العرب بعض عادات الفرس من حيث لا يشعرون ، وصار العرب يغرقون في التبجيـل والتحميد ويستعملون ذلك في الرسائل والخطب وبهذا تكون الاسلوب الفارسي وتجلت في القرن الثاني الطريقـة الفارسية في العربية ووضع عبد الحميد بن يحيى اساس هذا الاسلوب المطول وكان يحسن الفارسية ، وهو اول من اطال الرسالة ولم يعهد تطويل مثل تطويله في اهل القرن الاول الا نادرا جدا وعليه فمشاكل الحياة الجديـدة طورت النثر الفني وجعلت اسـلوب القرن الثاني لا يخرج عن اسـلوب القرن الذي تقدمه بالفاظه وتراكيبه ، ... باستثناء ما كان في القرن الثاني من

افكار جديدة سرت بالترجمة والاختلاط مما هو طبيعي في اللغات والامم .

ويذكر محمد كرد علي ان الاسلوب اصبح اسلوبا فارسيا لكن كتاب هذا القرن اعني القرن الثاني – جروا على سنة القـدماء في الرشاقة والجزاله وخالفوهم في الاسلوب والوضع ، على ما لا يعبث بمذاهب الكلام . فكـان فيهم من يطيل ويسهب ، وفيهم من يوجز ويقتضب ، وفيهم من يبالغ في المعنى ، وفيهم من يقتصد في اللفظ ولا يسرف – امراء البيان – ص ١٤ – اما عبد الحميد الكاتب فكان ممـن اطالوا في الكتابة بل كل واضع اساس هذا الاسلوب الذي احتذاه اللاحقون له والذي ساد على كل اسلوب اخر في القرن الثاني الهجري .

لكن هذا لا يعني ان النثر نشا لاختلاط العرب بالفرس بل ان النثر نشأ لان امة بدويه تحضرت ، ولان طبيعة الحضارة ان يوجد فيها النثر سواء تعلم الفرس العربية ام لا ، وسواء اعرف العرب هؤلاء الفرس ام لا .. فلا بد لهم ان يكتبوا ما داموا تحضروا ، وما دامت الحضارة تقتضي النثر .

فلا بد من العدول نهائيا عن التفكير السخيف في ان العرب اخذوا النثـر عن الامم الاجنبية ، فهم لم ياخذوه عن احد .. بل انشاته الحياة العربية كما انشات هذه الحياة شعرهم كذلك.

وكل ما يمكن ان يقال ان النثر الفني اسلامي لاجاهلي ، اما ان هذا الفن قد تاثر بالامم الاجنبية ام لا فمسالة اخرى ، ومن المسائل البديهيه ان كل امة تتصل بغيرها لا تبـرا من التاثر بهذه الامم التي تتصل بها .. فالامة العربية تاثرت تاثرا لاشك فيه بالامم المغلوبة لانها اعرق فـي الحضارة ولكن فرق بين ان تكـون تاثرت بالحضارات ، وبين ان تكون استعارت طبيعة امة اخرى وفنا مـن فنونها – طه حسين – من تاريخ الادب العربي – المجلد الثاني ص ٤٦ – ٤٧ .

فالنثر نشا لتغير حياة العرب من البداوة الى الحضارة ولكنه تاثـر بالفارسية خاصة في المرحلة الثانية حيث – ساد الاسلوب الفارسي ، كما يقول محمد كرد علي ، وهذا يتمثل في كتابات عبد الحميد الكاتب .

فمن هو عبد الحميد الكاتب هذا اهو فارسي الاصل ام عربي :

انه عبد الحميد بن يحيى مولى العلاء بن وهب العامري من عامر بـن لؤي وكان المولى انواعا مولى عتاقـه وهو الذي يكون عبدا او اسـيرا فيعتقه صاحبه فيصبح المعتـق للمعتق – اي لصاحبه – مولى . ومولى تباعه وهو من يحالف اي يستتبع . ومولى الرحم وهو من يتزوج من قبيل فينسب الى قبيلهم ، وحكم هذا الاخير كحكم الاحرار يرث ويورث .

فلقد اعتبر الحليف عند العرب مولى والولاء قرابة كذلك . من هنا وخروجا من ان المولى هو الحليف او القريب يذهب البعض الى ان عبد الحميد من اصل عربي غير ان الاكثر اعتـبروه فارسيا ، وربما بحق ، فهنالك رواية تروي ان جده من سبي الفارسية .

اجاد عبد الحميد الفارسية ونبغ في البلاغة العربية ومن المعتقد انه كتب اولا لهشام بن عبد الملك الاموي ولي الخلافة سنة ١٠٥هـ حتى ١٢٥هـ . والاخبار كثيرة عن وفاته ، فقد قيل ان المنصور قتله ، وقيل انه عندما سقط اخر خلفاء بني امية مروان بن محمد تخلف عبدالحميد في مصر وهناك دل عليه صالح بن علي فقتل ، وفي رواية اخرى انه قتل لما قتل مروان بن محمد . والارجح انه قتل في مصر على رواية المسعودي .

ولا بد لنا على سبيل المتعـة ان نروي ذلك الخبر عن قتل المنصور لعبد الحميد فقد قيل :

– لما زال امر مروان اتى المنصور بخواص مروان ، وفيهم عبد الحميد والبعلبكي المؤذن ، وسلام الحادي ، فهم المنصور بقتلهم جميعا ، فـقال سلام : استبقني يا امير المؤمنين فاني احسن الحداء ، قال : وما بلغ مـن حداتك .. قال : تعمد الى ابل فتظمئها ثلاثة ايام ثم توارودها الماء ، فاذا بدات تشرب رفعت صوتي بالحداء ، فترفع رؤوسها وتدع الشرب ، ثـم لا تشرب حتى اسكت ، فامر المنصور بابل ففعل بها ذلك ، فكان الامر كما قال ، فاستبقاه واجازه واجرى عليه.

وقال له البعلبكي المؤذن : استبقني يا امير المؤمنين فاني مؤذن منقطع النظير ، قال : وما بلغ من حداتك ... قال : تامر جارية فتقدم اليك طستا ... فتعجب ... عقلها اذا سمعت اذاني ، حتى تلقي

الابريق من يدها وهي لا تعلم ، فامر المنصور جارية ففعلت ذلك ، واخذ البعلبكي في الاذان ، فكانت حالها كما وصف – فلم يقتله المنصور – .

وقال عبد الحميد : يا امير المؤمنين اني فرد الزمان في الكتابة والبلاغة فقال – المنصور – : ما اعرفني بك ؟ انت الذي فعلت بنا الافاعيـل ، وعملت لنا الدواهي ، وامر به فقطعت يداه ورجلاه وضربت عنقه – .

– امراء البيان ص ٣٤ – محمد كرد علي – .

اما بالنسبة لاسلوبه في الكتابة :

فقد جاء عبد الحميد بطريقة جديدة في الكتابة العربية ، شرعها لكل من يحمل القلم بعده . فنقل الانشاء من طور الى طور . وكان عبد الحميد اول من اطال الرسائل واستعمل التحميدات فتابعه الناس على طريقته والتحميد حمدك الله عز وجل مرة بعد مرة ، وكثرة حمدالله سبحانه بالمحامد الحسنة ولم يكن عبد لحميد يطيل كل مرة

في رسائله بل يطيل مره ويوجز غيرها لكنه الى التطويل اميل .

ومن الرسائل الطويلة : قيل انه كتب رسالة الى ابي مسلم الخراساني على لسان محمد بن مروان اخر خلفاء بني امية لما ظهر ابو مسلم بدعوة بني العباس ، يستميله ويضمن الرسائل ما لو قرئت لاوقع الاختلاف بين اصحاب ابي مسلم ، وكان من كبر حجـم الرسالة انها – حملت على جمل – فلما ورد الكتاب على ابي مسلم لم يقراه وامر بنار فاحرقه . وهذه القصة على ما فيها من مبالغة ظاهرة تدل على مقدرة الرجل في فنه وبلاغتهوعلى طريقته المحببه المؤثرة في الكتابة .

وخلاصة القول ان عبدالحميد يحيى الكاتب كان على الاغلب فارسيا وقد جد في كتاباته متاثرا بالفارسيـة فاطال في الكتابة بدل الايجاز الذي كان متبعا قبله ، وطريقته لاشـك مبتكرة وهي تمثل المرحلة النهائية من مراحل تطور النثر العربي .

المراجع :

١– احمد امين: ظهر الاسلام الجزء ٣
٢– طه حسين : من تاريخ الادب العربي الجزء ٢
٣– محمد كرد علي : امراء البيان
٤– المسعودي : مروج الذهب
٥– اليعقوبي : تاريخ اليعقوبي
٦– ياقوت : معجم الادباء

الكتـاب – تتمـة

الموسيقي غافيا على انفاسه

خشيت ان يطول استمتاعه بهذا الشخير ، فاخذت اقرا بعض السـور القرآنية مقربا شفتي من اذنه

تململ الشيخ ثم فتح عينيه وقال: اشهد ان لا اله الا الله واشهـد ان محمدا رسول الله ، ثم التفت فوجدني صاحيا اتمتم فسالني مندهشا

انت صاح .. الم تنم ..؟

قلت نعم .. ثم اضفت – لاعلمه مقدار تلهفي على انهاء المهمة –

– خفت ان افيق متاخرا فلا اجـد الشيخ علوي – ادرك الشيخ عسـاف بفطرته انني اطلب منه الاسراع فقال .. لا تخف .. من اين سيهرب الاعمى من الزهوية ثم نادى على ابنه بصوت مرتفع

ورد سلامة .. نعم يا ولدي، ثم اطل

ولد سلامة .. نعم يا ولدي، ثم اطل من باب الشق ورد تحية الصباح ..

قال له الوالد : اذهب للشيخ علوي واعلمه ان واحدا من اولاد الحكومـة يريده

انصرف سلامة فقمت اغسل وجهي واجلس لاشرب كاسا من الحليب

ما هي الا دقائق حتى عاد سلامةيقول خلي الضيف يتفضل .

ودعت الشيخ عساف وشكرته عـلى حسن ضيافته ثم توجهت ناحية الشق حيث اشار الي سلامة

قابلني الشيخ علوي بابتسامة على الباب ثم اخذني الى فراشه واجلسني بقربه ولسانه لا يكف عن الترحيب حتى ظننته لا يتركني قبل ان يذبح لي خروفا على الاقل .

تاملت سحنته. فانتابني شعوروبانني

اجلس بين يدي واحد من اولئك الدهاة التي تتحدث عنهم كتب التاريخ كانت له ذقن مختجرة فيها كثير من الشعـر الابيض ، يرتفع فوقها انف صغـير وعينان تبرقان بالذكاء بوجه مستدير يكاد الدم يتفجر منه .

قدم القهوة بنفسه ثم سالني عـن مرادي ، فاجبته واعلمته انني اتحدث اليه باسم الحكومة وان الحكومة تعلم بوجود كتاب عنده – حتى لا يسـيء الظن برجل من رجاله –

بابتسامة تخلو من اي معنى اجابني

اي كتاب هذا الذي تتحدث عنـه يا ولدي .. انا رجل – عامي – لا اقرا ولا اكتب وليس لي اولاد في المدرسة ينقصهم الكتاب.. ثم ما حاجتي للكتب وانا كما تشاهد ..

ربت على كتفي بحنان ثم تابع يقول نحن يا ولدي قوم بسطاء .. لاتعنتي بهذه الاشياء وليس لنا هم سـوى رزق العيال .

حاولت ان اقنعه بعدة وسائل لـم اغريته بالمال

ان كان الكتاب غاليا يا عم الشيخ فانا مستعد ان ادفعلك ثمنه والحكومة مستعدة ، ثم ادرت يدي ناحية جيبـي احاول اخراج النقود .

ابتسم الشيخ بمكر امام محاولتـي هذه فامسك بيدي ثم قال: وفر عليك نقودك .. نحن لا يلزمنا المال اللـه يرزق الجميع .. الغرض الذي تبحث عنه ليس موجودا عندي .

سالته بسرعة كما يفعل المحققون

هل بعته لاحد

لا لم ابع شيئا ، قالها بهدوء بالغ ثم اضاف .. انني لا اذهب ولااجيء .. الاولاد هم الذين يتحركون .

نظرت الى عينيه في استجداء وكانني اعلق كل امالي على السؤالالذي اطرحه

هل تدلني على طريق امكن بواسطتها من الحصول على الكتاب ان كنت لا تعرف عنه شيئا

اسال الاولاد الرعيان فهم يدلونك على الخرائب

– وانت الا تريد اعطائي الكتاب

– صفق الشيخ علوي بيديه ثـم قال اعوذ بالله ..

لم يبق في جعبتي ما اقوله فقـد استنفذت كل ذخيرتي ولكن لا حياتلمن تنادي ، فقد كنت في واد والشيـخ علوي في مركبة مغلقة

قلت يائسا : الكتاب يا شيخ علوي مهم جدا وسوف ينقذني من ورطـة محققة ، انني ابني كل امالي عليه

رفع الشيخ علوي يده ثم قال

لا ينقذك يا ولدي الا هذا ..واشار باصبعه الى موضع القلب في صدري.. اذا صفيته عشت سعيدا واذا عكرته عشت طيلة حياتك منكدا معكرا ..هذا هو الكتاب الذي عليك ان تبحث عنه .. اما هذه الجلود فمهما كان نفعها فانها ستبقى للارض –

اعجبني منطقه رغم ما فيه من مرارة واشارات واضحة الى انتهاء كلامه معي

انسحبت من منزل الشيخ منكس الراس كالقائد المهزوم الذي وقـع معاهدة استسلام بلا قيد ولا شـرط ورجعت الى منزلي وقد تبخرت مـن راسي كل العلاوات والامجاد المنتظرة.

شيء واحد ظل في ذاكرتي .. انـه قول ذلك الاعرابي – قلبك هو الكتاب الذي يجب ان تبحث عنه ولا سعادة لك الا بتنقيته من كل ما يعكره ...–

مضت اكثر من سنة على قصتيهذه حين علمت ان الشيخ علوي قد باع كتابا لاحد الاجانب بثلاثين دولارا وان ... في المانيا وانه بيع بملايين الماركات ... اكثر من هذا – وليس الكتاب هو الشيء الوحيد الذي افتقده !!

مات الحـب – تتمة

الا اذا سقط على قلب جامد لا يتحرك .. ليس فيه حياة !!

نعم .. مات الحب .. وانطفا القمر .. وراح قلبي المعذب يبكيـه ويندبه .. بعد ان كان يضحك لـه ويبتسم .. فيملا الدنيا ضحكـا وابتساما .. وبعد ان كان يشدو له ويغني .. فيملا الدنيا شدوا وغناء !!

يا قلب لا تبك حبا القت بـه انسانة شريرة على حافة الطريق ليداس بالاقدام .. انه ليس ذلك الحب الذي يجب ن نبكيه .. ون كنت تشعر انك بالبكاء تستريح .. فابك على ذاتك.. لانك وقعت بين براثن التحايل والغش والخديعة .. انها ارادة القدر يـا قلباه لك .. فقد كتب عليك الشقاء والعذاب .. ليريدك الشقاء والعذاب قوة وصلابة ..

انها تجربة لك .. لاختبار مدى قوتك وصلابتك .. وانا لك ان تعاكس ارادة القدر .. فليرتفع غناؤك ايها القلب الحزين الى ملكوت السموات .. حيث الملائكة تصغي الى غنائك فـي صمت وخشوع ورهبة !!

مات الحب يا قلباه .. وانطفا القمر .. وانت وانا قابعين في زوايا الغرفة نبكي حبنا الميت .. مستسلمين لارادة القدر التي ليس لنا عليهـا سلطان !!

فيا قلباه لا تبك كفاني
عذاب الليل من غدر الحبيب
اذا كتب الشقاء لنا فهيا
نلم الحب من حضن الغروب
انا ما زلت للعهد امينا
وانت معي على الدرب العصيب
بربك لاتلمني .. انت قلبي
كلانا في الشقاء .. بلا طبيب

وامامك صفحة جديدة من سنوات الحياة .. كتب عليها بحرف من مداد الحرمان والالم .. مات الحب .. وانطفا القمر .. !!

تحياتي من عكا

بقلم : مرشد خلايلة

نشيد الزمان !
وقصيدة الماضي !
وغناء السلف !
وحداء القافلة التي لا تفتا تخب في بيداء الازل ، الى الواحة المفقودة في متاهة الابد وكباؤها الالهة ، وابوللو وكيوبيد وملؤها ولدانها المخلدون .

* * *

انشد يا هوميروس !
واملأ الاحقاب موسيقى !
واللانهاية جمالا وسحرا !

فالارواح ظامئة ، والقلوب متعبة ، والانسانية واجفة ، والاذان مكدودة من دوي العصر ، فهي ابدا تحن الى سكون الماضي ! (١)

* * *

لن تصمت يا هوميروس !
فالقيثارة الخالدة لا تزال بيديك !
والقلوب هي القلوب !

فدع اوتارها تملأ الدنيا رنينا، فقد لوسعتنا هذه الدنيا انينا ، ورنينك العذب اذهب لانين الشاكين ولوعـة الباكين !

* * *

للمرة العاشرة اقرأ الملحمة الرائعة الخالدة ، ملحمة شاعر الاغريق العظيم هوميروس الالياذه ، التي ترجمت الى كل لغات العالم تقريبا وترجمت الى الانجليزية وحدها اكثر من خمس عشرة ترجمة قام بها عدد من كبار الشعراء الانجليز .

وظهرت اولى الترجمات العربيـة وطبعت عام ١٩٠٣ ، للاديب الكبير سليمان البستاني (٢) ويرجع اغفال العرب نقل الالياذه الى لغتهم العربية لثلاثة اسباب : الدين واغلاق فهم اللغة اليونانية على العرب وعجز النقله عن الشعر العربي (٣)

هناك بعض الادباء من ينكر وجود شاعر بهذا الاسم اصلا ، فقد ادعى الكاتب الفرنسي كازوبون في القـرن السادس عشر ذلك ، وتلاه عدة ادباء من بلدان مختلفة ، واشهرهم العالم الالماني ولف وزوة من ادباء الغرب في القرن الثامن عشر ، وقد وجد هذا المذهب – المذهب الولفي – انتشارا ومساندة من قبل ادباء كثيرين ، ولكن هذه الادعاءات جميعها ماتت ووريت . وبقي هوميروس الخالد والياذته يتغنى بها الشعراء والادباء من مشارق الارض الى مغاربها .

لقد اختلف الادباءفي نسب هوميروس وحياته ، اما هيرودوتس فيقول ان هوميروس كان من مدينة خيوس القديمة في ولاية يونانية على ساحل الاناضول اسمها ايسونيا ، ويقول ان هوميروس عاش في القرن السابع قبل الميلاد .

اما الالياذة تعنـي – قصة اليوم – او – اليوس – واليوم او اليوس هي طروادة ، المدينـه الاسيوية القديمة الواقعة على شاطئ البوسفور حيث وجدت اثارها تحت الرمال ، بعد ان دمرتها القبائل الايونية والايولية والدولية – اسلاف الاغريق القدامى – في حروب طويلة وطاحنة ، ويرجع سبب هذه الحروب الى اختطاف باريس الامير الطروادي هيلين ملكة الاغريق ، واستمرت الحروب بينهم عشر سنوات .

ولكن الياذة هوميروس لا تحكـي قصة الحرب كلها ، وانما تحكي قصة غضب اخيل بطل ابطال الاغريق في الحرب وهذه القصة تستغرق العام الاخير من الحرب . ومن خلال غضب اخيل واحداث القتال في عامه الاخير يروي هوميروس في حبكة محددة ومتقنة ، كيف ولد اخيل ، وكيف اختطف باريس هيلين ، ويروي تواريخ حياة كل من قـادة الاغريق وتاريخ طرواده قبل الحرب . كما ويروي ملخصا لكل ما حدث في السنوات التسع التي استمر خلالها الحصار . فالالياذة تبدأ بالمشاجرة التي وقعت بين اخيل وبين اجاممنون قائد حملة الاغريق واخ منلوس ملك سبارطة بريام واخو باريس . ولكن هوميروس يروي من خلال هذه الحبكة المحددة الضيقة احداث السنوات التي تسبق المشاجرة ، ويروي الاحداث التي تقع زمنيا بعد جنازة هكتور ، من مقتل اخيل وفتح طروادة وتدميرها (٤)

وتقع الالياذهبين الستة عشر والسبعة عشر الف بيت من الشعر ، موزعة على اربعة وعشرين نشيدا كالاوذيسة التي تقل عنها ببضعة الاف من ابيات الشعر . وهما متشابهتان في النهج والسياق .

وعمت شهرة شاعر الاغريق شعوب الارض ، قديمها وحديثها . فالمؤرخ اسطرابون يقول : اذا قيل الشاعر عني به هوميروس . والاسكندر يحمل معه منظومات هوميروس حيثما سار وهو القائل امام قبر اخيل : – طوباك لقد اوتيت منتهى السعادة بقيام شاعر كهوميروس يخلد ذكرك – . وقـال قيصر المانيا – دعوا الاساتذة يكثروا من تلقين شعر هوميروس فان الامة التي يرسخ في ذهنها وصف صبا الامم على ما يبسطه هوميروس لا يسارع اليها العجز والهرم – . والفيلسوف الفرنسي رينان يجعل الالياذه وحدها خالدة على الدهر (٥) .. وغيرها . وهذا شيء قليل من كثير مما يقال في هوميروس والالياذه .

المصـادر : –

١ – الالياذه ترجمة دريني خشبة – ص١٠ – طبعة لبنانية .
٢ – الموسوع في الادب العربـي
٢ – سليمان البستاني فيمقدمة الالياذه – جورج غريب ص٦ نشر وتوزيع دار الثقافـة بيروت مطبعة الغريب .
٣ – نفس المصدر ص٨٦ .
٤ – مقدمة الالياذه – ترجمة دريني خشبة .
٥ – الموسوع في الادب العربـي
٢ – سليمان البستاني فيمقدمة الالياذه – جورج غريـب ص١٦–١٧ – نشر وتوزيع دار الثقافة بيروت . مطبعة الغريب

من تراثنا الادبي

سلـوان

مؤلف الكتاب : حجة الدين ، ابو عبدالله ، محمد بن ابي محمد عبدالله بن محمد بن ظفر الصقلي . ولـد بجزيرة صقلية ، ونشا في مكة ، وتنقل في البلاد فرحل الى مـصر وافريقيا ، اقام في المهدية فترة ثـم رحل الى صقلية ، لكنه عاد الى مصر ثانية ، قصد بعدها حلب ثم تركها الى حماة حيث لقي فيها قبولا كبيرا ، فهرع اليه طلبة العلم ، ونشط للعلم والتاليف فيها حتى توفي سنة ٥٦٥هـ.

الكتاب : صنف ابن ظفر كتابـه سلوان المطاع في عدوان الاتباع – لاحد قواد صقلية وهو ابو عبدالله محمد بن ابي القسم القرشي يحتوي الكتاب على خمس سلوانات : السلوانه الاولى في التفويض ، والثانية في التاسي ، والثالثة في الصبر ، والرابعة فـي الرضى ، والخامسة في الزهد . وقـد صدر المؤلف كل سلوانه بذكر ما ورد في موضوعها من الايات القرانية ، وشفعها بذكر الاحاديث النبوية اللائقة ثم ضمنها منثور الحكم وموزونهـا واهم ما في الكتاب القصص الشائقة والسير الجميلة .

وموضوع القصص المذكورة يختلف وهي بشكل عام وعظية تستهـدف النصح والارشاد ، وتقدم للقاريء ثمرة الحكم وتجارب الحياة . وبعض هـذه القصص يدور على لسان الحيوانات او حولها . ومصادر موضوعات قصصه متعددة منها الاسلامية والنصرانيـة والفارسية واليونانية .

وجدت الطبقات الشعبية ايضا الى هذا الكتاب سبيلها اذ انست منطلقا ... التي لا تقتصر موضوعاتها على الملوك والطبقة الحاكمة وانما تجاوزتها الى افاق اخرى ، حتى العلماء نظمه شعرا لكثرة الاقبال عليه .

روى ابن ظفر كل قصصه دون ان يلتزم او يعتمد الاسلوب السجع المعروف في عصره ، وانما اقتصر منه على ما اورده من الامثال والحكم احيانا وكذلك الامر نفسه في خطبة الكتاب . وتلك ظاهرة هامة اذ انه خالـف اساليب الوعاظ والقصاص الذيـن عاصروه .

اشتهر هذا الكتاب وذاع بـين الناس كثيرا ، وقرئ في حلقات العلم ونظم مقرا . وقيل ان السلطان ابي حمد موسى بن يوسف الزياني لخص هذا الكتاب . وزاد عليه فوائد كثيرة واموراً جرت له مع معاصريه من ملوك بني عرين وغيرهم ، وصنفه برسم ولي عهده ابي تاشفين ، وسماه – نظـم السلوك في سياسة الملوك – .

اشار ابن ظفر في كتابه هذا الى كتاب اخر الفه سماه – درر الغرر – وقد ضمنه : – ابناء نجباء الابناء – وقد ذكر اكثر من مرة .

البريـد الادبـي

و٠ج٠ – الجديدة

قصيدتك – احلام تحطمت – تشير بثبات الى موهبة جيدة . حاول التخلص من الشوائب الرومانسية والكليشيهات – غيوم الحب ، ريشة في مهوى الاقدار الخ .. – . التضمينفي البيتين الاخيرين من المزامير لم يكن ثمة ما يدعمه في الابيات الاولى ..

خ٠د٠خ – بيت فوريك

قصيدتاك – رحلة الى الابد ، وشهر كانون – يجمع بينهما رمز واحد هو الطهر .. لم تستطع ان تصل الى اعماقه واستغله شعريا – الابيات الاخيرة في القصيدة الاولى حي تكرار متقل – لا شيء غيره .



بعيـد ... بعيـد * * * مـع الموسيقـار المحبـوب
فريـد الاطـرش



فريد الاطرش والفنانة نجاة الصغيرة

اذا كانت القمة ، كما يقولون ، ضيقة ولا تتسع لكثير من الاشخاص فان فريد الاطرش كان واحدا من القلة الذين ضمتهم القمة الفنية العربية بين جناحيها .. وما زالت !

ومن هذه الزاوية تتخذ الرحلة البعيدة في حياة فريد الاطرش الانسان والفنان ابعادا جديدة ، ورؤيا مختلفة ذلك ان الفنان الناجح هو مجموعة اعتبارات متمازجة ومتزاوجة .

انه شخصية بشرية ناجحة ..

وشخصية فنية ناجحة ايضا ..

انه الرجل بكل ما في عالمه من مواقف وتصرفات ..

والفنان الذي يعرف كيف يدخل باستمرار الى القلوب ، يعبث بها ويلعب بعواطفها كما يريد ..

واذا كانت المقدرة على جعل انسان ما يحبك ، فكم تغدو هذه الاهمية مهمة ايضا عندما تجعل الملايين تحبك وباستمرار .. ؟

ولنبدأ معا تقويم حياة فريد الاطرش ولنعد الى الصفحات الاولى ماذا نجد ؟ تذكرة هوية ؟

فلنترك فريد اذن يقرأها على طريقته الخاصة :

ـ اسمي يعرف عن بطاقتي الشخصية .. ان ماضي وعلاقتي خلال عشرات السنين بجمهوري وما قدمته من موسيقى واعمال فنية متعددة هو خير تعريف عن فريد الاطرش .. واذا استطعت ان اصل من خلال الموهبة التي منحني اياها الله الى المرحلة التي وصلت اليها ، واذا استطعت المحافظة على كرامتي الشخصية والفنية طوال السنوات الطويلة ، فان ذلك كله اوسمة على صدري .. اشكر جمهوري عليها ، لانه منحني بفضل ثقته هذه ما استحقه ..

ويتوقف فريد . ليعود بعد قليل ، وبعد طلب المزيد من التفاصيل ليحدثنا عن تذكرة هويته التي من المفروض ان يضعها في جيبه ليعرف عن نفسه بواسطتها ، فيقول :

ـ انا لا احمل بطاقتي معي ... ان وجهي يعرف عني . ففي كل بلد عربي اقصده ، يتعرف علي ، ولا اكون بحاجة لبطاقة هويتي .. انما فرحتي الكبرى هي في ان اقول بانني عربي وكنت اول من نادى بالوحدة العربية في اغنية شعبية تذكرونها جيدا وهي «بساط الريح» .. انا لست اقليميا على الاطلاق .. واذا عدت الى فتح اوراق هويتي فتجد انني منحدر من اب من جبل الدروز في سوريا ، ومولود في بلدة حاصبيا اللبنانية من ام لبنانية . واحمل بطاقة ثالثة ايضا وهي بطاقة مصرية لانني عشت في مصر ومن خيرها حملت اللحم الذي على كتفي . اذن انا احمل ثلاث بطاقات هوية ، ويسعدني جدا القول بانني عربي ولست اقليميا .

وفيما ينساق فريد وراء الحلم الكبير ، نعود لنذكره بتتمة قراءة بنود تذكرة الهوية ، فنقول :

□ انت تعيش في احلام كل المراهقات ، وتعيش كذلك في احلام السيدات ، وهناك هاجس بالنسبة للمعجبات وهو قصة عمرك الحقيقي ، فما هو بالتحديد ؟

ويضحك فريد طويلا . ويجيب بعد ذلك قائلا :

ـ اذا كنت اعيش فعلا في قلوب المراهقين والمراهقات ، فهذا دليل على اننا كشرقيين ما زلنا نتمتع بالحب والعواطف والقلب الطيب . اما قصة العمر فلا تقاس بالسنين . لو فرضنا ان عمري هو ٨٠٠ سنة ، فما الذي يهم ما دمت اتحدث بصوت شاب مرتفع وبذهنية شابة متوفرة ؟ ان العمر ليس تراكم سنين . بقدر ما هو احساس داخلي .. وكثيرا ما نجد شبابا في عز الشيخوخة ، وشيوخا في عز الشباب .

ويتوقف فريد بعض الوقت ، ويواصل حديثه :

ـ هنالك العديد من الاشخاص يضيفون بعض السنوات كرم منهم الى عمري .. وهذا ما اورث شيئا من الالتباس بالنسبة للبعض .. ان عمري الحقيقي هو ٥٥ سنة اي انني من مواليد ١٩١٧ . ولكن ، كما قلت ، ليس المهم عدد السنوات ، بل الاحساس بالشباب والعطاء .. فانا ما دمت قادرا على الهاب عواطف الناس عندما اقف على المسرح . وما دمت قادرا على العطاء الجيد ، وما دام صوتي محافظا على نضارته . فليس المهم عدد السنوات التي احملها على كتفي .. انني كفنان وانسان يحافظ على اسمه وسمعته وكرامته الفنية التي وصل اليها بالدمع والتعب والعرق بعد كل هذا الجهد الطويل . لن افرط فيها على الاطلاق .. اي انني لن اسمح ان ياتي اليوم الذي يقول فيه الناس : مسكين فريد الاطرش ، قد فشل ! انا لن استمر في الغناء الى اليوم الذي انقص فيه من قيمتي الفنية .. انا مهتم كثيرا بالمحافظة على المركز الذي تبوأته ، ذلك انني عندما اشعر بأن صحتي او سمعتي لم تعد تسمح لي بالحصول على نفس الثقة التي اولاني اياها الجمهور ، فانني ساعتزل فورا ، واودع الغناء الى غير رجعة .. اي انني اقرر الاعتزال وانا في عز نجاحي ، تاركا ورائي اسما نظيفا واثرا طيبا ..

ـ الاقلال ليس مني .. فالفنان الحق الذي تعتمر في داخله احاسيس صادقة لا يستطيع ان يتجاوز الواقع الذي تعيشه بلاده وشعبه .. والوضع في بلادنا صعب .. واني انتظر ان تزول الظروف الحالية لاعود الى العطاء كما ان حالتي الصحية لم تمكنني في الاونة الاخيرة ان اجزل في العطاء .

□ ياخذ عليك البعض ان اغنيتك الاخيرة «عش انت» كانت عملا كلاسيكيا شرقيا صرفا ، في الوقت الذي يغرق السوق الفني باعمال متطورة ومتجهة نحو التوزيع الغربي والريتم الغربي ايضا ، فهل هذا يعني انك لا تجاري روح التطور الذي اصاب الموسيقى ؟

وينتفض فريد ويجيب بحماس شديد :

ـ ان ما ياخذه البعض علي ، هو على العكس تماما .. شرف لي ، فانا قد استطعت اقناع الناس ، كل الناس ، بواسطة كلام فصيح وعمل كلاسيكي شرقي صرف . ان الموسيقى العربية ما زالت بالف خير . وان الفن الاصيل هو الذي يبقى . وان الجمهور يتجاوب مع العمل الناجح مهما تكن الاسباب .

□ هذا يدفعنا الى استطراد : الموسيقى الغربية استطاعت ان تستقطب الشباب والجيل الجديد من خلال موسيقى «البوب» فلماذا لم تستطع موسيقانا الشرقية ان تصل بعد الى الشباب ، ولماذا لا تاخذ من زميلتها الغربية امثولة ؟ نريد رأيك بصراحة كملحن ومطرب ..

ـ انا لا اقبل على الاطلاق ان تشوه موسيقانا .. بمعنى انني مع التجديد في الموسيقى شرط ان يظل ضمن الاطار الشرقي النابع من بيئتنا ومجتمعنا .. انا لا افهم مثلا ان يلطش احدهم جملة موسيقية غربية ويحشرها في عمل شرقي ليقول بانها منه شخصيا .. هذا لا يجوز على علة اصعده ، لعل في مقدمتها التشويه الحاصل في اللحن . اذ يحصل نوع من التضارب بين اللحنين الشرقي والغربي ، وتبدو الاغنية معه اشبه بقطعة فسيفساء .. ثم ان الذي يلطش جملا غربية ليطعم بها عمله الشرقي يؤثر على سمعة الموسيقى العربية ، اذ انه عندما يستمع الغرب الى عملنا يشعر في قرارة نفسه باننا سارقو موسيقى ، ولسنا موسيقيين اصيلين .

ويترسل فريد في شرح وجهة نظره ، فيتطرق الى استعمال الالات الغربية في الاغنية العربية فيقول :

ـ نستمع الان في معظم الاغنيات الى الغيتار والارغن ويظنها البعض حدثا ، ولكنها في الواقع ليست جديدة على الاغنية العربية . فقد استعملتها في اغاني منذ عشرات السنين ـ في اغنية «ليالي الانس في فيناء» التي يستعمل فيها الغيتار ـ لكنني لم اتطوع بها ، بل طوعتها لفني وللحننا الشرقي . كذلك في عام ١٩٤٥ استغللت المندولين والارغن ، وفي فيلم ـ احلام الشباب ـ استعملت الة المنشار الموسيقية في تانغو ـ اهواك وروحي فداك ـ .

ويخلص فريد بعد ذلك الى الادلة التالية :

ـ اذن استعمال هذه الالات ليس تجديدا كما يقول البعض ، بدليل انني كنت اول من استعملها منذ ثلاثين سنة ..

□ لكنك اقتبست بعض الجمل الغربية التي تلوم البعض اذا ما ايجاد جملة موسيقية جديدة ؟ لااظن الى عجز .. فالفنان الذي يعطي مئات الالحان هل يعقل ان يعجز عن اقتبسها ؟

ـ صحيح .. انما ذلك ليس مردودا ذلك . لكن الذي يحصل هو انني اعجب باحدى الجمل الغربية لوقعها الشرقي ، واحسها وقد دخلت كياني تماما كما يحصل مثلا لدى اعجابك باي شيء مادي اخر . فهل يعني استلهامي لها عجزا ؟

□ ابدا !

ـ لكن الفارق بيني وبين سواي انني خفت ان يظن الناس بانني سارق من موسيقي فتوقفت .. خاصة وانني كنت يومها فريد الاطرش الذي لم يصل ـ عفوا ـ الى المركز الفني الذي وصل اليه الان .. ان الفنان الكبير يجب ان يعطي الجديد من عندياته دوما . لذلك ترى ان عدد جملي الغربية المطورة شرقيا التي تعود الى فجر حياتي الفنية محدود جدا

□ ما دام جو الحديث قد اتخذ طابع الغوص في الاتهامات ، فما رايك بالمزيد منها ؟

وضحك فريد واجاب :

ـ وحاضر يا افندم ..

وحضرنا فعلا ، لنبدأ بالاتهام الاول:

□ يقال انك لم تتغير بشكل او باخر منذ ان بدات احتراف الغناء ، فقد بدأت بالبكاء على اطلال الحب ، وما زال الحبيب بالنسبة اليك نبع الدموع الذي لا يجف .

وسوى فريد جلسته جيدا ، وبدا من ملامح وجهه انه يهيء ردا مفحما ، فقال :

ـ هذا ليس اتهاما .. انت على العكس تماما ، تمدحني وتمجدني .. فهل الحب عيب .. وهل الذي يغني للحب انسان مكروه ؟

□ تقصد البكاء وليس الغناء للحب .

ـ اسمحوا لي بان اقول ان كلمة ـ البكاء ـ هذه رخيصة يستغلها اعدائي ضدي ، يستغلها صحافي حاقد علي او انسان يكرهني ..

ويتوقف فريد قليلا ليعود الى طرح جواب على شكل سؤال :

ـ المطرب في الغرب لا يكتفي بتقديم الاغاني الحزينة ، بل تنهمر الدموع على خديه وهو يقدم وصلته ، ويشاركه الجمهور في ذلك .. اما كلمة ـ البكاء ـ التي يلصقونها بي فقضية تستغلها الصحافة الصفراء ضدي ، لانه لا توجد مشكلة اسمها ـ بكاء ـ .. انا رجل عاطفي ، ومن لا يريد سماعي يستطيع ان يغير محطة الراديو او يقفله .. فهنالك مستمعون عندهم احساس وانا اغني لهم .. انني اصور الكلمات نغما واؤديها تمثيلا لكي يكتمل اطار اللحن الذي اقدمه لاصحاب القلوب التي فيها عروق تنبض ، فهل بعد ذلك ـ بكاء ـ .. لا اعتقد

ثم يعود فريد الى ارشيفه الفني ليؤكد بانه قدم الاغاني الباسمة ، الراقصة والفرحة ، كالحياة حلوة ، ونورا ، وياجميل يا جميل ، وسواها من عشرات الاغاني ، ليخلص الى نتيجة تؤكد بانه ليس مطربا نواحا ، وان صفة التحزين التي يلصقها البعض فيه هي لسبب ما في نفس يعقوب ..

ومن الغناء للحب الى عيش الحب . وسؤال لفريد الاطرش يقول :

□ كم مرة احببت في حياتك ..

ويضحكة اطرشية الرنين يجيب :

ـ هل انا العاشق الوحيد لتلقى تبعات الهوى على كتفي .. ثم هل هناك انسان يحمل قلبا ولا يحب .. ان الحب كالملح للطعام ، والهواء للحياة ، انه ملهم الفنان الاول ، والمراة القوية ذات الشخصية السامية والقوية هي التي تدفع بالفنان الى فوق ، ثم ان الحب ليس وقفا على المطربين والمؤلفين والملحنين والشعراء والكتاب .. انه قاسم مشترك لكل الناس على اختلاف نزعاتهم واهوائهم .. والحب بالنسبة لي ، هو الدواء الذي اتناوله في الصباح والظهر والمساء وبعد منتصف الليل ايضا ..

□ وعلى سيرة ـ الدواء ـ يقال بانك تتناول ـ الدواء ـ بكثرة في هذه الايام ، فما هي حقيقة موضوع زواجك

ـ الزواج كان امنية طيلة حياتي ، لكن يبدو ان الله لم يكتب ان اتم ـ نصف الدين ـ صحيح انني صادفت نساء عديدات في حياتي تمنيت لو اعقد زواجي على واحدة منهن ، وبالتحديد تمنيت ان اتزوج ٤ مرات لكن ذلك لم يكن ليتم لسبب او لاخر .. اما موضوع زواجي الان فهو غير وارد . ذلك انني لو تزوجت واحدة يقارب عمرها عمري فسوف يقولون : فريد تزوج امراة عجوز .. واذا تزوجت صبية فلن اسلم من الالسنة التي ستنطلق قائلة .. تزوج فريد امراة في عمر اولاده ..

□ لكن بين الهرم والصبا هنالك مرحلة لا باس بهـا . فلا لا تتزوج واحدة في الثلاثين من مثلا .. على كل حال ، هناك من بانك تعيش حالة حب قوية .

ـ الحب امر شخصي .. اقرر الزواج ساعلن حبي على جم .. ولكن ، كما قلت ، لا ربط حياتي وصحتي وسني بام تصبح اذا ما تزوجتني اتعس في الدنيا ..

يصمت فريد قليلا ثم يقول فيه نحيب :

ـ في الواقع ، عقدتي الكبـ انجب طفلا قبل ان اقول لحياتي لكنني لا استطيع ، عقليا ومن ان اربط نفسي بشابة ، كي لا تعيسة بعد عدة سنوات . اذا ارادت هي ذلك ، فليكن وذنبها جنبها .

مزيد من اوراق التقويم تقـ حياة فريد الاطرش الخاصة ، عند محطة طريقة حياته وكيفية ويروي فريد في هذا المجال ا الكثير ، لعل اهمه ما يلي :

ـ فريد الاطرش الفنان يهمل الاطرش الانسان .. فلو قدر احيا الحياة التي حددها لي لكنت الان انسانا ميتا حيا لا فراش المرض او الكرسي التي عليها .. انا لا استطيع ان مقيدا لهذه الدرجة : طعام من ودون ملح ، وحياة تقاس بـ والبيكار ، وانفعالات محدودة من الفرح والحزن .. ان ا صوروني كالة معينة اتحرك واعيش بمقدار .. لذلك قر اكون تلك الالة . لانني انسا تعتمر في داخله سيول من ا ثم مانفع حياة تعاش بالوسو والهلوسه .. لذلك قررت الا نصائح الاطباء ، واحيا حياتي بقدر المستطاع ودون اسراف .

واذا ما تركنا حياة فريد الى احاسيسه الخاصة ، فما هو من الفنانين الاخرين ، هل يـ من فنان اخر قدم عملا ناجحا . فريد يقول في هذا المجال :

ـ انا اغار بشرف .. بمعنى ارحب بالمنافسة الراقية الشر فاذا ما قدم احد كبار الفنا ناجحا دفعني فني وطموحي لا عملا اجمل منه .. اما الغيرة والحسد فلا مكان لهما عندي

ويفسر فريد طريقته في فيقول :

ـ انا الحن باستمرار ، الاعمال الجيدة في الخباء ، في الوقت المناسب .. مثلا ا الاخيرة عش انت ملحنة منذ سنوات بالتمام والكمال و ابرزها للنور الا في الربيع والسبب هو انه يتوجب عل ان يحافظ على راسماله الفني خزائنه مليئة ، لا ان ينصرف التلحين عندما يطلب منه .

ويدفعنا هذا الكلام الى ـ اغنيتيه التي لم يبصر النور منذ عشرات السنين ، وهما لفيروز واغنية لام كلثوم فريد الوضع قائلا :

ـ بالنسبة لفيروز ، ان قضية لقاء ، فقط ، اذ انه لم اننا استطعنا الاجتماع سوية اللحن . عندما تكون فيروز عمليا اكون مرتبطا ، والعكس

اما السيدة ام كلثوم معها مختلف . عندما قدمت القصيدة ملحنة منذ عشر اعجبت بها بشكل غير معقول انها ستغنيها في اقرب وقت يؤسفني القول ان هناك اشـ وشوشوا في اذنها وجعلوها غناء قصيدتي ـ وردة من دم للاخطل الصغير ، شاعر لبنا لان هؤلاء الاشخاص ازعجهم فريد الاطرش وام كلثوم . يشحنون صدرها بالكلام لا ويبدو ان ام كلثوم اقتنعت

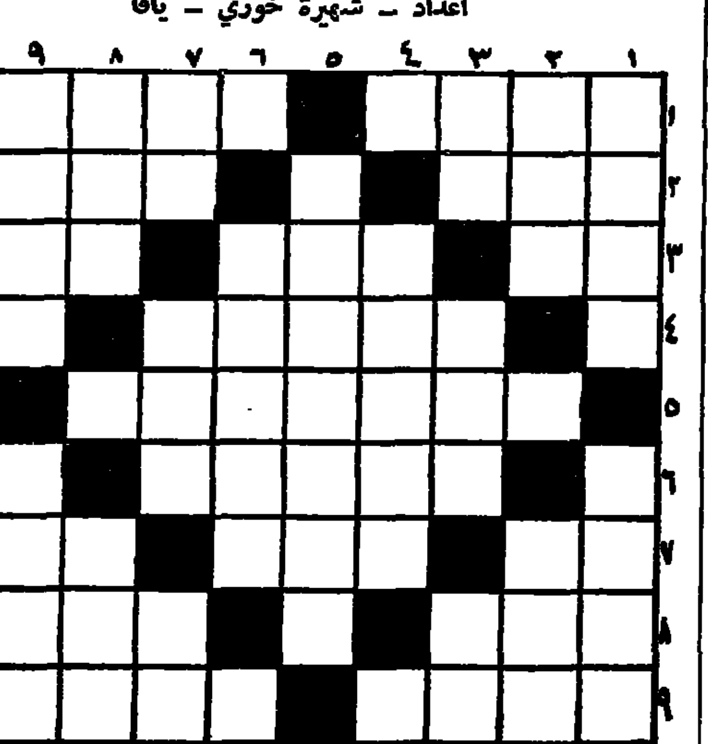
□ ما هو موقف ام كلثوم الان .. ؟

ـ يبدو انها تود ان تجد .. فقد ادلت بتصريح صحفي جاء فيه انها تتمنى ان تغني لفريد الاطرش .. والواقع ا انا ايضا ان تغني لي السيـ كلثوم . ان فريد الاطرش يقدم لام كلثوم اسمه وشهرته الفني ، فان فشل الاغنية يعـ هو بالذات وليس فشل . وهل يعقل ان اغامر فاقدم غير لائق ..

والى هنا تنتهي هذه الرحلة البعيدة مع فريد الاطرش ا جديد مع رحلة جديدة بعيدة فنان اخر .



اعداد ـ شهيرة خوري ـ يافا



الكلمات الافقية :

١ـ ظبي ، جنة
٢ـ يكثر على ساحل البحر ، نلقى
٣ـ اداة نصب ، اداة حصر ، حرف جر .
٤ـ معروفة
٥ـ الفاشلة في الامتحان
٦ـ مثنى ناب
٧ـ عكس جزر ، ثروة ، اداة جزم
٨ـ ياتي فيما بعد ، عندما
٩ـ بستان ، شريف

الكلمات العمودية :

١ـ عشق ، صديق
٢ـ وقت ، سطل
٣ـ للتعريف ، ٥٠ فلسا ، ثلثا يفر .
٤ـ من اثار مصر الخالدة
٥ـ دولة اسيوية كبيرة
٦ـ بعث
٧ـ حرف جر ، بمعنى لفت النظر (مقلوبة) ، عقل .
٨ـ يلبس ، اجمعي
٩ـ رئيس ادارة ، حسن

حل مربع السابق

الكلمات الافقية :

١ـ عيد سعيد ٢ـ الفرح ٣ـ لا ، قيض ، شل ٤ـ سلم ، راف ٥ـ عقلي ، يقدر ٦ـ ادم ، دبدد ٧ـ در ، رحل ، هو ٨ـ سميري ٩ـ القطايف

الكلمات العمودية :

١ـ السعادة ٢ـ القدر ٣ـ ملم ، سل ٤ـ دلي ، رمق ٥ـ سفير ، محيط ٦ـ عرض ، لرا ٧ـ ببح ، رقد ، يي ٨ـ شادية ٩ـ الفردوس .

اصحـاب الحلـول الصحيحـة

فيما يلي اسماء اصحاب الحلول للغز الكلمات المتقاطعة :

من الناصرة ـ موريس عوايدي ، فهد صفوري ، سامي ابو رمال ، سميحة ابراهيم ، بشارة امين ، عدنان محمد عوده ، عصام ابو راس ، عبد الرؤوف مصالحة ، لضوان ابراهيم ، خليل مسلم ، حسن عزام ، نهاية جيوسي ، سليم ابو عياش ، سمير هليان ، باسم عبيدات ، زهير فالح ، محمد ابو رحال ، محمد دخان ، كمال توفيق ، نائل وليم ، علاء ابو راس ، نادر ناصر ، توفيق عوده ، مروان صالح ، تريفون هليان ، منير هليان ـ القدس ـ رزق الله الياس ، اسعد احمد عبد ، ناحوم ناحوم . حيفا ـ روبين شهرباني ، يوسف نصر ، تكفا جنيات ، نبيل طه . عكا ـ حسن عوض ، محمود عوايسي ، حسن عوايسي ، سمير انيس ، خديجةيوسف شفا عمرو ـ ابراهيم راشد ، جمال نعمه ، نادر اسكندر شهاب ، محمود احمد قاسم . الخليل ـ ماجد ناصر الدين ، نجاح عبيد ، محمد تحسين ، محمد رافت . يافا ـ هني مشيل ، الفرا جورج ، عليا سرغري ، زكية عانس . نابلس ـ محمد نافذ ، مناع استيتيه . غزه ـ جواد العجل ، معاوية الخالدي . اريحا ـ وحيد الوعري ، جلال الحلاق . قلقيلية ـ نبيل ناصر اسعيد الشنطي . الناصرة عليت ـ موفق طنوس . ام الفحم ـ يوسف ابو منصور . عراق الشباب ـ احمد طه ، ابراهيم محمد علي ، مرعي محاميد ، سميرة محاميد ، فدوى مكي ، منى حسين ، مروان خالد ، دالية الكرمل ـ توفيق حسن ، زهير علي ، توفيق عواد ، عامر فواز ، حسني خليفة ، يعقوب نايف ، سامي ابراهيم . جسر الزرقاء ـ محمد حمدان ، دياب حمدان . الطيبة ـ ياسين الناشف ، قاسم احمد . كفر قاسم ـ محمد محمد صوص . مصمص ـ محمد اغبارية . الطيرة ـ مراد كامل ، طالب قاسم . عبلين ـ اسد ميشيل ، هشام جودة . سخنين ـ محمد ابو صالح ، نيمات خلايلة ، صبحي غنائم ، رائف عبد غنائم ، فخري خلايله ، رائد ابو ريا ، نزار غنطوس ، غسان غنائم ، ابراهيم غنائم . كفر مندا ـ علي قدح ، نجيه زيدان ، عبد عبد الحليم ، زكي زكي عبدالله ، عاطف يوسف طه . عسفيا ـ مسعود حمدان ، حيدر سابا ، انعام صالح ، خلدون ابو ركن . الطيبة الزعبية ـ احمد حسن زعبي ، عبد الرحمن قاسم . طرعان ـ سليمان لمين يوسف بشارة . يانوح ـ سليمان سلمان ، هايل سليمان . يافة الناصرة ـ مروان ابو حاطوم . المغار ـ محمد علي بدر ، خالد خليل . بيت جن ـ عادل ظافش . جولس ـ يوسف ابو فك . بقعاتا ـ ادلاك صلاح شاهين . جيش الدفاع ـ عفيف ابو عيسى . ابو سنان ـ احمد جميل صعب . الفريديس ـ محمود داود ومن مسعده ـ علاء نزيه ابراهيم

اسماء الفائزين

بعد ان اجرينا القرعة على اسماء اصحاب الحلول الصحيحة فاز كل من:

١ـ نادر ناصر ـ الناصرة ـ شكون العمال ١/٢

٢ـ مروان خالد محاجنة ـ عراق الشباب ـ بريد ام الفحم .

٣ـ يعقوب نايف ـ دالية الكرمل

تهانينا للفائزين ونتمنى لباقي الاخوة حظا أوفر في الاعداد القادمة .

مسابقة الأنباء الفنية

رقم ـ ١٥٣ ـ

باشـراف : عيسى الحـرباوى

أعد هذه المسابقة صديق المسابقة
عدنان محمد عودة من الناصرة

مثلت فاتن حمامه أحد الافلام العالمية في المغرب وشاركها في البطولة في هذا الفيلم الممثل الفرنسي بول بيرج .
فما هو اسم هذا الفيلم ؟

حل ونتائج المسابقة رقم ـ ١٥١ ـ

لم يفلح سوى عدد قليل من اصدقاء المسابقة في معرفة الحل الصحيح لهذه المسابقة .

الحل الصحيح : ـ

١ ـ اسم الشـاعـر : بشاره الخوري «الاخطل الصغير»
٢ـ اسم القصيدتين : عش انت ، اضنيتني بالهجر

«أصحاب الحلول الصحيحة»

القدس ـ جوهر سنقرط ، رزق‌الله كركر ، نبيل سدر ، موفق عويضه .
رام‌الله ـ كريم البيطار .
الناصرة ـ ادوار مسلم ، عدنان عوده ، جمال الحاج ، ليلى خوري ، سهام سلمان ، توفيق عـوده ، سعاد عبدالله ، محمد دخان .
أبو سنان ـ سهام عزام ، فاضل زين ، صالح هزيمه ، رافع هزيمه ، هاني هزيمه ، منال هزيمه .
طرعان ـ مكرم بشارة ، كميل حداد .
جولس ـ سلمان خشان ، أحمد خلاويه ، مهنا جمله .
البقيعة ـ معين مهنا .
عكا ـ خضره أحمد ، خديجه سطيلي ، دولت فيران ، سمير فيران ، فاطمه عيسى ، رمزيه جمل .
حيفا ـ خطايمه فاراتنيامي .
يانوح ـ مزيد سعد .
الرينه ـ أسامه خليل ، رضا خليل .
البقيعه ـ أكرم قسيس .
عبلين ـ فرج خوري ، سهام سلمان ، أسعد ميشيل .
جت ـ كريم بيسان .
أريحا ـ دينا نمر ، محاسن حشان ،
جنين ـ عامر عبد الكريم ،
طولكرم ـ حسين ابوتمام ، سلوى ابو شريفه
عسفيا ـ هاني حمدان ، حيدر سابا ، خلدون ابو ركن .
قلقيلية ـ نبيل نوفل ، وجيه الشنطي ،
دالية الكرمل ـ توفيق عواد ،
شفا عمرو ـ جميلة سيف ، عدنان صباح ،
غزة ـ خضر عبد الرحيم ، ختام العجل ، عادل ابو الحاج . علياء الخطيب ،
خان يونس ـ حسن الاستاذ
العريش ـ عمر ابو منديل ،
هضبة الجولان ـ ادراك شاهين ،

أسماء الفائزين

لقد فاز بالقرعة كل من : ـ

١ـ حسين خضر موسى ابو تمام ـ طولكرم ـ مدرسة الفاضلية الثانوية .
٢ـ عامر بركات عبد الكريم ـ جنين ـ شعبة بريد رمانه
٣ـ توفيق سليمان عواد ـ دالية الكرمل
٤ـ عدنان مصطفى صباح ـ شفا عمرو
٥ـ عمر مسلم ابو منديل ـ العريش ـ حي الفواخرية ـ دكان محمد عواد .

جائزة كوافير نوال صليبا بغزه

جائزة هذا الاسبوع خصصت لختام العجل

يرجى منها مراجعة كوافير نوال صليبا وجائزتها تسريحة وقصة مجانية .

جائزة صالون ابراهيم للتجميل بعكا

جائزة هذا الاسبوع للانسة سهام عزام من ابو سنان يرجى منها مراجعة صالون ابراهيم للتجميل وجائزتها تسريحة وقصة مجانية .

شروط المسابقة

١ ـ ترفق الحلول مع القسيمة المثبتة ادناه . ويكتب على الغلاف مسابقة «الانباء» .. مع رقم المسابقة . وترسل الى : ص.ب ٤٢٨ اورشليم ـ القدس .
٢ ـ اخر موعد لقبول الاجوبة هو يوم الاربعاء القادم .
٣ ـ تنشر حلول المسابقة ونتائجها مرة كل اسبوعين في عدد الجمعة من ملحق الانباء .

قسيمة رقم ـ ١٥٣ ـ

العنوان الكامل ....

الاسم الكامل ....

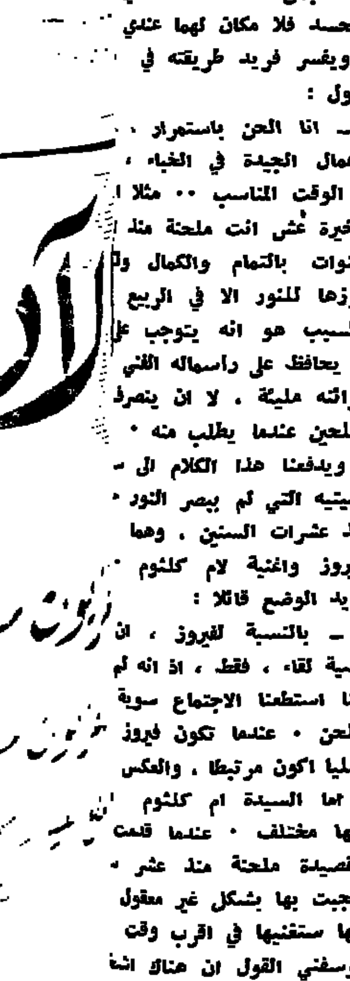
....

التوقيـع ....

ركـن التعـارف

الاسم ـ سميح عبد الحميد ابو شبتة
العمر ـ ١٧ سنة
العنوان ـ العريش ـ بجوار شارع البريد
الهواية ـ الاستماع الى اغاني عبد الحليم حافظ وفريد الاطرش ونجاة الصغيرة ومشاهدة الافلام والاستماع الى التمثيليات وقراءة القصص والمجلات وكذلك اهوى التمثيل والرقص

الاسم ـ طاهر مصطفى احمد الفرا
العنوان ـ خان يونس ـ بجوار المحطة
العمر ـ ٢٠ سنة
الهواية ـ جمع المناظر الطبيعية ، قراءة الكتب العاطفية وخاصة للكاتب احسان عبد القدوس ، ممارسة الرياضة البدنية ، سماع الموسيقى لعبدالوهاب ، وغناء عبد الحليم حافظ ـ ليلى نظمي ـ العزبي ـ مراسلة الجنسين .



ماذا بين شركة «ايجد» ولغة الضاد ؟ !

بقلم : حسني بيادسة

... ما سر هذه العداوة المستحكمة بين ... كة ايجد واللغة العربية ، على ... رغم من انه يسافر على متن ... طولها البري عشرات الالوف من ... ء لغة الضاد ومن جميع اطراف ... ، البلاد ، من اقصى الشمال الى ... ى الجنوب ومن نهر الاردن شرقا ... البحر المتوسط غربا .. مضافا ... ذلك المئات من السواق العرب ... ين يساهمون في ادارة دفات هذا ... سطول الضخم من الباصات ، ... يف اليهم العديد من العمال ... ب المستخدمين لدى هذه الشركة! ... وعندما يسافر المواطن العربي في ... ات ايجد يدفع ثمن تذكرته كبقية ... المسافرين وعليه فهو يساهم مساهمة ... ة في دفع عجلة هذه الشركة الى ... ام وفي انعاشها و «تضخيم جيبها» ... ولكن ورغم هذه الحقائق الدامغة ... شركة ايجد متجاهلة بل وحتى متنكرة لمشاعر الالوف بل لمشاعر اكثر من مليون من زبائنها ، مواطني هذه الدولة ..

والكثير الكثير من باصات ايجد لا تحمل داخلها اي كلمة عربية ، فهنالك التعليمات المزدانة بهـا الباصات والمكتوبة باللغتين العبرية والانجليزية فقط .. لماذا الانجليزية وليس العربية كذلك ؟ وما تفسير ذلك ؟!

والانكى من ذلك ان تقوم الشركة المحترمة في الاونة الاخيرة (في منطقتي على الاقل) بنصب «قارمات» جديدة في محطات باصاتها تحمل كل واحدة منها : رقم خط سير الباص ، خط سيره وموعده ... وباللغة العبرية فقط !! ولمن ؟ لمواطنين تجهل نسبة كبيرة جدا منهم اللغة العبرية ولا تعرف غير اللغة العربية . واين ذلك ؟ داخل قرى عربية وعلى طول المحطات التي تخدم هذه القرى .. والسؤال : اليس من المخجل ان تنصب هذه اللافتات الاعلامية دون ان تحمل معها اي حرف من احرف اللغة العربية ؟

«اننا اذ نقر ونعترف باولوية اللغة العبرية ، واكثر من ذلك نسر لذلك باعتبارها لغة الدولة الرسمية ، نطالب في الوقت نفسه ان تحترم (ايجد) لغة اكثر من مليون مواطن .. وما نطالبها به ليس منة او جميلا بل هو حق مشروع ومقدس ، نطالبها ان تحترمنا عن طريق احتـرام لغتنا .

وكلمة اخيرة ..

من المشكوك فيه ان تطرق كلمتي هذه اسماع المسؤولين في (ايجد) ، فهم ولغة الضاد كما يبدو لي ضدان .. ولكن لا بأس : لتكن كلمتي صرخة في واد .. ولكن لا بد لهذه الصرخة من صدى كبقية الاصوات .

فكاهـــة

قال لصديقه : ما ان مر شهران على حبنا حتى مللنا بعضنا البعض، فما رأيك ؟

الصديق : الا تعرف ان الحب مثل صحن الشوربة اوله حار وآخره بارد ؟

... الذكرى - تتمـــة

... دعمهما الولايات المتحدة . ويؤخذ ... التقارير ان واشنطن لا ترى ان ... فرصة متوفرة في الوقت الحاضر ... حل ما عدا الحل الخاص القائم ... اعادة فتح قناة السويس وفي ... ت ذاته ترفض فرض اي حـل ... دي بوجوب الاتصال بين الفرق ... ية . واذا كانت مصر ترفض الحل ... ص او الجزئي كما اعلن زعماؤها ... ا وتكرارا في الاشهر الاخيرة فان ... مع سيظل على ما هو عليه ، ... زا على قرارات مشلولة مثل قرار ... س الامن ٢٤٢ وقرار الجمعية ... ومية بتاريخ ١٣-١٢-٧١ والقرار ... يد المائل او الاشد الذي قـد ... في الدورة الحاضرة للجمعية العمومية

اتفقوا على الا يتفقوا

... هذه الحالة من الركود والشلل ... تقتصر على القرارات بل تتعداها ... الاوضاع في المنطقة بالذات ازاء ... حربين هما حرب الاستنزاف ... ب المنظمات ، وازاء العجـز ... سكري الذي يطالع كل متعقب ... ات من اية عاصمة عربية ، وازاء ... وصفه الاستاذ محمد حسنين هيكل ... مقاله قبل اسبوع من تشرذم الموقف ... بي عموما . واذا كان هذا الوصف ... جاء ليهيب بمؤتمر الكويت لوزراء ... رجية والدفاع العرب ان يتفقوا ... جاءت النتيجة لتؤكد على ان هؤلاء ... وا على الا يتفقوا .

اليوم في التلفزيون الاسرائيلي

كثير من النقاد السينمائيين في مصر كانوا يرون في كمال الشيخ ، خـلال السنوات ١٩٦٠ - ١٩٧٠ الفريـد هيتشكوك مصر . ذلك انه خلال تلك الفترة كان ولوعا باخراج الافـلام المثيرة ، التي تشد اعصاب المتفـرج وتمطها وتدفعه الى متابعة الاحـداث باهتمام بالغ وعلى نفس واحد . ومن اشهر افلام هذه الفترة الشيـطان الصغير ، لن اعترف ، الليلة الاخيرة

والشيطان الصغير فكرة اختمرت في ذهن كمال الشيخ خلال ٤ سنوات ، وعندما توجه لتنفيذها واجهته عقبة. كان عليه ان يجد طفلا عمره عشـر سنوات ليسند اليه الدور الرئيسي ، دور عصام . واستعرض ١٢٠ طفـلا جاءوا مع امهاتهم ولم يجد ملامـح - الشيطان الصغير - في واحد منهم . حتى اكتشف محمد يحيى بالصدفـة وهو يتفرج على برامج جنة الاطفال في التليفزيون واسند اليه الدور .

وعصام بطل كمال الشيخ هو طفل له صلابة الرجال . له ذلك الميل الطبيعي للمغامرة . وهذا الميل دفعه ان يكون احسن واقوى لاعبي فريق الحي في كرة القدم . باختصار كان زعيـم اطفال الحي ، وكانوا يسمونه الكابتن عصام . وكانت له صديقة تسكن معه في نفس الحي تدعى سلوى .

وازاء كل هذه العلاقات التي تربطه بالحي ، فلا غرو ان ثار ثورة صاخبة على والدته رجاء ووالده مجدي عندما سمع ان في نيتهما الانتقال من الحي المذكور . ولكن ثورته لم تكن لتغيـر القرار الذي اتخذه والداه .. وعندما حضر عتالان لشحن الاثاث على شاحنة، بدأ يضايق العتالين بحيله والاعيبه ، حتى ضجا بالشكوى من تصرفاته .

وتوجه عصام ليلعب لعبة الاستغماية مع رفاقه ، ودخل يختبئ في داخـل الشاحنة . وفي هذه الاثناء انهـى العتالان عملهما ، وغادرا المكان دون ان يعرفا ان عصام داخلها . وعندما رأى عصام الشاحنة تتحرك بدأ يصـرخ طالبا النزول ، ولكن صراخه ضـاع وسط الضوضاء ولم يسمعه احد . وشعر عصام بلعيائه بعد ان انطلقت السيارة الضخمة في طريقها المرسوم.. وسرعان ما اغفى وراح يغط في سبات عميق .

ومن الحوار بين السائق البديـن ومساعده النحيف يتضح لنا انهـما قتلا شخصا ما ، وان في نيتهما اخذ الجثة من مكان وقوع الجريمة ودفنها في مكان اخر بعيد ، لطمس معالـم الجريمة وابعاد الشبهات عنهما .

ويستيقظ عصام بعد وقوف الشاحنة ليرى السائق البدين ومساعده يحملان الجثة وليسمع من حديثهما ما يكفي لدفعهما بتهمة القتل .. وبخفة استل دراجته وركبها وانطلق يلوذ باذيال الفرار .. ولكن قبل ان ينجح فـي الهرب لمحه السائق البدين وادرك ان سره سيفتضح اذا لم يمنع الطفل من الادلاء بما وقف عليه . وبدأ هـو ومساعده بمطاردة عصام وهو يحاول ان يختفي عن انظارهما بكل وسيلة . كان يعرف ان وقوعه في ايديهما معناه الموت .. لان من قتل مرة لن يتردد عن ان يقتل ثانية لحماية نفسه مـن الفضيحة والعقاب .

ويصل في هروبه الى محطة القطار . ولكن لم يكن لديه من المال ما يكفيه لقطع تذكره فيتصل تليفونيا بمنزل صديقته سلوى ويخبرها بوضعـه الحرج .. وفي هذه الاثناء يستبد القلق برجاء ومجدي بعد اكتشافهما اختفـاء ابنهما وحيدهما ، ويتصلان بالشرطة ويجلسان على نار في انتظار اقل خبر يكشف لهما سر اختفاء عصام .

وعندما يغادر عصام المحطة يلمحه السائق البدين ، وما كاد عصام يراه حتى انتابه الذعر والفزع وحـاول الهرب فصدمته سيارة واسقطته فاقد الوعي . ونقل في الحال الى المستشفى حيث اكتشف الطبيب انه لم يصـب بجرح او بكسر نتيجة الحادث ، وانه بحاجة الى الراحة التامة لذا فيحقنونه بحقنة منومة ليستعيد نشاطه .

ولكن السائق البدين الذي رأى ما حدث وتسلل الى المستشفى وسمع ما قاله الطبيب ، قابل الممرضة وزعم لها بانه والد عصام وانه جاء ليعيده الى البيت . ورفضت الممرضة ذلك وازاء اصرار الوالد اتصلت بالطبيب الذي سمح لها بتسليمه الى والده . وهكذا تسلم السائق عصام وهو غائب عـن الوعي ونقله مباشرة الى السيارة ،ولكي لا يثير الشبهات حوله فقد عاد راجعا الى الاسكندرية .

وفي هذه الاثناء يسمع والدا عصام بامر المكالمة التليفونية ، وبعـد ان يتأكدا من صحتها يرحلان في الحال الى المحطة التي اتصل منها عصام تليفونيا



٣٫٠٠ شارع الملجآت ٣٫٥٠ بمناسبة السبت ٦٫٠٠ موجز الاخبار ٦٫٠٢ فيلم «الشيطان الصغير» بطولة سميرة احمد ، كمال الشناوي ٧٫٤٥ اخبار ٨٫٠٠ ملحق يوم الجمعة ٨٫٣٠ الاسبوع في احداث ٩٫١٥ دراما «كانت ايامنا حسنة» ١٠٫٤٥ اخبار .

فيلم عربي طويل
الشيطـــان الصغير

.. وبعد تحقيق دقيق يبلغهما احدهم ان الطفل الذي يبحثان عنه قـد دهسته سيارة وانه نقل الى المستشفى

ويهرع الوالدان الى المستشفى وهناك يكتشفان ان الطفل قد اختفى .... تسلمه والد مزيف .. سائق سيارة شحن . وبعد الاتصال بالشرطة تصدر الاوامر بالبحث عن الشاحنة . ولكن الشاحنة كانت قد ابتعدت حينذاك عن المكان وانطلقت في طريق معاكس للطريق الذي كان رجال الشرطة يتوقعون ان يجدوها فيه .

وقرر السائق البدين الاجهاز عـلى عصام ، وكلف مساعده النحيف الطيب القلب ان يتولى تنفيذ المهمة . وتوسل المساعد اليه ان يشفق على الطفـل المسكين الذي لم يرتكب جريرة ،ولكن السائق كان يعرف ان القضية قضية حياة او موت ، لذا فقد اصر على قتل عصام .

وتظاهر المساعد بتنفيذ الامر، وانحدر الى داخل الشاحنة ،واستطاع ان يقرب عصام اليه ويفهمه خطورة الوضـع ويمنحه الطعام ، ويضع الاثنان خطـة للاستيلاء على الشاحنة ، وينفذانـها بدقة ، وبمساعدة مسدس يصبـح المساعد سيد الموقف يملي اوامره عـلى السائق .

وفي هذه الاثناء يقوم مجدي بتحقيق خاص ، ينجح في اكتشاف خط سير الشاحنة فينطلق في اعقابها مع زوجته

وتصل الشاحنة الى دار السائـق البدين ، وهناك يغافل السائق مساعده وينتزع المسدس منه ويصبح هو سيد الموقف .

ويصل مجدي وزوجتـه الى دار السائق ويسأل عن ابنه ، ويتظاهر السائق بانه لا يعرف شيئا . بعد ان نجح في تهديد مساعده وعصام بان اقل كلمة منهما ستقضي على الاثنين . ويترك مجدي دار السائق وهو واثق ان ابنه بيده ..!! وينجح مساعد السائق في تهريب عصام من الدار . فيهرب بعيدا .. وينشب الصراع بـين السائق ومساعده ويصاب المساعـد بجرح ، ويهرب السائق ويلحق به مجدي ،حيث يشتبك معه في صراع .. وتحضر في هذه الاثناء سيارات الشرطة للقبض على المجرم ، وينتهي عـذاب رجاء بلقائها مع ابنها المفقود .

سميرة احمد تلعب دور رجاء الام المعذبة ، كمال الشناوي هو مجـدي الاب . نادية النقراشي واحمد خميس هما والدا سلوى صديقة عصام . صلاح منصور في اروع ادواره عـلى الشاشة دور السائق المجرم ، وحسن يوسف هو مساعده الطيب القلب . كذلك تشترك في التمثيل سلوى محمود وامال شريف . موعدنا معهم جميعا السادسة مساء .

دار الاذاعة الاسرائيلية

مواعيد نشرات الاخبار

٦٫٣٠ ، ٧٫٣٠ ، ٨٫٣٠

١١٫٠٠ ، ١٣٫٠٠ ، ١٤٫٣٠

١٥٫٣٠ ، ١٧٫٣٠ ، ١٩٫٣٠

٢١٫٣٠ ، ٢٢٫٣٠ ، ٢٤٫٠٠

١١٫٠٠ نقل اذان الظهر وخطبة الجمعة والصلاة ١٢٫٣٠ فدوى عبيد وعبـد الحليم حافظ وهدى زايد وفهد بلان وطروب ١٣٫١٥ من اقوال الصحف ١٣٫٢٥ سوسن ١٤٫٤٠ وراء الميكرفون ١٥٫٠٠ نازك ودلال الشمالي ونصري شمس الدين وعليه ١٥٫٤٠ حديث ١٥٫٤٥ سمير يزبك وصباح ومحمد قنديـل ١٦٫٠٠ ام كلثـوم ١٦٫٣٠ برنامج المرأة ١٧٫٠٠ حديث باللهجة الفلسطينية ١٧٫١٠ مسابقة الاسبوع ١٧٫٤٥ حديث ١٨٫٠٠ رسائـل من الغناء العراقي ١٨٫٣٠ عالـم المستمعين العرب الى ذويهم ١٨٫٠٥ الصحافة ١٨٫٤٠ من اغانينا ١٩٫٠٠ حديث ابن الرافدين ١٩٫١٥ فايزة احمد وموفق بهجت ١٩٫٤٥ الكنيست في اسبوع ٢٠٫٠٠ نسيم سلمان ونجاة الصغيرة ٢٠٫١٥ سلاما وتحية ٢١٫٠٠ عايده الشاعر ومحمد العزبي وفايده كامل ٢١٫٤٥ تلالات ٢١٫٥٥ زوزو موسى ٢٢٫٠٠ ما يطلبه المستمعـون ٢٢٫٤٥ حديث العم حمدان ٢٢٫٥٥ فيروز ٢٣٫٠٠ مطرب السهرة - فريد الاطرش ٢٣٫٣٠ من الغناء القديم .

السبت ٢٥-١١-١٩٧٢

١١٫١٥ من اغاني ام كلثوم ومحمد عبد الوهاب ١٢٫٠٠ اكاذيب وحقائق ١٢٫١٥ فريد الاطرش وصباح وفهد بلان وسميرة توفيق ومحمد رشـدي ونجاة الصغيرة ١٣٫١٥ حديث ابـن الرافدين ١٤٫٤٠ من معزوفات فرقة الناي ١٥٫٠٠ تمثيلية «الرجل الذي احبه» ١٥٫٤٠ خواطر وذكريات ١٥٫٤٥ ام كلثوم ١٦٫١٥ موكب الاغانـي ١٧٫٠٠ حديث باللهجة الفلسطينية ١٧٫١٠ عيد ميلادك ١٧٫٤٠ حديـث ١٨٫٠٠ رسائل المستمعين العرب الـى ذويهم ١٨٫٠٥ من الغناء العراقـي ١٨٫٣٠ عالم الصحافة ١٨٫٤٠ مـن اغانينا ١٩٫٠٠ اختبر معلوماتـك ١٩٫١٥ عبد الحليم حافظ وطـروب ١٩٫٤٥ حديث ١٩٫٥٥ نتائج مباريات السبت ٢٠٫١٠ موسيقى ليلة الحنة - البير الياس ٢٠٫١٥ سلاما وتحيـة ٢١٫٠٠ تعليقات خاطفة ٢١٫١٠ محمد عبد الوهاب واسمهان وفيروز ٢١٫٤٥ من صندوق البريد ٢٢٫٠٠ ما يطلبه المستمعون ٢٢٫٤٥ موشيه الياهـو وطروب ٢٣٫٠٠ مطرب السهرة - محمد عبد المطلب ٢٣٫٣٠ مجموعة مـن الموسيقى والاغاني الغربية الراقصة .

עם القائمة الرسمية ع٠م٠ (رافي) ع م

مقابلة صحفية مع السيد امنون لين المركز العام للقائمة الرسمية ع٠م٠ من الاهداف الاساسية للقائمة :

١ : تاييد وزير الدفاع موشيه ديان لرئاسة الحكومة .

٢ : الغاء مكتب مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية والدرزية وجميع الدوائر العربية في مؤسسات الدولة

٣ : الغاء الاصطلاح - الاقليـة العربية - والاستعاضة عنه بـ «المواطنين العرب» .

٤ : المساواه التامة في الحقـوق والواجبات لجميع المواطنين .

٥ : دعم الاوساط الايجابية بـين المواطنين العرب .

٦ : اقامة لجنة وزارية لتخطيط وتنظيم الاقتصاد في القرى العربية .

٧ : زيادة عدد نوابنا في الكنيست القادمة من اربعة الى عشر نواب عـلى الاقل لنتمكن من تنفيذ برامجنا هذه .

ان السيد امنون لين المركز القطري للقائمة الرسمية ع٠م٠ قد انتخب من قبل مركز ع٠م٠ ليقوم بمهام المركز العام لتاسيس فروع الحزب في كافة انحاء البلاد .

مزودين بمعلومات ضئيلة عن مبادئ القائمة الرسمية - عم - قابلنا السيد لين وبادرناه بهذه الاسئلة :

س - سيد لين، بصفتك من الاشخاص الذين يعرفون المشاكل العربية عن قرب وكونك سابقا مديرا للدائرة العربية في حزب مباي ، ما هي سياسة قائمتك تجاه عرب اسرائيل ؟

ج - باختصار نحن من اجل المساواه التامة في الحقوق والواجبات وبهذه المناسبة نحن نناشد الجماهير العربية ان ينضموا الى صفوفنا وان يؤيدونا في الانتخابات القادمة للهستـدروت والسلطات المحلية والكنيست . واود ان ابين هنا اننا نقبل في عضوية حزبنا كل مواطن اسرائيلي دون تفرقة في الجنس او الدين او المعتقد ان هو امن بالمبادئ الاساسية لحزبنا ولا بد من التنويه باننا نؤيد ونشجع في ان يحافظ عرب اسرائيل على لغتهم وثقافتهـم وعاداتهم وقوميتهم ضمن اطار التجانس مع دولة اسرائيل .

سؤال اعتراضي : ما هو التجانس التام للعرب مع دولة اسرائيل حسب رأيك؟

ج - منذ تاسيس الدولة انقسم الجمهور العربي الى معسكرين اساسيين متناقضين ، القسم الذي التف حول حزب مباي ورافي سابقا برئاسة السيد دافيد بن غوريون ، هذا القسم دعا عرب اسرائيل الى الالتفاف حول دولة اسرائيل والاعتراف بقيامها وان يكونوا فيها عنصرا ايجابيا يعمل في سبيل ايجاد تعايش محترم وعادل بين اليهود والعرب وللتفاهم بين الشعبين والسلام بين اسرائيل والدول العربية .

مقابل هذا المعسكر الايجابي كان المعسكر السلبي الذي وقف على راسه الشيوعيون العرب . الذين اساروا الجمهور العربي ضد الحكومة وعملوا كل شيء في سبيل تعكير الجو والاصطياد في المياه العكرة . واستطرد السيد لين قائلا بغضب وتهيج : لدي ادعاءات قوية ضد عاملي حزب مبام واحدوت عفودا هؤلاء العاملين الذين عملوا في اول سنوات قيام الدولة مع الحزب الشيوعي بغية تاسيس مؤتمر العمال العرب . وكان هذا المؤتمر بمثابة اطار عمل من خلاله لضرب نشاط حزب مباي في الوسط العربي بكافة الطرق وبدون اختيار الوسائل . ان عاملي - عاملو حزب مباي الاساسي - الذين عملوا تحت راية ابا حوشي وروبين بركات رحمهما الله قد اندمغوا من قبل العناصر المتطرفة بانهم يتعاونون مع السلطة وبانهم مرتزقة واذناب للحزب الحاكم وغير ذلك من الاوصاف المهينه - حسب رايهم - من الصعب ان نصف بالكلمـات الضرر الكبير الذي اصاب التعايش السلمي والتعاون والتفاهم بين اليهود والعرب نتيجة لنشاط الاحزاب التي اقامت مؤتمر العمال العرب . وحتى هذا اليوم ما زال يدور في مخيلتي السؤال كيف سمح عاملو حزب مبام وحزب احدوت عفودا لانفسهم ضمن نضالهم ضد حزب مباي بالوصول الى نقطة تطرف خطيرة وبالصاق شتـى التهم ضد عاملينا العرب ليس الالكونهم اخلصوا لحزب مباي وللدولة .

س - ان لم اكن على خطأ فقد كنت بين الاوائل الذين نادوا بالانتماء الى - المعراخ - التجمع مع حزب احدوت عفودا ، كيف تفسرون هذا التناقض ؟

ج - ـبجد ـ صحيح ، فعندما اثير الاقتراح بالتجمع مع حزب احدوت عفودا كنا - المرحوم ابا حوشي وانا - بين الاوائل الذين ايدوا الفكرة وحتى توجهنا بنداء الى كل المواطنين ان يؤيدوا التوحيد والتجمع مع احدوت عفودا . واستطرد السيد امنون قائلا كنا نامل وامنـا بان التجمع والوحده سوف يمحوان الماضي والحسابات القديمـة للجماعات الصغيرة، ولكن لأسفي الشديد فقد خاب ظننا . ففي معركة الانتخابات لسنة ١٩٦٥ وعندما اشغلت وظيفة مدير القسم العربي القطري اتى الي اصدقاء من الوسط العربي ولفتوا نظري بان المرحوم ابا حوشي وانـا نعمل عن طيب نية لتجمع ظاهر مع حزب احدوت عفودا بينما يعمل رجال احدوت عفودا بصفة خاصة لمصلحـة رجالهم وللمنافع الضيقة الخاصة بهم في الوسط العربي .

ولا اخفي عليكم انه كانت تنتابني ظروف صعبة وحرجة عندما كنت ارى ان رفاقنا القدامى في بعض القرى الذين عملوا مع مباي سنوات عديدة وكانوا من المخلصين للحزب وللدولة قـد ابعدوا الى الزوايا بينما فضلوا عليهم رجال احدوت عفودا والمقربون منهم بدون اي حق او توازن لقواهم في المجتمع رغم ذلك قلت لزملائـي ان التجمع هو ما يهم وهو سيؤدي في النهاية الى التفاهم وحل كافة المشاكل.

وعن - حزب ع٠م٠ - نرى في انفسنا اولئك الذين يتابعون مسيرة المرحوم ابا حوشي في الوسط العربي نناشد جميع المخلصين لحزب مباي الاساسي الذين عملوا معنا السنوات الطويلة ان ينضموا الى صفوفنا للعمل في الوسط العربي لاننا نرى انفسنا مواصلي سير مباي - واهدافه الاساسية والتاريخية وسندعم كافة تلك العناصر التي عملت معنا خلال تلك السنوات في الانتخابات للسلطات المحلية وتمكنهم من ان يكونوا المقربين في المجتمـع العربي في كافة نواحي الحياة .

واما بخصوص لائحتنا للكنيست فستظهر فيها اسماء لاشخاص عرب في اماكن واقعية .

س - سيد امنون : في احدى خطبك في الكنيست طالبت باقامة لجنة وزارية للتنظيم الاقتصادي للقرى العربية وقد رفض اقتراحك . هل ستستمر في المستقبل ايضا ؟

ج - بكل تاكيد ان هذه اللجنة قد ادى الى خطأ كبير له ابعاد كثيرة فكما ان الوكالة اليهودية قد اقامت لجانا كهذه لكل مستوطنة يهودية لتنظيم امورها الاقتصادية لعشـرات السنوات المقبلة لذا يجب اقامة لجان تنظيم كذلك للقرى العربية .



المحامي امنون لين يخطب في مؤتمر عاملي عم في حيفـا

س - سيد لين هناك نقاش حول الغاء الدوائر العربية فما هو رايك في الموضوع خاصة وانك شغلت منصب مدير الدائرة العربية في حزب مباي سابقا ؟

ج - - وقد بدا على وجهه التفكير العميق - اسمع يا اخي لا انكر ان في سنوات الخمسين والستينات كان لا بد من دوائر عربية حسب رايي ان كان المواطن العربي بحاجة الى معالجة خاصة بسبب مشاكله والاوضاع الجديدة التي وجد نفسه فيها بعد قيام الدولة ولكن بعد مرور ٢٥ سنة على قيام دولة اسرائيل واندماج المواطن العربي في حياة الدولة لا ارى اي ضرورة الان للابقاء على الدوائر العربية في جميع المؤسسات . وعلى مكتب مستشـار رئيس الحكومة للشؤون العربية والدرزية، واود ان اذكر بهذه المناسبة انه عندما كنا المرحوم ابا حوشي وانا مسؤولين عن الدائرة العربية في حزب مباي لم نسمح ابدا لمكتب المستشار ان يتدخل وان يكون فعالا ملموسا في نشاطنا الحزبي وذلك حفظا منا على ديمقراطية الدولة لايماننا انه من المستحسن ان لا يكون اي جهاز حكومي فعـالا في نشاطات اي حزب من الاحزاب .

والادعاء القائل بان جميع التطورات والتقدم الكبير الذي حصل في القرى العربية في جميع نواحي الحياة انما هو نتيجة لوجود مكتب المستشـار وغيره ، ما هو الا ادعاء باطل اذ لا بد ان يتطور عرب اسرائيل مع تطور الدولة فمثلا ارتفاع عدد الطلاب العرب من ١٠٫٠٠٠ سنة ١٩٤٨ الى ١٢٠٫٠٠٠ سنة ١٩٧٢ هو نتيجة حتمية لقانون التعليم الالزامي والفضل في ذلك لسياسة الحكومة والهستـدروت وبرامجهمـا الايجابية، وليس الفضل لهذا المستشار او ذاك او هذا الخبير في الشـؤون العربية او ذاك .

بهذه المناسبة ونحن على ابواب سنة انتخابات يودي ان احذر بصراحة اننا اذا لمسنا اي تدخل من مكتب مستشار رئيسة الحكومة او اي مستشار اخر تدخلا بين الناخبين لمصلحة احزابهم - وان حدث هذا ستعرف - لن نسكت بل سنثير ضجة في الكنيست وستؤيدنا احزاب كثيرة في موقف كهذا .

س - تعمل اللائحة على جعـل الانتخابات منطقية شخصية فكيف يطبق ذلك على الجمهور الغير يهودي

ج - ان طريقة الانتخابات يجب ان تكون منطقية وشخصية تعتمد عـلى ١٢٠ منطقة كل منطقة تنتخب مندوبها وبالمناسبة هذه هي دعوة السيد دافيد بن غوريون ومن اجل هذه الخطة نفسها ناضل المرحوم ابا حوشي حتى اخر ايام حياته . نحن نظن ان على مناطق المثلث الشمالي والجنوبي ان تختار مندوبها وكذلك قرى الجليل الغربي والشرقي عليها ان تختار مندوبها ولماذا لا يعطى البدو البالغ عددهم ٦٠ الف نسمة ممثلا في الكنيست . يجب ان تكون هنالك علاقة متينة وقوية بين الناخب والمنتخب لاضعاف مراكز نفوذ الاحزاب في تقرير من يمثل المناطق من قبل السكان ذلك حتى يكون في الامكان الغاء طريقة جعل المنتخبين للكنيست اشباحا ودمى يكون المخرجون فيها هم مركزو الاحزاب .

واضاف السيد امنون لين قائلا بان لائحة عم ترى في تغيير طريقة الانتخابات اساسا ضروريا لتغيير ايجابي لديمقراطية اكثر فعالية وقال السيد لين مبتسما ، لن يتمكن الدفتر الصغير والقلم الكبير للرجل القوي في مركز الحزب عندها من ان يقرر من ومن يمثل الجمهور في الكنيست . ولكن الجمهور ينتخب ممثله وهذا يطبق على اليهود والعرب على حد سواء .

س - سيد امنون . لماذا تقترح لائحتكم ان يترأس السيد موشيه ديان رئاسة الحكومة ؟

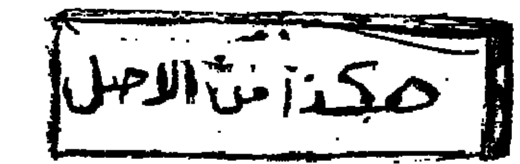
ج - ان موشيه ديان دون اية شخصية اخرى يستطيع ان يوصلنا للسـلام المنشود . ونحن نعتقد ان موشيه ديان لا يمكن ان ينتخب وان يشغل رئاسة الحكومة من قبل حزبه الحالي التجمع ، بسبب تناقض المصالح بين الشخصيات والتكتلات المتنافسة والمتناقضة ضمن حزب العمل . ان - ع٠م٠ - ستدخل الى الكنيست بقوة عظيمة . ستعمل على انتخاب موشيه ديان لرئاسـة الحكومة .

سؤال اخير : ما هي تطلعاتكـم للمستقبل ؟

جواب : لقد وهبت القسم الاكبر من سنوات شبابي للعمل في حقـل التفاهم اليهودي العربي ولن ابخـل ابدا في الوقت والمجهود في نشاطات التفاهم والتآخي بين الوسط العربي واليهودي . انني على يقين مـن ان التاريخ اعد الشعبين لربط مصيرهما ببعض في ارض اسرائيل وفي هـذه المنطقة من العالم ، واعتقد بان على الشعبين ان يشقا طريقهما الى التعايش السلمي والى نظام حياة يمكنهما من العيش سوية في البلاد وخارجها .

ان اعداء الامس واليوم هم اصدقاء الغد . فلا يوجد بديل للتعايـش السلمي المشرف بين اليهود والعرب . واضاف السيد لين قائلا : على البلاد العربية وزعمائها ان يعترفوا بكيان اسرائيل ، وبان اسرائيل هي الواقع، وبان فكرة ابادتها هي اضغاث احلام وعلى الجمهور اليهودي من الناحيـة الثانية ان يرى في المواطنين العرب في اسرائيل جزءا لا يتجزأ من هذه الدولة وشريكا في المصير والمستقبل واختتم السيد لين حديثه قائلا : امل مـن اصدقائي الذين عملوا معي خلال سنوات عديدة ومن ابناء الجيل الصاعد الذي كبر معنا ان يساندونا ويتعاونوا معنا لتكون عاملا منعشا لبديل له ابعاده في المجتمع العربي وسنكون كذلك سندا لجميع الذين عملوا مع المرحوم ابا حوشي وقد القوا خارجا فقط كسبب ولائهم .

(اعلان)



هكذا من الاصل

الأنباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب حزمه
أصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع هاريكا ٧ روميما القدس
تلفون ٥٢٧٢٣٣/٤
المراسلات : ص.ب ٤٢٨
تطبع في
مطابع دوكما م.ض

تعيين مدير جديد للتربية والتعليم بنابلس

نابلس — من محمد عميرة — عين السيد شموئيل حاخام ضابط جهاز التربية والتعليم في قيادة منطقة الضفة الغربية امس السيد ذياب عيسى مساعد رئيس لجنة الامتحانات العامة في الضفة الغربية مديرا للتربية والتعليم في لواء نابلس وسلمه كتاب التعيين امس خلفا للسيد رشيد مرعي الذي انهيت خدماته اعتبارا من اليوم الاول من الشهر القادم

الحكم على سائق باص « ايغد »

الناصرة — من محمد شريف — حكمت محكمة صلح الناصرة على المدعو محمد عبدالله شامي سائق باص في شركة ايغد بغرامة مالية قدرها الف ليرة او ثلاثة اشهر سجن بدلا عنها مع سحب رخصة السياقة لمدة سنة بتهمة اهانة وتحقير شرطيين في طولكرم في شهر ايلول الماضي

عبد العزيز الزعبي يغادر المستشفى

الناصرة — من محمد شريف — غادر مستشفى العفولة المركزي بصحة جيدة عضو الكنيست نائب وزير الصحة السيد عبد العزيز الزعبي وقد نصحه الاطباء بضرورة التمتع بنقاهة خاصة وهو الان في احد المتنزهات خارج منطقة الناصرة •

اعادة تخمين الاملاك والعقارات في اريحا

اريحا — من محمد ناصرية — صرح الحاج شفيق بالي رئيس بلدية اريحا بان لجنة تخمين الاملاك في وزارة المالية قررت اعادة تخمين كافة الاملاك والعقارات في مدينة اريحا ، وذلك بعد مضي تسع سنوات على التخمين المعمول به حاليا •

ومن المتوقع ان يزيد التخمين الجديد من دخل البلدية وذلك بالنسبة للضرائب التي تجبيها البلدية من السكان وستوظف هذه الزيادة في المشاريع التطويرية والعمرانية •

تغريم مخالفين لقانون ضريبة الدخل

الناصرة — من محمد شريف — حكم يوم امس قاضي صلح الناصرة الاعلى السيد الياس كتيله بمبلغ ٢٠٠ ليرة غرامة على المحامي عبد الحفيظ دراوشه عضو الكتلة الشيوعية في بلدية الناصرة لعدم مسكه دفاتر حسابات رسمية خلافا لقانون ضريبة الدخل وانب القاضي بقراره رجل القانون هذا لتهربه من القانون •

كما حكم على السيد حسن ابواسعد صاحب سيارات في الناصرة بمبلغ ١٥٠٠ ليرة لعدم تقديمه خلال ٣ سنوات كشوفات عن دخله •

مراسل « ديلي تلغراف » في القاهرة :

حظر اقلاع الطائرات الحربية في مصر في اعقاب اكتشاف المؤامرة ضد السادات

لندن — الوكالات — نشرت صحيفة — ديلي تلغراف — اللندنية امس تفاصيل عن محاولة الانقلاب التي جرت ضد الرئيس انور السادات والتي اكتشفت قبل اسبوع •

وقالت الصحيفة لمراسلها في القاهرة السيد جون بولوك ان الاوامر صدرت الى قيادة السلاح الجوى المصرى بعدم السماح باقلاع الطائرات وذلك في اعقاب اكتشاف المؤامرة التي كان لبعض كبار ضباط سلاح الجو المصرى ضلع فيها

وقد كان الضباط الذين حاولوا تنظيم الانقلاب في مقر قيادة سلاح الجو المصرى في بني سويف جنوب القاهرة وقد اجروا اتصالا مع ضباط وحدات مصفحة تقع قواعدها قرب القاهرة وخططوا للسيطرة على مراكز رئيسية بواسطة قوات منقولة بطائرات هليكوبتر ، بينما تقوم وحدات المصفحات بدعم هذه القوات من الارض •

وقد اكتشفت الخطة عندما عرض هؤلاء الضباط على ضابط كبير ، برتبة لواء على ما يبدو ، الاشتراك في المؤامرة ، وقد تظاهر هذا الضابط بانه يؤيد المتمردين غير انه بدل ذلك قام بابلاغ مكتب الرئيس السادات بذلك ومما يجدر ذكره ان هذا الضابط لم يرد المخاطره وابلاغ كل ما لديه من معلومات بواسطة الطرق العادية الى المسؤولين عنه او الى المخابرات العسكرية

وقد اعتقل ضباط سلاح الجو في ١١ تشرين الثاني الجارى وفي اليوم التالى عزل رئيس المخابرات العسكرية اللواء محرز الذى لم يتمكن من اكتشاف المؤامرة • وقد القيت بعض المسؤولية عن عدم اكتشاف المؤامرة على الفريق اول احمد اسماعيل علي ، وزير الحربية المصرى الجديد الذى كان مسؤولا عن المخابرات العسكرية الى انه عين وزيرا للحربية خلفا للفريق اول محمد احمد صادق قبل ثلاثة اسابيع •

ودلت التحقيقات على ان التحضيرات الاولية للمؤامرة جرت في شباط الماضي

وقالت — الديلي تلغراف — ان الطيارين قرروا العمل لانهم خشوا من ان يتراجع السادات عن قراره ترحيل جميع المستشارين الروس من مصر ووضع حد لتعلق مصر بروسيا وكانوا ينوون اقامة حكم عسكرى برئاسة صادق •

حفل تأبيني للمرحوم الياهو كوهين

حيفا — من شفيق منصور — نظمت ادارة دار المعلمين العرب في حيفا بعد ظهر امس احتفالا تابينيا للفقيد الياهو كوهين مدير الدار بمناسبة مرور ٣٠ يوما على وفاته •

وفي مجال تابين الفقيد تكلم سيادة المطران يوسف ريا رئيس طائفة الروم الكاثوليك في اسرائيل والشيخ محمد حبيشي قاضي عكا الشرعي والشيخ لبيب ابو ركن قاضي المحكمة الدينية الدرزية والسيد عمانوئيل كوبليفيتش مدير ادارة المعارف العربية والسيد بشير الريس مدير التربية والتعليم بقطاع غزة والسيد نجيب نبواني مدير الدار وقد اشادوا جميعهم بحسن ادارة الفقيد لدار المعلمين العرب •

كما اشاروا الى ما حققه الفقيد في مجال رفع مستوى التعليم العربي في البلاد ومساهمته في تطوير اساليب التعليم في قطاع غزة حيث عمل الفقيد طيلة خمس سنوات مسؤولا عن شؤون التربية والتعليم في قيادة الحكم العسكرى هناك •

مقتل مسلح في صدام مع دورية لبنانية في جنوب لبنان

بيروت — رويتر — قالت مصادر البوليس اللبناني امس ان احد اعضاء منظمة — فتح — قد قتل امس الاول في صدام مسلح وقع مع دورية لبنانية قرب قرية حاصبية في جنوب لبنان •

واعلنت المصادر اللبنانية المسؤولة انه تم خلال الصدام المسلح تجريد ٣ مسلحين اخرين تابعين لفتح من سلاحهم وقالت المصادر ان الصدام مع رجال منظمة — فتح — وقع عندما احتج سكان جنوب لبنان على عودة رجال المنظمات الى المناطق التي اخلوها •

واضافت ان الجنود اللبنانيين حاولوا التدخل في فض النزاع الا ان المسلحين اطلقوا النار عليهم فردوا عليهم بالمثل

فيصل يغادر السنغال الى موريتانيا

داكار — رويتر — غادر الملك فيصل العاهل السعودى داكار امس متوجها الى نواكشوط بعد زيارة للسنغال استغرقت اربعة ايام •

واجرى العاهل السعودى قبل سفره جولة ختامية من المحادثات مع الرئيس ليوبولد سنغور •

وكان الزعيمان قد اعربا في كلمتين القياهما في مادبة عشاء ليلة الخميس عن املهما بتعزيز التعاون بين بلديهما

زعماء الخليل — تتمة

جاء من الخارج •

وقال الشيخ الجعبري ان كلا من مدير الاوقاف في الخليل ورئيس سدنة الحرم قد تعهدا بالمحافظة على جميع الكتب المقدسة الموجودة في الحرم الابراهيمي • واضاف يقول ان المسلمين يحترمون التوراة كما يحترمون القرآن وان تمزيق الكتب المقدسة لا يحل القضية بل يعقدها •

وكان اشخاص مجهولون قد قاموا ليلة الخميس بتدنيس اسفار التوراة في الكنيس في مغارة المكفيلة في الخليل بعد ان اقتحموا الكنيس • وقد احدث هذا الامر صدمة عنيفة في اوساط سكان كريات اربع الذين اكتشفوا هذا العمل الاجرامي صباح امس •

وروى سكان كريات اربع ان احد اسفار التوراة اخرج من الخزانة المقدسة ومزق على ايدي الجناة كما ابيد اثنان من اسفار المزامير وبعثرت صفحاتها على ارض الكنيس وعلى امتداد الطريق المؤدي الى الكنيس ، كما ان بعض الصفحات كانت محروقة مما يدل على انجرت محاولة لاحراق اسفار التوراة المقدسة •

وقد استنفرت الشرطة الى المكان وشرعت بالتحقيق فورا برئاسة قائد شرطة منطقة بيت لحم السيد ونوس غبعاتي ، كما وصل الى المكان القائد العام للضفة الغربية البريغادير رفائيل فاردي الذي اهتم بمجرى التحقيق •

كلمة الأنباء — تتمة

التمهيدية لا يعني بطبيعة الحال ان الاتفاق بين الاطراف حول المواضيع التي سيتضمنها جدول اعمال المؤتمر ، سيكون سهلا هينا ، غير ان هذه الحقيقة لا تقلل من اهمية الموافقة المبدئية او اهمية اللقاء نفسه• وليس شك في ان التئام مؤتمر امن اوروبا في الصيف القادم، وعلى مثل هذا النطاق الواسع، سيكون بمثابة نقطة تحول هامة في ميدان العلاقات الدولية • وليس شك كذلك في ان اهمية هذا الحدث سوف لا تقتصر على اوروبا وحدها وانما ستمتد لتشمل جميع مناطق التوتر في العالم •

ونحن ابناء هذه المنطقة المشحون جوها بالتوتر الدائم، لا نملك الا ان نعجب والا ان نأسف لتخلف القادة والحكام هنا عن فهم حقيقة هذا الاتجاه الجديد في العلاقات الدولية ، وعن مجاراته • اننا ناسف لاصرار بعض الحكام على الحل العسكري لازمة المنطقة ، في حين اثبتت احداث المنطقة بالذات عقم مثل هذا الحل واستحالته •

لقد افلح هذا الاتجاه الجديد في العلاقات الدولية حتى الان في حل العديد من الازمات الحادة التي كان يظن الا حل لها مطلقا • وازمة الشرق الاوسط لن تعصى على الحل السلمي الايجابي متى توفرت النية الحسنة لدى اطرافها جميعا ، ومتى عقدت هذه الاطراف النية الصادقة على حلها بروح التراضي والتسويات العادلة •

ولاطراف النزاع الشرق اوسطي قدوة حسنة فيما يجري في مواطن توتر عديدة في عالمنا اليوم • فهل تراها تقتدي ؟

بار-ليب يزور الناصرة العليا

الناصرة — من محمد شريف — قام يوم امس السيد حايم بار ليب وزير الصناعة والتجارة بزيارة الناصرة العليا حيث تجول في المعامل والمصانع وزار مصنع تركيب السيارات ومصنع الحلويات ومعمل النسيج ومصنع آتا وتجول في المنطقة الصناعية وتحدث مع العمال وتعرف على مشاكل العمل وابدى الوزير اعجابه وتقديره لعلاقات العمل الاخوية القائمة في هذه المصانع والمعامل بين العمال العرب واليهود مؤكدا ان ذلك سيكون الاساس لعلاقات المستقبل التي نرقبها ونسعى من اجلها ما بين الشعبين في هذه المنطقة •

اسرائيل ترفض — تتمة

مع انها لن تعارض اثارة هذا الموضوع في مفاوضات مع الدول العربية •

اما بشان مرتفعات الجولان فقد قالت انها مستعدة ان تتفاوض مع سوريا شريطة ان تضمن الحدود الجديدة وجودا لاسرائيل في المرتفعات واستطردت رئيسة الوزراء تقول ان وجود القوات الاسرائيلية في مواقعها الحالية على الحدود السورية هو الضمان الوحيد لعدم استئناف السوريين اطلاق النار على الاراضي والقرى الاسرائيلية كما اعتادوا ان يفعلوا طيلة ١٩ عاما•

وبالنسبة لشبه جزيرة سيناء فقد قالت السيدة مئير ان اسرائيل لا تريد سوى السيطرة على شرم الشيخ وقطاع من الصحراء يربط اسرائيل مع شرم الشيخ •

واضافت تقول نعرف ان قناة السويس ليس ضرورية لدفاعنا وتعلن اننا مستعدون للتخلي عنها •

واستبعدت رئيسة الوزراء امكان السماح للاجئين الفلسطينيين بالعودة الى اسرائيل قائلة انهم تغذوا بالحقد ضدنا مدة ٢٠ سنة • ولم يعد بامكانهم ان يعودوا ويعيشوا بيننا •

واتهمت رئيسة الوزراء البلدان الاوروبية بالتسليم بالارهاب العربي بسبب ان اللاسامية لم تخمد بعد في اوروبا •

واضافت تقول ان الارهاب سيزداد بسبب جمود ورضوخ وعجز الدول الاوروبية ، وان هذه الدول ستدفع الثمن •

واعربت السيدة مئير في سياق حديثها عن مخاوفها من ان يستمر النزاع في الشرق الاوسط سنين طويلة نظرا لعدم اكتراث الزعماء العرب بالموت والدمار اللذين تجرهما الحرب على الشعوب العربية •

وخلصت رئيسة الوزراء الى التاكيد بانها ستتخلى عن منصب رئاسة الوزراء بعد الانتخابات البرلمانية القادمة التي ستجري في شهر تشرين الاول من العام القادم •

الاردن يوافق — تتمة

تلزم لنقل البضائع من بيروت الى العقبة عن طريق الاسكندرية — السويس تبلغ نحو ١٥ يوما في حين كان يستغرق نقلها عن طريق راس الرجاء الصالح نحو ثلاثة اشهر •

ومن المقرر ان تصل الى ميناء العقبة في نهاية الاسبوع القادم اول شحنة من البضائع الاردنية التي يجرى شحنها الى ميناء الاسكندرية •

صحيفة امريكية — تتمة

توجيه السفينة الاخرى التي لا تحمل شخصا وبواسطة التلفزيون الى الهدف ونسفه •

اما المثال الثاني فهو انزال سفينة —فيش فاير — لا تحمل جنديا بواسطة طائرة هليكوبتر ثم توجه الى هدفها بواسطة الطائرة ويمكن ان تجهز هذه السفن بمحركين تستطيع بواسطتهما الاندفاع بسرعة ٤٥ عقدة •

اعداد جدول اعمال مؤتمر الأمن الاوروبي

هلسنكي — رويتر — بدا مبعوثو ٣٤ دولة امس جلسة العمل الاولى لمؤتمر امن اوروبي تحضره الدول الاربع الكبرى والدول الاوروبية كلها تقريبا•

واجتمع سفراء الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وفرنسا وبريطانيا والدول الاخرى المشتركة في المحادثات التمهيدية في جلسة خاصة برئاسة الدكتور ريتشارد توترمان السكرتير العام لوزارة خارجية فنلندا •

ومهمة المبعوثين تنحصر في اعداد جدول اعمال للمؤتمر الذي سيعقد على مستوى وزراء الخارجية في حزيران القادم على ما يعتقد • وسيقرر السفراء ايضا مكان عقد المؤتمر والاتفاق على موعد له •

مجلس الطيران المدني للدول العربية يجتمع في قطر

دمشق — رويتر — تقرر ان يعقد مجلس الطيران المدني للدول العربية دورته العاشرة في قطر بين الرابع من كانون الاول القادم والخامس عشر منه

وقد اعلن ذلك هنا امس السيد ناهض الخاني المدير العام للطيران المدني في سوريا • وقال ان المجلس سيبحث في تشجيع السياحة والنقل الجوى بين الاقطار العربية والتصديق على القانون الموحد للطيران المدني للدول العربية واعداد لائحته التنفيذية وانشاء صندوق عربي مشترك للمساعدات الفنية وتمويل شراء الطائرات وانشاء وحدة عربية للاختبارات الجوية •

حملة تطعيم ضد الكوليرا في الكويت

الكويت — رويتر — اعلن هنا امس ان وزارة الصحة الكويتية امرت باجراء حملة تطعيم ضد الكوليرا في الكويت كاجراء احتياطي • •

وقالت الوزارة انه لم يبلغ عن وقوع اية اصابة بالكوليرا حتى الان في الكويت التي تحيط بها بلدان ظهر فيها هذا الوباء

حكومة اردنية — تتمة

ترددت في عمان اسماء بعض الوزراء الذين سيشتركون في هذه الوزارة ومنهم السيد معن ابو نوار وزير الاعلام الحالي والشريف عبد الحميد شرف مندوب الاردن لدى الامم المتحدة والسيد مضر بدران مستشار الملك حسين والسيد حمدى عبد المجيد نقيب المحامين والمهندس احمد فوزي امين العاصمة والامير رعد بن زيد والسيد عبدالله الرافعي نائب مدير الامن العام والسيد عمر النابلسي من الوزراء السابقين والدكتور خليل السالم محافظ البنك المركزي والسيد محمد الدباس والعين جمعة حماد •

القوات السورية — تتمة

معارك الثلاثاء الماضي — ان التفرج والاستماع الى انباء المعارك من بعيد لا يجدى نفعا بل قد يكون عبثا على القاتلين • وقد طال الركود حتى كاد يتحول الى مستنقع يختنق كل تطلع في اتجاه التحدي ورفض الاستسلام لاسرائيل والولايات المتحدة •

واضافت الجريدة تقول — ان وهج المعارك المجيدة التي خاضتها سوريا مؤخرا يشكل دلائل مضيئة قاطعة على ان القتال هو السبيل الوحيد لايقاظ النائمين في الامة العربية وان الكثير من امراض العرب الاجتماعية والنفسية والاخلاقية لن تزول الا بالحرب — •

للفريق صادق — تتمة

واضافت الصحيفة تقول ان للتيار الذي تمثله مجموعة الفريق صادق مؤيدين ومواليين الامر الذي لا يريح الداعين لعودة العلاقات السوفياتية المصرية الى سابق عهدها •

وقالت الصحيفة ان هذا التيار جعل الرئيس انور السادات ينظر في اعادة تنظيم الاتحاد الاشتراكي ليشكل كتلة موالية للنهج السياسي الذي ينتهجه وجعلت الفريق احمد اسماعيل علي وزير الحربية المصرية الجديد يبدا بتغيرات جذرية واساسية في القيادة العسكرية المصرية تحسبا لوقوع ردود فعل معادية للرئيس السادات •

بنحاس سبير :

قيمة الصادرات الاسرائيلية تضاعفت خلال ٢٥ عاماً بـ٥٠ مرة

تل ابيب —عتيم— استعرض السيد بنحاس سبير وزير المالية تطورات الوضع الاقتصادي في البلاد خلال ال ٢٥ عاما الماضية فقال ان الدولة واجهت في الماضي اوضاعا اقتصادية صعبة وقاسية الى درجة التقشف غير انها نجحت بفضل الجهود الجبارة التي بذلت في الوصول الى الوضع الحسن الذي يسودها الان •

وقال ان قيمة الصادرات الاسرائيلية عام ١٩٤٨ بلغت ١٨ مليون دولار في حين بلغت هذا العام مليارين و٢٠٠ مليون دولار اي انها تضاعفت ب ٥٠ مرة •

وقال ان الوضع الاقتصادي في البلاد اصبح مشجعا بحيث تبلغ الاستثمارات الخارجية في اسرائيل حوالي مليادي دولار ، كما ان البنك الدولي فتح فرعا له في البلاد براسمال ٢٥ مليون دولار •

واضاف ان ٣٠٠ الف شخص يعملون حاليا في الحقل الصناعي بالبلاد وان حمولة الاسطول الملاحي باسرائيل تبلغ حاليا ٤٫٣ مليون طن •

وقال الوزير انه ينظر الى ال ٢٥ عاما القادمة بعين ملؤها الامل ويراها مقسمة الى مراحل عمل بالنسبة للاقتصاد

واضاف انه خلال ال ٥—٦ سنوات القادمة يجب العمل على مضاعفة الانتاج والتصدير وانه يجب مضاعفة عدد سكان البلاد خلال ال ٢٥ عاما القادمة•

واعرب السيد سبير عن امله في ان تصبح اسرائيل بعد ٢٥ عاما دولة غير معتمدة على احد بل على نفسها •

معرض القدس يفتتح في لوس انجلوس

لوس انجلوس — افتتح هنا —معرض القدس — الذى يعتبر اكبر المعارض الاسرائيلية التي افتتحت في الخارج حتى الان • واشترك في حفل الافتتاح رئيس بلدية لوس انجلوس السيد سام يورتو ورئيس بلدية القدس السيد تيدي كوليك وقنصل اسرائيل في لوس انجلوس السيد يحزقيل كرمل •

وياتي هذا المعرض بمناسبة مرور ٢٥ عاما على تاسيس دولة اسرائيل وسيبقى مفتوحا ١١ يوما •

ويمتد المعرض على مساحة ١٥ الف متر مربع • ومن المتوقع ان يزوره ٣٠٠ الف شخص •

بيان حول موضوع الاوقاف الدرزية

حيفا — اصدرت الرئاسة الروحية للطائفة الدرزية والمحاكم الدينية الدرزية بيانا حول مطالبة عدد من ابناء الطائفة بتعيين لجنة لادارة الاوقاف الدرزية عامة ووقف النبي شعيب عليه السلام خاصة جاء فيه أن هذا الموضوع طرق في السابق وان التقاليد تفرض ما هو قائم حاليا في هذا المجال •

واشاد البيان بخدمات الشيخ امين طريف الرئيس الروحي للطائفة داعيا الى وجوب بقائه المشرف على الاوقاف الدرزية على ضوء ما اثبته من امانة واخلاص في خدمة ابناء طائفته ومقاماتها المقدسة

شكوى ضد «ايغد» على توظيف عمال

القدس — لمراسلنا — قدمت بلدية بيت لحم شكوى الى الحاكم العسكرى لمنطقة بيت لحم ضد شركة — ايجد — للباصات لتشغيلها عددا من عمال التنظيفات في البلدية بدون تصاريح من مكتب العمل في بيت لحم حسب ما تتطلبه قوانين العمل المتبعة في الضفة الغربية •

اختتام مؤتمر لتنسيق أعمال مكافحة الملاريا

عمان — اختتم المؤتمر الحادى والعشرون لتنسيق اعمال مكافحة الملاريا فيما بين الاردن وسوريا والاردن والعراق وتركيا اعماله في عمان امس ، واتخذ المؤتمر في اجتماعاته التي بداها يوم الثلاثاء الماضي توصيات فنية ستساهم في اتمام استئصال الملاريا في البلدان الخمسة •

وسيعقد المؤتمر القادم في بيروت في حزيران القادم •

تحسينات بشروط عمل افراد الشرطة

عكا — عتيم — أعلن السيد شلومو هليل وزير الشرطة اثناء امسية اسئلة واجوبة في عكا عن سلسلة تحسينات في شروط عمل افراد الشرطة •

وقال ان من بين هذه التحسينات دفع زيادات في الاجور مقابل العمل الليلي الذى يقوم به افراد الشرطة كما زيدت المدفوعات الخاصة بدل العمل في السبوت والاعياد •

واضاف ان هنالك مساعدات تقدم للشرطي الذى يرغب في شراء مسكن ومنها اعطاؤه قرضا جامدا لمدة ١٠ سنوات اي انه لا يعيد القرض اذا بقي في مسكنه مدة ١٠ سنوات •

الملحق العسكرى — تتمة

وجهاز توقيت الى اردني اخر •

ولم تتوفر اية معلومات رسمية هنا عما اذا كان الزعيم جميعان سيعود الى لبنان • ولكن انباء صحفية ذكرت انه لن يعود الى منصبه وان استدعاءه الى عمان كان بناء على رغبة الحكومة اللبنانية باعتباره الرئيس المباشر للملازم يوسف •

وتقول الانباء الصحفية ان الحكومة اللبنانية اعربت كذلك عن رغبة في سحب موظفين اردنيين اخرين لم تذكر اسماءهم او مناصبهم من لبنان بسبب حادث القبض على الملازم يوسف ،غير انه لم يتوفر اي تاكيد لهذه الانباء من المصادر الرسمية اللبنانية او مصادر السفارة الاردنية •

حالة الطقس

يكون الجو بين صحو و... جزئيا ويحتمل سقوط امطار متفرقة مصحوبة بعواصف رعدية في النقب وسيناء ... يطرأ تغير على نسبة الرطوبة

تقدم في محادثات السلام الفيتنامية

باريس — يونايتدبرس — عقد الدكتور هنري كيسنجر ، مستشار الرئيس نيكسون الجلسة الرابعة ... المحادثات مع السيد لي دوك تو ... فيتنام الشمالية لمدة ست ساعات ... المراقبون بانه حصل بعض التقدم ... التوصل الى اتفاق لانهاء الحرب الفيتنامية •

اضراب عمال القطارات في بريطانيا

لندن — يونايتدبرس — أعلن ... القطارات في بريطانيا أمس اضراب ... العمل لمدة ٢٤ ساعة بسبب نزاع ... الاجور ، وادى ذلك الى حدوث ... في جميع انحاء البلاد واضطر ... السير على الاقدام في الطرق ... واشترك في الاضراب ٢٩ الف من ... القاطرات ومساعديهم •

اكتشاف مؤامرة لقلب نظام الحكم في بوليفيا

لاباز — رويتر — اعلنت ... بوليفيا اجراءات أمن مشددة ... بانها صورة مخففة من الاحكام ... وصرح ماريو زامورا وزير الداخلية ... البوليفي بان الحكومة اضطرت ... هذه الاجراءات بعد ان اكتشفت ... انقلاب ضد نظام الحكم القائم في ... وان الاجراءات الجديدة تتضمن ... العمل ببعض الحقوق الدستورية ... التجمعات والمظاهرات •

استمرار محادثات السلام في قبرص

نيقوسيا — رويتر — اعلنت ... عليمة هنا امس ان المحادثات ... النزاع بين القبارصة اليونانيين ... لا تزال مستمرة •

واضافت المصادر تقول انه ... احتمال كبير بالتوصل الى تفاهم ... بين الطرفين قبل مناقشة قضية ... التي ستجري في مجلس الامن ... في الشهر القادم •

وسيجتمع مجلس الامن في ... الاول القادم للبحث في تمديد ... السلام الدولية المرابطة في الجزيرة ... شهر اذار ١٩٦٤